النهار

١٠ صفحات — ٥٠٠ ليرة

AN-NAHAR Samedi 22 Septembre 1990 — 58ème Année — N° 17732 ● ١٧٧٣٢ السبت ٢٢ ايلول ١٩٩٠ - السنة ٥٨ - العدد

الحكم أرسى قواعد "الجمهورية الثانية" بداية لانهاء الحرب وحل الميليشيات

الهراوي وقّع الاصلاحات الدستورية ووعد بحكومة تضم الجميع
عون: هناك محاولات لوسطاء والمسألة تعود الى الطرف الآخر

(سامي عياد)

الرئيس الهراوي بين الرئيسين الحسيني والحص يوقع قانون الاصلاحات الدستورية امس.

مع ولوج لبنان باب "الجمهورية الثانية"، تتجه الانظار الى مرحلة ما بعد توقيع رئيس الجمهورية الياس الهراوي قانون الاصلاحات الدستورية والى الترجمة العملية لهذه الاصلاحات ولـ"وثيقة الوفاق الوطني".

ورأت اوساط سياسية "غربية" ان حسم الرئيس الهراوي موضوع الاصلاحات وتوقيعه قانونها بعد مخاض عسير، لا يقلان اهمية عن قرار وقف الحرب الذي اعلنته اللجنة الثلاثية العربية ونقلت بموجبه لبنان من مرحلة العنف الى مرحلة السلام.

"الجمهورية الثانية"

وكان التوقيع جرى ظهر امس كما كان مقررا في احتفال اقيم في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء وحضره رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص ووزير العدل والاعلام السيد ادمون رزق.

ومهد الرئيس الهراوي للتوقيع بكلمة مطبوعة حدد فيها الخطوات التالية لـ"الانجاز الدستوري" الذي "يرسي قواعد الجمهورية الثانية". ومما قال "ان الانجاز الدستوري يحتم عليّ ازالة كل العوائق من اجل اعادة بناء الدولة الحديثة والمسؤولة. فمن تجاوب مع مبادرة السلام في ١١ تموز تجاوب مع لبنان، ومن عارضها عرّض نفسه لعداء لبنان. من اقدم تقدم. ومن اخلف تخلف".

واضاف: "اننا مقبلون على تأليف حكومة تضم الجميع، تنهي حال الحرب، تحل الميليشيات، تبسط سلطة الدولة وسيادة القانون على كل الارض اللبنانية، وتعالج الوضع الاقتصادي المتفاقم، وترسي قواعد ثابتة للعلاقات الاخوية الطيبة مع الشقيقة سوريا".

وذكر انه مع توقيع القانون "تبدأ معا مسيرة انهاء الحرب وحل الميليشيات وعودة الدولة". واشاد بدور مجلس النواب طوال ١٨ سنة. واعرب عن الامل في اجراء انتخابات "في وقت قريب". كذلك اشاد بالحكومة التي "حملت معي وزر هذه المرحلة القاسية".

وخاطب العسكريين قائلا انهم "امام واقع من ثلاثة: اما بقاء الجيش مبعثرا وموزعا بين شرعي ووحدات عاصية (...) واما تقاتل وحدات الجيش الواحد (...) واما انضمامكم بعضا الى بعض (...) والا فانكم تكلفونني القرار الصعب باللجوء الى عملية جراحية لا بد منها".

وشدد اخيرا على "ان وقف الحرب وعودة السلام وعودة الثقة بلبنان هي التي تنهي الواقع الاقتصادي المتردي".

- التتمة في الصفحة ٧ -

ناكاياما يلتقي عزيز في نيويورك

بوش حذر بغداد من دعم الارهاب وانعقاد مجلس الأمن على مستوى الوزراء

ابدى الرئيس جورج بوش قلقه من "العلاقات الجديدة" بين المجموعات الارهابية والعراق، وحذر بغداد من دعم الاعمال الارهابية الذي ستكون له "عواقب وخيمة"

وصرح الناطق باسم البيت الابيض السيد رومان بوباديوك ان الرئيس الاميركي دان في اجتماع مع زعماء الكونغرس الجمهوريين والديموقراطيين عقد امس في واشنطن، "وحشية" الاحتلال العراقي للكويت ومعاملة السلطات العراقية للرهائن الاجنبية. الا انه نفى ان تكون اقوال بوش تمهيدا لعمل عسكري محتمل في منطقة الخليج، قائلا: "يجب الا يستنتج المرء اي شيء من ذلك اكثر من انه (بوش) يطلع زعماء الكونغرس على معلوماته". واوضح ان بوش ابدى قلقه من "اعمال العنف التي يقوم بها العراق في الكويت ضد الممتلكات والاشخاص" ومن احوال الاميركيين وغيرهم من الرعايا الاجانب في الكويت والعراق. واضاف: "وفضلا عن ذلك ابرز الرئيس قلقه من ارتباطات جديدة للحكومة العراقية مع مجموعات ارهابية مختلفة وحذر من ان تأييد العراق عمليات ارهابية ستكون له عواقب وخيمة"، مشيرا الى ما اعلنته اخيرا وزارة الخارجية الاميركية عن عمليات لحركة "فتح - المجلس الثوري" التي يتزعمها السيد صبري البنا (ابو نضال) و"جبهة التحرير الفلسطينية" التي يتزعمها السيد محمود عباس (ابو العباس). انطلاقا من بغداد.

ولم ينكر زعماء الكونغرس الذين تحدثوا الى الصحافيين بعد الاجتماع مع بوش في البيت الابيض تحذيرات بوش في شأن الارهاب، وقالوا انهم أكدوا للرئيس الاميركي ان ثمة تأييدا عاما في الكونغرس لسياساته، ولكن يتعين عليه خفض حجم صفقة اسلحة مقترحة للسعودية.

ونقل بوباديوك عن بوش ان تأييد الكونغرس لالغاء ديون مصر "له اهمية كبيرة لاستراتيجيتنا في الخليج". و"اشار الرئيس الى ان مصر ولاسيما الرئيس (حسني) مبارك لعبا دورا بالغ الاهمية في تعزيز الدعم الدولي ضد العدوان العراقي".

- التتمة في الصفحة ٧ -

التدابير الانتقامية المتبادلة شملت القاهرة

بغداد طردت ديبلوماسيين أوروبيين وأميركيين وواشنطن ومدريد ردتا بالمثل سريعاً

شرطي فرنسي يساعد الملحق العسكري العراقي المطرود من باريس السيد عدي التقي في نقل امتعته في مطار اورلي قبيل عودته امس الى بغداد عبر عمان. (رويتر تيليفوتو)

صعد العراق امس الحرب الديبلوماسية ضد الدول الاعضاء في المجموعة الاوروبية والولايات المتحدة، فامر بطرد ١٧ ديبلوماسيا وموظفا يعملون في سفارات هذه الدول في بغداد بينهم ١١ ديبلوماسيا فرنسيا. وسارعت واشنطن وبعض الدول الاوروبية الى الرد بالمثل.

وجاء القرار العراقي ردا على اتفاق دول المجموعة الاوروبية على طرد الملحقين العسكريين العراقيين والحد من حركة الديبلوماسيين الباقين في هذه الدول.

وفيما شملت هذه الحرب طرد ديبلوماسيين مصريين من بغداد، واغلاق مكتب الملحق العسكري العراقي في القاهرة، اعلنت رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر ان طرد اثنين من اعضاء السفارة البريطانية في بغداد "أمر غير مبرر على الاطلاق لاننا لم نرتكب اي عمل غير مشروع".

في غضون ذلك وصل الديبلوماسيون العراقيون الـ١١ المطرودون من فرنسا الى عمان على متن طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الملكية الاردنية "عالية" في طريقهم الى بغداد مع افراد عائلاتهم.

وكانت السلطات الفرنسية قررت طرد الملحق العسكري العراقي واربعة عملاء لجهاز الاستخبارات العراقية و٢٦ عسكريا يتلقون تدريبات في فرنسا، ردا على انتهاك الجيش العراقي حرمة مقر اقامة السفير الفرنسي في مدينة الكويت الاسبوع الماضي.

● في القاهرة اذيع رسميا بعد ظهر امس ان السلطات العراقية قررت طرد الملحق العسكري في سفارة مصر في بغداد. وبثت اذاعة القاهرة ان هذا الاجراء يطاول ايضا اعضاء مكتب الملحق العسكري الذين لم يحدد عددهم ومستشارين اثنين في السفارة. واوضحت ان القرار نقل الى السفير المصري في بغداد الذي استدعي امس لهذه الغاية الى وزارة الخارجية العراقية، مشيرة الى ان المطرودين امهلوا سبعة ايام لمغادرة العراق.

وكان الملحق العسكري العراقي غادر مصر طوعا قبل ايام مع افراد عائلته.

من جهة اخرى، افادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان القاهرة قررت اغلاق مكتب الملحق العسكري العراقي واعتبرت كل المواطنين العراقيين الذين يعملون فيه، الى ديبلوماسيين اخرين اثنين في السفارة، اشخاصا غير مرغوب فيهم. ونقلت الوكالة عن وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي، ان المواطنين العراقيين المعنيين الذين لم يحدد عددهم امهلوا سبعة ايام لمغادرة مصر.

● في باريس علم من وزارة الخارجية الفرنسية ان العراق قرر طرد ١١ من اعضاء السفارة الفرنسية في بغداد بينهم الملحق العسكري.

وافادت الوزارة انه نظرا الى عدد اعضاء السفارة البالغ نحو ٤٠ شخصا، فان الذين

- التتمة في الصفحة ٧ -

السعودية أوقفت النفط عن الأردن؟

دعم فرنسي استثنائي لمصر

في معلومات، نفت السلطات الاردنية علمها بها امس، افادت مصادر في صناعة النفط الخليجية ان السعودية اوقفت امدادات من النفط الخام للاردن، كانت بدأت تزويده اياها الشهر الماضي تعويضا لما فقده من النفط الخام العراقي نتيجة العقوبات التجارية.

وقالت المصادر ان السعودية كانت بدأت اواخر آب بامداد الاردن بنحو ٣٢ الف برميل من النفط الخام يوميا، او ما يمثل نصف احتياجات الاردن اليومية، عبر خط انابيب النفط الواصل الى محطة تكرير النفط الاردنية في الزرقاء.

لكن المدير العام لشركة تكرير النفط الاردنية الحكومية السيد سعد تل اكد انه لم يخطر بعزم السعودية على قطع هذه الامدادات، وقال: "لم نخطر حتى الان بمثل هذا الاجراء".

وكذلك نفى وزير المال الاردني السيد باسل جردانة ووزير الخارجية السيد مروان القاسم علمهما باي قرار سعودي في هذا الشأن.

وكان العراق يمد الاردن اقرب شركائه تقليديا بما يزيد على ٨٠ في المئة من حاجاته النفطية الخام والمكررة قبل بدء الحظر التجاري الدولي عليه في ٦ آب بعد اربعة ايام من غزوه الكويت.

وازاء هذا الوضع بعث الملك حسين في ٢٢ آب برسالة الى الامم المتحدة اكد فيها

- التتمة في الصفحة ٧ -

تعاون مصري - سوري عسكري في الخليج

العراق أغلق معبر خابور مع تركيا وبدأ بحفر خنادق على طول الحدود

وسط استمرار التعزيزات العسكرية للقوات الاجنبية والعربية المتحالفة ضده في الخليج، اعلن العراق امس اغلاق حدوده مع تركيا بعدما كان تحدث عن خرق "سعودي" لمجاله الجوي، نفته الرياض لاحقا.

ونقل مراسل "وكالة الصحافة الفرنسية" في خابور المركز الحدودي التركي - العراقي عن مصدر عراقي رسمي ان العراق اغلق حدوده مع تركيا بعد ظهر الخميس ولم يسمح خلال ٢٤ ساعة بمرور سوى ٤٥ شخصا يحملون اذنا خاصا الى الاراضي التركية في خابور.

ولم يسجل قبيل مساء امس اي عبور آخر منذ اربع وعشرين ساعة في هذا المركز الحدودي الوحيد بين البلدين. واوضح المسؤولون الحدوديون الاتراك ان اكثر من اربعة الاف سيارة تنتظر في الجانب العراقي للدخول الى تركيا.

ونسب المسؤولون الى "لاجئين" غادروا العراق عبر المركز الحدودي ان ما بين ٤٠ الفا و٥٠ الف شخص غالبيتهم من الباكستانيين والبنغال هم في طريقهم الى الحدود العراقية - التركية سعيا الى مغادرة العراق عبر خابور. واشاروا ايضا الى ان السيارات الصالحة للاستخدام في الاراضي الوعرة والتي يملكها خصوصا باكستانيون "يصادرها الجيش العراقي" الذي بدأ بحفر خنادق على طول الحدود العراقية - التركية اعتبارا من مساء الخميس.

● في بغداد صرح ناطق عسكري عراقي ان "طائرتين آتيتين من جهة السعودية اخترقتا الاجواء في منطقة المثلث الحدودي العراقي - الاردني - السعودي". ولم يحدد هوية الطائرتين.

ونقلت عنه وكالة الانباء العراقية "واع" ان الطائرتين اخترقتا "الساعة الثانية عشرة والدقيقة الرابعة عشرة من ظهر يوم ٢٠ ايلول ١٩٩٠ الاجواء العراقية في منطقة المثلث الحدودي العراقي - الاردني - السعودي بعمق سبعة الى عشرة كيلومترات وارتفاع تسعة كيلومترات وخمسئة متر وبسرعة الف كيلومتر واربعين مترا في الساعة".

● في الرياض نفى ناطق باسم وزارة الدفاع السعودية نفيا قاطعا ان تكون طائرتان آتيتان من السعودية خرقتا المجال الجوي العراقي.

وبث التلفزيون السعودي نقلا عن الناطق ان انباء بغداد عن هذا الموضوع "عارية من الصحة".

● في القاهرة افادت مصادر عسكرية وملاحية ان مصر تساعد في نقل جنود ودبابات سوريين الى السعودية.

واوضحت ان بواخر مصرية بينها الباخرة الحربية "الظافر" نقلت في الايام الثلاثة الاخيرة جنودا ومدرعات ثقيلة من سوريا الى ميناء ينبع السعودي على البحر الاحمر. وتوقعت ان تكون باخرتا الركاب "الجزاير" و"نويبع" والباخرة الحربية "سويفت ٣٢٧" عبرت امس قناة السويس حاملة ١٥ الف جندي سوري و٣٠٠ دبابة. صرح ديبلوماسيون ان سوريا كانت وعدت بارسالهم الى السعودية لتعزيز نحو خمسة الاف آخرين موجودين هناك في اطار قرارها زيادة وجودها العسكري في الخليج تحوطا لهجوم عراقي محتمل على دول خليجية.

وقالت مصادر عسكرية في القاهرة ان من المتوقع ان يكون لمصر في صحراء السعودية نحو ٤٠ الف جندي تعززهم اكثر من ٣٠٠ دبابة بحلول مطلع الاسبوع المقبل. واضافت ان مصر تدرس ايضا

- التتمة في الصفحة ٧ -

دمشق لابعاد طهران عن "سحر" بغداد

رفسنجاني استبق زيارة الأسد بموقف متشدد من العراق

فيما يتوقع وصول الرئيس السوري حافظ الاسد الى طهران اليوم، اعلن الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني ان بلاده "لا تقبل بأقل من انسحاب العراق الكامل من كل الاراضي الكويتية"، مبديا "قلقه لوجود القوات الاجنبية في اماكن الاسلام المقدسة في المملكة العربية السعودية".

وقال الرئيس الايراني، الذي كان يتحدث بعدما أمّ صلاة الجمعة امس في جامعة طهران "ان ايران تحاول عبر مفاوضات للسلام مع العراق تفادي اندلاع حرب مدمرة في المنطقة". واضاف: "ان على العراق ان يتخلى عن عدوانه وان ينسحب من الكويت، وعلى القوات العسكرية الاميركية ان تنسحب من المنطقة (...) اننا مستعدون للتعاون مع دول المنطقة لاعادة السلام والامن اليها".

اما عملية السلام بين ايران والعراق، فاعتبرها رفسنجاني "انتصارا كبيرا جدا للشعب الايراني". واشاد بمرشد الجمهورية آية الله علي خامنئي، قائلا ان "هذا النصر تم بفضل ادارة الامام الخميني لشؤون الدولة واليوم عبر المرشد علي خامنئي".

ولاحظ انه "فيما الشعب الايراني يعيش في سلام واستقرار، يدفع اولئك الذين اساؤوا الينا حاليا ثمن موقفهم حيال ايران". وذكر بان طهران "دانت منذ البداية عدوان العراق على الكويت"، مشيرا الى ان "ايران تواصل في الوضع الراهن القيام بدورها الاسلامي من دون روح الانتقام والحقد حيال اعدائها".

وجاء في تحليل لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" من دمشق ان زيارة الرئيس الاسد لطهران تبرز الدور المميز الذي قد يضطلع به لاقناع ايران بالتزام التضامن مع خصوم العراق "وتاليا مع الغرب" في ازمة الخليج.

واستنادا الى الرئاسة الايرانية، يتوقع وصول الاسد الى طهران اليوم، لكن دمشق

- التتمة في الصفحة ٧ -

التضامن أو الموت

بقلم المطران جورج خضر

انا عائد من قرية في قضاء عاليه حيث اطلعت على ملف طبي لاحدى النساء الفقيرات. المطلوب لهذه السيدة ثلاثة عشر الف دولار لاجراء عملية جراحية لها. صعقني الرقم والقرية لم تعط كل مردودها بسبب من تهجير معظم اهليها وعودة بعض منهم خجولة. وضع هذه المرأة صورة عن الشقاء الذي اخذ يتآكلنا فيما نحن سائرون الى قسوة عيش شديدة في الشتاء المقبل. نحن من زمن طال نعاني سوء التغذية ولا نسمي ذلك جوعا لاننا لم نذق مجاعة عميمة ولم يسقط احد منا في الطريق. غير ان من الاسباب التي حالت دون ذلك اموالا كانت تتدفق من الخليج وقد انقطعت موارد الرزق منه او كادت. وكان لنا للاغاثة موارد ولكنها كانت تنضب بين مرفأ ومعبر او يتوزعها تواطؤ غير منظور بين السادة على الساحات اللبنانية الذين يجمعهم انتزاع اللقمة من فم الفقير.

هنا يثير مسألة الامن توا وبالتالي مسألة الحكم. بين اية ايدي ينتقل الدواء او الغذاء اذا "اشفقت" علينا الهيئات العالمية وجمعيات البر والاحسان؟ ايبلغ المريض او المتلهف الى كسرة خبز؟ في غمرة السطو، الحكم اذا تمم شروط كيانه أيبسط قوته ليؤمن الناس بعدله ويعدل بسبب من قوته؟ لا ريب ان حكومة موحدة ظاهرة اقل سوءا من الاوضاع القائمة لكنها لن تحل عقدنا حلا آليا بسبب من الانفكاك السياسي والتحلل الخلقي اللذين يبسطان وحدهما سلطتهما على الارض اللبنانية. مع ذلك لن نواجه مشكلة جدية بلا وحدة في الهرم السياسي. قد تحل المجاعة ولو غمرتنا البشرية الطيبة بمقادير من الاطعمة ان لم يكن حارس للبلد. ففي اثيوبيا عند مجاعتها تجمعت كل ارزاق الدنيا بما يفوق قدرة الناس على الاكل. لكنهم سقطوا لان الحكام او من كان اليهم اتجروا بما ورد للجائعين.

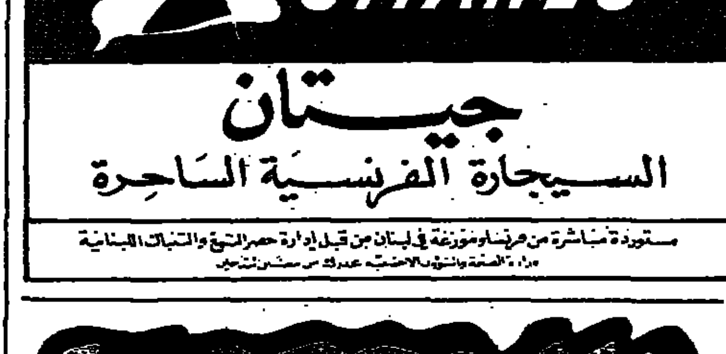
● ● ●

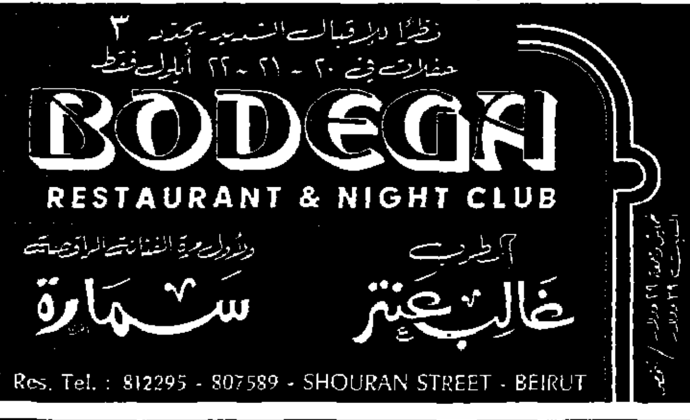
فيما كنت اكتب هذه السطور التقيت في بيروت طفلة في الثامنة او التاسعة من عمرها ترتجف ولا تستطيع الوقوف مستقيمة. قلت لها ما بك؟ قالت ما تعشيت امس ولم يكن لي فطور هذا الصباح. وانا اعلم ان العشاء بات متعذرا في عائلات كثيرة وان الاولاد يتناوبون على الطعام فيأكل بعض منهم ولا يأكل بعض. علينا بالتالي ان نتكافل جماعيا بوجود الدولة او بغيابها. كل مدينة وكل قرية وكل تجمع بشري عليه ان يضمن استمرار الحياة بحيث لا يموت مواطن لحرمانه رغيفا او علاجا.

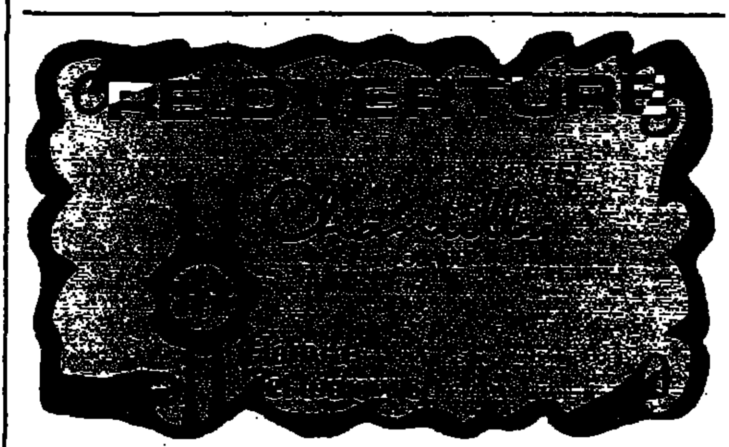
في هذا الامر اولويات. الماء غير الملوث خيار اول وهذا يحتاج الى توعية. والحصص الغذائية اذا وزعت بكرامة وبعدل وامن وامان تنفع بعض النفع. وهنا

- التتمة في الصفحة ٧ -



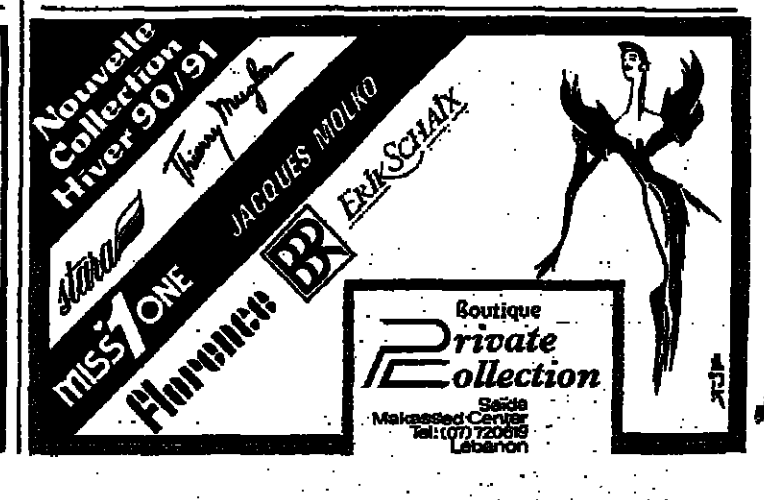












الموقف هذا النهار

الحرب في الخليج محتمة؟

تؤكد مصادر ديبلوماسية غربية مقيمة في الخارج ان القوات الغربية وتحديدا الاميركية الموجودة في الخليج حاليا هي في اقصى درجات "الجهوزية" سواء لمواجهة هجوم قد يشنه الجيش العراقي على المملكة العربية السعودية انطلاقا من الكويت او لاستباق هجوم كهذا. وتقول ان الاستمرار في ارسال مزيد من التعزيزات العسكرية الى الخليج يرمي في الدرجة الاولى الى تأكيد الربح في اي معركة تحصل والى جعل المعركة اقصر بكثير مما يظن البعض. وهي تشير في هذا المجال الى ان الاخبار التي تنشر بين الحين والاخر في عدد من وسائل الاعلام الغربية عن مصاعب تواجهها الجيوش الاميركية في الخليج ابرزها ناجم عن المناخ الحار والسائد هناك والطبيعة الصحراوية لا تمت الى الحقيقة بصلة، وانها نشرت عمدا للتغطية ربما. وقد لاحظ ذلك عدد كبير من المراسلين الصحافيين الاجانب الذين تدفقوا الى منطقة الخليج وتحديدا المملكة العربية السعودية فور سماحها لهم بذلك.

وتخلص هذه المصادر الى ان الحرب في الخليج بين الغرب وتحديدا الولايات المتحدة الاميركية والعراق واقعة لا محالة على رغم كل التصريحات والمبادرات التي تطلق من هذه الجهة او تلك. اما توقيت هذه الحرب فلا يزال التكهن به صعبا. لكن المعلومات المتوافرة عندها تشير الى انه قد يكون ضمن مهلة حدها الادنى شهران وحدها الاقصى ستة اشهر. وربما كان الموعد الاكثر ترجيحا لنشوبها في "الكوانين" المقبلة.

طبعا تتحدث المعلومات الواردة من واشنطن عن وجود اجواء عند عدد من الجهات السياسية الاميركية تستبعد نشوب حرب في الخليج ويسعى اصحابها الى تأمين ظروف جدية لحل الازمة في تلك المنطقة سلما. وهذا امر يرحب به الاميركيون على اختلاف سياساتهم لانهم يدركون مخاطر الحرب والخسائر التي سيتكبدها جيشهم على رغم ان الربح والانتصار في النهاية سيكونان من نصيبهم. لكن هؤلاء الاصحاب لا يظهرون جزما مماثلا للجزم الذي يظهره الذين يؤكدون ان الحرب في الخليج ستنفجر. وهم بذلك يبدون عاقلين وحكماء لان التمنيات شيء والواقع شيء اخر.

لماذا الحرب محتمة في الخليج؟

يعزو اصحاب هذا الاقتناع موقفهم الى اعتبارين سياسي واستراتيجي. الاول صعوبة لا بل استحالة قبول الولايات المتحدة الاميركية ببقاء القوة العسكرية للعراق على حالها وكذلك منشآته العسكرية المتطورة وقدرته على الحصول على اسلحة نووية في المستقبل وذلك بعد انسحابه من الكويت تنفيذا لقرارات مجلس الامن ورغبة في تلافي حرب ضررها كبير على الجميع. وصعوبة لا بل استحالة قبول العراق بتقليص قدراته العسكرية بعد الانسحاب لمعرفته التامة ان ذلك يشكل هزيمة له لا بد ان تنعكس سلبا على نظامه ورؤوس هذا النظام. هذا على افتراض ان الرئيس العراقي صدام حسين وافق على الانسحاب من الكويت وعلى مقايضة ضمها الى العراق بامتيازات سياسية ومالية ونفطية وجغرافية معينة.

اما الاعتبار الثاني فيتعلق بالخطة التي تعدها الولايات المتحدة الاميركية للمنطقة بعد نشوب ازمة الخليج وتلافيا لنشوب ازمة اخرى مماثلة في خطرها على العالم وعلى المصالح الحيوية لمعظم دوله. ولا تزال عناصر هذه الخطة مجهولة او ربما غير معلنة. وقد تكون الخطة اصلا لم تكتمل بعد ريثما تسفر الاتصالات الجارية بين واشنطن ودول المنطقة عن نتائج نهائية وكذلك ريثما تتأكد الوسائل التي تنتهي بواسطتها ازمة الخليج. لكن عنوانها صار معروفا وهو اقامة ترتيبات امنية بين دول المنطقة اي الخليج والشرق الاوسط بمشاركة اميركية يكون هدفها تأمين الاستقرار لهذه المنطقة الحيوية والمهمة بالنسبة الى العالم كله. وسواء اتخذت هذه الترتيبات شكل حلف عسكري رسمي او شكل تعاون امني وعسكري ثنائي او اي شكل اخر فانها لا تستطيع ان تحقق النتائج التي يرجوها العالم منها وتحديدا الولايات المتحدة الاميركية اذا استمرت النزاعات الاقليمية في الشرق الاوسط محتدمة وبعيدة عن الحل ومتفجرة باستمرار. وابرز النزاعات اثنان: الاول مستجد وهو الذي فجره العراق بغزوه الكويت وبوضعه كل الخليج ضده والعالم. والثاني قديم ومستعصٍ على الحل وهو النزاع العربي - الاسرائيلي. واذا كان حل النزاع الاول صعبا او مستحيلا من دون حرب مدمرة كما جاء اعلاه، فان حل النزاع الثاني سيكون بدوره من المستحيلات من دون حرب تكون خاصة به يخوضها اطرافه وابرزهم الان اسرائيل وسوريا والاردن او تكون جزءا من العملية العسكرية الكبرى التي سيشهدها الخليج. فتكرار تجربة حلف الاطلسي مستحيل في الشرق الاوسط. اذ ان ما بين تركيا واليونان على صعوبته واستعصابه على الحل ليس على الاطلاق مثل ما بين اسرائيل والعرب مجتمعين ومنفردين فضلا عن ان اسرائيل لا تستطيع البقاء مكتوفة حيال قيام نظام اقليمي وتحديدا عربي متحالف مع الولايات المتحدة الاميركية قبل حل مشاكلها مع العالم العربي لان من شأن ذلك جعل الولايات المتحدة الاميركية تميل بعض الشيء ناحية العرب وتتبنى بعض مواقفهم الامر الذي يهددها مستقبلا بأفدح الاخطار.

وفي اي حال ان الحروب خصوصا اذا كان اطرافها او احدهم من الذين يملكون كل وسائل الخراب والدمار ليست مستحبة حتى عند الذين انتصارهم فيها مؤكد. لذلك فان اتخاذ القرارات في شأنها ليس سهلا وهو يخضع لتقويم دقيق لكل المعطيات. واذا كانت المعطيات المتوافرة حاليا ترجح الحرب فربما رجحت المعطيات التي قد تتوافر في الاسابيع المقبلة الحلول السلمية او التسويات. على الاقل هذا ما يتمناه الكثيرون.

سركيس نعوم

لبنان ينتقل من حكم الطائفة الى حكم الطوائف

القابلون بـ"التسوية المفتوحة" او "اتفاق الضرورة" يتحينون الفرص والظروف لزيادة حصتهم في الحكم

بتوقيع رئيس الجمهورية السيد الياس الهراوي قانون التعديلات الدستورية ينتقل لبنان من حكم الطائفة المارونية او ما يسمى "المارونية السياسية" الى حكم الطوائف او ما يسمى "المشاركة" في الحكم. وينتقل من لبنان ذي الوجه العربي، كما وصفه ميثاق ١٩٤٣، الى لبنان العربي الكامل، من رأسه حتى اخمص قدميه... ومن لبنان الذي كان يحكم بالعرف غير المكتوب، الى لبنان الذي حوّل هذا العرف نصا دستوريا مكتوبا.

اذاً، لا جديد في الجمهورية "الجديدة" سوى معرفة ما اذا كان لبنان سيدخل فعلا بعد توقيع التعديلات الدستورية مرحلة الامن والسلام فيتخلص من الاحتلالات الداخلية والخارجية وهذه تشكل الفصل الاخير من اتفاق الطائف تحقيقا للسيادة الوطنية الكاملة، ام ان هذه التعديلات، لن تعدل شيئا في مسار الازمة.

وهل التعديلات الدستورية تدخل لبنان في اجواء طبيعية من الاستقرار الامني والسياسي وتجعل العيش المشترك يقوم على اسس سليمة وثابتة؟ والى متى يدوم اتفاق سماه البعض "ميثاقا" وبعض اخر "تسوية مفتوحة" او "اتفاق الضرورة"؟ وهل تولد من هكذا اتفاق او تسوية جمهورية جديدة، ام جمهور جديد، سوف يطالب بالتجدد؟

يقول سياسيون عاشوا الحقبة التي وضع فيها ميثاق ١٩٤٣ بهدف الانتقال من عهد الانتداب الى عهد الاستقلال، ان اللبنانيين كانوا في الامس، كما اليوم، منقسمين بين مؤيد ومعارض. فالمؤيدون تصوروا ان الضمانات التي حصل عليها المسيحيون لا بد باقية الى اجل غير مسمى، وان ابتعادهم عن الغرب في مقابل ابتعاد المسلمين عن الشرق انما هو معادلة ستبقى حلا عادلا ومحترما. اما المعارضون فلم يؤمنوا ببقاء هذه الضمانات واعتبروا انها تعطى للمسيحيين لمجرد حملهم على القبول بالتخلي عن فرنسا في مقابل الحصول على استقلال لن يكون تاما وناجزا انما هشا وغير محصن لينتهي الامر بالاستقلال عن الوطن والدولة وبالعودة الى الشرق خلافا للميثاق، فلا تبقى سيادة ولا استقلال وهو ما حصل الان.

وقد تنبأ الصحافي الكبير جورج نقاش بهذه النهاية، في سلسلة مقالات كتبها عن ميثاق ١٩٤٣، وقد جاء في بعضها: "على رفض مزدوج عقدت المسيحية والاسلام حلفهما. واي نوع من الوحدة يمكننا استخراجها من معادلة مماثلة؟ اننا نتبين جيدا ما يرفضه نصف اللبنانيين، ونتبين جيدا ما يرفضه النصف الثاني، لكن ما لانتبينه هو ما يريده النصفان معا. الجنون هو اننا رفعنا تسوية الى مستوى دستور دولة، هو اننا عالجنا الحادث الطارىء كأنه شيء ثابت، وهو اننا اعتقدنا، اخيرا ان "رفضين" يمكنهما، في السياسة، أن ينتجا "قبولا". اننا ندفع ثمن وهم معانقات الجميزة والبسطة التاريخية. ان الدولة ليست مجموع عجزين، وسلبيتان لن تصنعا قط امة" «Deux négations ne feront jamais une nation».

وان كان ما قيل في ميثاق ١٩٤٣ قد صح في معظمه وعاش هذا "الميثاق" اكثر من ٣٥ سنة تخلله كثير من الهزات والخضات والكلام على المشاركة والغبن وحقوق الطوائف، فماذا يمكن ان يقال في ما يسميه البعض الان "ميثاقا جديدا" وما يسميه بعض اخر "اتفاق الضرورة" او التسوية المفتوحة، والى متى تعيش؟

مؤيدو هذا "الميثاق الجديد" او التسوية يقولون فلنجرب، علّ الموارنة يرتاحون من تهم تحميلهم كل اخطاء الحكم وزلاته ويصبحون مثلهم مثل غيرهم مشاركين في الحكم وحاملين بالتساوي مع الطوائف الاخرى سلبيات الحكم وايجابياته، خصوصا ان رئيس الجمهورية الماروني حُسبت عليه صلاحيات نص عليها الدستور، ولم يتمكن من ممارستها ولاسيما في الظروف الصعبة لئلا يثير حساسيات مذهبية، وكان يضطر الى التقيد بالعرف غير المكتوب وقد اصبح اقوى من النص المكتوب... فلا استطاع مرة ان يقيل حكومة ويعين حكومة من غير ان يجري استشارات، ويأخذ بنتائجها، ولا استطاع مرة ان يعقد معاهدات من غير ان يحصل اقله على موافقة رئيس الحكومة، ولا استطاع ان يصدر امره الى القوات المسلحة باعتباره قائدا اعلى لها، دون الحصول على موافقة الحكومة، ولا استطاع عقد جلسة لمجلس الوزراء واتخاذ قرارات مهمة في غياب رئيس الحكومة، ولا اصدر مراسيم لا تحمل توقيع رئيس الوزراء، ولا استطاع ان يختار رئيسا للحكومة اذا لم يكن هذا الرئيس يحظى برضا طائفته.

اما معارضو هذا الميثاق الجديد او التسوية، فيقولون انه لم يعد مسموحا ان يبقى تعديل الدستور خاضعا كل مرة للتغييرات الديموغرافية او للظروف الآنية التي تتحكم بمسار الامور او للضرورات حتى اذا ما زالت انتهى كل اتفاق وكل ميثاق.

فعندما قبل المسيحيون بميثاق ١٩٤٣ انما فعلوا ذلك على اساس ان يبقى رئيس الجمهورية مارونيا ومتمتعا بالصلاحيات التي نص عليها الدستور، حتى وان لم يمارسها وحرص على ممارسة العرف. فهذه الممارسة لن تمنعه، عند الضرورة، وكلما امكنه ذلك، من العودة الى صلاحياته الدستورية. فقد تضطره ظروف البلاد والمصلحة الوطنية العليا الى ان يقيل حكومة ويعين حكومة اخرى، من غير ان تكون ظروف البلاد تسمح له باجراء استشارات نيابية، او ان لا يتقيد بنتائج هذه الاستشارات اذا كانت مصلحة الدولة تقضي بذلك، او ان يحتفظ بمشاريع قوانين ومراسيم ولا يحيلها على النشر اذا ما تطابقت مصالح اكثرية الوزراء او اكثرية النواب على اقرارها دون الاخذ بالمصلحة العامة. اي ان يبقى رئيس الجمهورية صمام امان، او له حق "الفيتو" يستعمله عند الضرورة.

ووافق المسيحيون على ميثاق ١٩٤٣ على اساس انه يعطيهم نسبة ٥ على ٦ ثابتة لا تتغير مع التغير الديموغرافي، وعلى اساس التخلي عن الغرب في مقابل تخلي المسلمين عن الشرق، فكانت النتيجة ان خرج الغرب المتمثل بفرنسا نهائيا من لبنان، ودخل الشرق الى لبنان المتمثل تارة بمصر وتارة بليبيا او الفلسطيني وحتى بايران ثم سوريا، وفقد بذلك سيادته واستقلاله، وهما جوهر الميثاق.

ومع ان اتفاق الطائف جعل العرف المعمول به نصا دستوريا مكتوبا، وجعل رئيس الجمهورية مقيد الحركة لا يملك حتى القدرة على المناورة، وبات اشبه بـ"بوسطجي" فهو مع ذلك اتفاق لا يعرف احد مدة استمرار العمل به، بحيث لا يحاول طرف من الاطراف سواء بفعل تغير الظروف او زوال "الضرورة" او بفعل تغير ديموغرافي، ما دام هو الذي يفرض اعادة النظر في الحصص، تحسين موقعه في الحكم وزيادة حصته. خصوصا ان الوزير نبيه بري والوزير وليد جنبلاط يعتبران هذا الاتفاق مجرد تسوية، والشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الشيعي الاعلى قال صراحة انه ما كان المجلس ليوافق على هذه التسوية لولا الضرورة والظروف الراهنة وانه يعتبره "اتفاق الضرورة". وهذا معناه ان كل طرف، يترقب منذ الان الظروف ويتحين الفرص التي تسمح له برفض هذه التسوية الموقتة والدخول مجددا في نزاعات وصراعات داخلية قد تشعل حروبا جديدة، قبل ان يكون لبنان قد التأمت جروحه منها، خصوصا ان في اتفاق الطائف مشاريع خلافات كثيرة، ومشاريع حروب متعددة، اذا كانت هذه هي النيات المعلنة. ويكفي ذكر موضوع الغاء الطائفية السياسية الذي يطرح مصير مارونية رئيس الجمهورية، المقبولة موقتا الان، لتندرج الى مسيحية مطلقة لهذا المنصب الرئاسي، ثم الى رئاسة تكون لاي لبناني مؤهل، ايا تكن طائفته، ومذهبه، كما يطرح المناصفة بحيث انها قد لا تعود مقبولة، لا في الحكومة ولا في المجلس النيابي ولا في الوظائف، بل يصبح توزيع الحصص وفقا للعدد وبموجب احصاء عدد النفوس في كل طائفة ويا ليته يكون وفقا للكفايات. هذا بصرف النظر عن خلافات قد لا يستطيع رئيس الجمهورية حسمها، فيضطر الى اللجوء الى وصاية الخارج كي يحسمها، منها الخلاف على تأليف الحكومة وعلى تعيينات في المراكز الحساسة وعلى استقالة ثلث الوزراء اذا كان القصد اطاحة الحكومة اما احراجا لرئيسها، واما احراجا لرئيس الدولة، وكان هذا الثلث من طائفة واحدة، يعيد جو التأزم والتشنج المذهبي، مما يفسح في المجال لمزيد من التدخل الخارجي في شؤون لبنان.

ان ميثاق الطائف سواء سمي "ميثاقا جديدا" او "تسوية" او "اتفاق الضرورة" يصح فيه ما قاله الصحافي الكبير جورج نقاش في ميثاق ١٩٤٣: "اننا نتبين جيدا ما يرفضه نصف اللبنانيين ونتبين جيدا ما يرفضه النصف الاخر، لكن ما لا نتبينه هو ما يريده النصفان معا".

«CE qu'une moitié des libanais ne veut pas, on le voit trés bien. Ce que ne veut pas l'autre moitié, on le voit trés bien. Mais ce que les deux moitiés veulent en commun, c'est ce qu'on ne voit pas».

أسرار الآلهة

تمنى سفير دولة عربية كبرى على البطريرك صفير ان يقوم بتحرك لدعم المساعي المبذولة في سبيل ايجاد حل سياسي يجنب اللجوء الى حل عسكري لا يرغب فيه اي طرف.

من المسؤول

ابلغ الى مرجع رسمي في الشرقية ان ما نقله بعض وسائل الاعلام عن لسان المسؤول المصري اسامة الباز ليس دقيقا.

لماذا؟

لوحظ ان عناصر المكافحة في الجيش بعدما تسلمت المعابر اخذت تتشدد في تفتيش السيارات ولاسيما عند معبر ضبية - نهر الكلب.

وقع قانون الاصلاحات الدستورية في حضور الحسيني والحص

الهراوي: اقدم لكم انجازكم الدستوري يرسي قواعد الجمهورية الثانية واننا مقبلون على تأليف حكومة تضم الجميع

اعلن رئيس الجمهورية الياس الهراوي، قبل توقيعه قانون الاصلاحات الدستورية، "ان الانجاز الدستوري يحتم عليّ ازالة كل العوائق من اجل اعادة بناء الدولة الحديثة والمسؤولة"، مشيرا الى "ان من تجاوب مع مبادرة السلام في ١١ تموز تجاوب مع لبنان ومن عارضها عرض نفسه لعداء لبنان". وقال: "اننا مقبلون على تأليف حكومة تضم الجميع، تنهي حال الحرب، تحل الميليشيات، تبسط سلطة الدولة (...) وتعالج الوضع الاقتصادي المتفاقم، وترسي قواعد ثابتة للعلاقات الاخوية الطيبة مع الشقيقة سوريا". واعرب عن الامل في "اجراء الانتخابات الجديدة في وقت قريب". ورأى ان معالجة الازمة الاقتصادية تكون بـ"وقف الحرب وعودة السلام".

ظهر امس وقع الرئيس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء القانون الدستوري الرقم ١٨ الصادر في ١٩٩٠/٩/٢١، في حضور رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص ووزير العدل والاعلام السيد ادمون رزق.

كلمة الى اللبنانيين

وقبل ذلك تلا كلمة مطبوعة وجهها الى اللبنانيين هنا نصها.

"ايها اللبنانيون،

في ظل التحولات الدولية التي تفرض نفسها، ووسط التغيرات الاقليمية التي تعصف حولنا، وبينما كانت قلة من اللبنانيين تغرق في الاروقة والاحياء تلهو بلعبة الموت، او تحاول اشغالنا عن مسؤولياتنا، ابينا الا ان نتحمل هم لبنان كل لبنان، فحلنا دون ان يجعل من لبنان فرق حساب في يالطا جديدة.

بين طريق الدم والدمار، وطريق الحوار ووعي المسؤولية، اخترت لكم وللوطن الطريق الجدير بدور لبنان الحضاري.

بين بقاء لبنان الدولة الواحدة القوية القادرة، وفرض دويلات الامر الواقع، اخترت لكل المواطنين عودة لبنان المعترف به دوليا، والفاعل الرائد بين اشقائه وفي العالم.

بين الكيان الضائع، والمتناحر، والمغتصب بعض جنوبه الغالي، ولبنان الوطن السيد الحر المستقل، اخترت لكم وطنكم الذي تفخرون بتاريخه المشرف، وتهنأون بمستقبله المشرق.

انا المؤمن ببلدي، والواثق بشعبي الذي صمد، ببطولة، اكثر من خمسة عشر عاما ليبلغ السلام والامان، الوفاق والحياة، الحرية والكرامة، قضيت الاشهر العشرة معكم احمل آلامكم وأوجاعي، اعاني سقوط البعض في مهاوي النزف والانتحار، لم احد خلالها لحظة عن سلوك طريق العقل، فالبلاد تبنى بالمنهجية لا بالمزاجية، بالثقة والشرف والكفاية وليس بالافتراء والتخبط وضياع المسؤولية.

هذه شرعيتكم التي ما اقترفت اثم الدم، ولا تلوثت بعار الهدم، مشت بخطى وئيدة لكن ثابتة، تشيد اسس الوفاق والتلاقي، سالكة درب الديموقراطية اطارا لانطلاق وطني سليم معافى، رحب رحابة التنوع اللبناني، قابل للحياة وللحركة، قادر على التجدد والتطور مع مسيرة العصر والتقدم. فلبنان ينهض على قاعدة الديموقراطية، التي تضمن نماء العيش المشترك، في اطار من الحرية والامان والترقي، على طريق خير لبنان والقيم العليا التي تجمعنا.

على هذا، اقدم لكم انجازكم الدستوري، يرسي قواعد الجمهورية الثانية، فيها كل مواطن يثق بنفسه وبأخيه المواطن وبدولته، وفيها كل مواطن يتفاعل ويتكامل مع ذاته وأخيه المواطن ودولته، فيكون كل لبنان لكل لبنان، ينبض بالحياة وبالسيادة وبالحرية، ويهنأ بالاخاء والرخاء والسلام.

ايها اللبنانيون،

ان الانجاز الدستوري يحتم علي ازالة كل العوائق من اجل اعادة بناء الدولة الحديثة والمسؤولة.

فمن تجاوب مع مبادرة السلام في ١١ تموز تجاوب مع لبنان، ومن عارضها عرّض نفسه لعداء لبنان.

من اقدم تقدم، ومن اخلف تخلف.

اننا مقبلون على تأليف حكومة تضم الجميع، تنهي حال الحرب، تحل الميليشيات، تبسط سلطة الدولة وسيادة القانون على كل الارض اللبنانية، وتعالج الوضع الاقتصادي المتفاقم، وترسي قواعد ثابتة للعلاقات الاخوية الطيبة مع الشقيقة سوريا تشق مرحلة جديدة من الانفتاح والتآزر والاستقرار.

وفاء للقسم والتزاما لوحدة لبنان اوقع اليوم باسمكم قانون الاصلاحات، لتبدأ معا مسيرة انهاء الحرب، مسيرة حل الميليشيات، مسيرة عودة الدولة بكل مرافقها ومرافئها، مسيرة عودة الوطن وعودة المواطن الى بيته، الى مصنعه، الى متجره، الى حقله، مسيرة عودة الطالب الى مدرسته وجامعته، مسيرة عودة المهجرين والمهاجرين بفعل المدفع او الدمار او العوز، مسيرة الترفع عن الاحقاد والضغائن، فتتكاتف الايدي، ايدي البناء والانماء، ايدي السلام والاستقرار، تحمل لبنان المستقبل.

وهنا اتوجه الى المجلس النيابي الكريم مقدرا عطاءاته وتضحياته من اجل لبنان. ولئن قيل، يا دولة الرئيس، ان عمر المجلس ثمانية عشر عاما، الا انه كان الخميرة الصالحة ورسول السلام، اذ ابى الا ان يسلم الجيل الطالع لبنان نظيفا من الحرب وشوائبها، لينطلق الشباب والكفايات كافة في اداء دورهم، وتحقيق افكارهم واحلامهم وطموحاتهم. واني لآمل ان نتمكن من اجراء الانتخابات الجديدة في وقت قريب. اما لطالبي الانتخابات الآن، وفي ظل الظروف الحاضرة، فنقول ان الاستفتاء تم يوم ثار اهلنا وابناؤنا على الذين ضربوهم وقتلوهم وخطفوهم وهدموا لهم بيوتهم والمنشآت، فتركوا لبنان بحثا عن الامان في اي مكان.

كما اتوجه الى الحكومة التي حملت معي وزر هذه المرحلة القاسية، احيي متابعاتها الدؤوبة لاعادة المؤسسات، وتوفير الخدمات، على رغم التحديات العاصفة، على رغم الظروف المعاكسة، وعلى رغم الافتراء والتجني، فلا يخفى ان الاشهر الاخيرة لم تشكل مرحلة بناء وتحقيق انجازات ضخمة، قدر ما جاءت مرحلة، البطولة فيها، هي تخفيف الاضرار ومنع لبنان من الضياع والانهيار.

وفي هذه اللحظات اتوجه الى ابنائي العسكريين.

لقد خاطبتكم في اول آب يوم عيدكم، واليوم اؤكد، مرة اخرى، ان شرعيتكم ضنينة بكل مواطن، بكل بيت، بكل جندي.

لا اقبل بأن يحمل الشعب وزر بعض الممارسات وما تخلفه من مآس، كما لا اقبل ان يكون الجيش المحرقة وكبش المحرقة بالذات. فاذا كشف بعض الوقائع المؤسفة، السهولة في ضرب اعناق المواطنين وارزاقهم بالخوف والجوع والموت، لسبب ولغير سبب، فان البطولة تبقى في احتمال ابغض المعاناة وصولا الى ما يجب ان يكون، داركين عن الناس وعن الوطن شر الكوارث والنكبات.

ايها العسكريون،

انتم امام واقع من ثلاثة:

- اما بقاء الجيش مبعثرا وموزعا بين شرعي ووحدات عاصية، هذا الواقع ادى ويؤدي الى مزيد من الانهيار الوطني والاقتصادي، ويعرّض مصير الوطن لشر الاستحقاقات. هل اقسمتم للوفاء للشرعية ام للاستسلام للتمرد على الشرعية؟

- واما تقاتل وحدات الجيش الواحد، ومن يفرح برؤية هذه المؤسسة، للمرة الاولى في تاريخها، وقد جرّح وجهها بعض من الضوى فيها ليصونها الانقى انضباطية ومناقبية وتضحية؟ الم تخبروا بعد، ما يجر العنف من ويلات ومآس كنت ولا ازال احرص على تجنبها على رغم كل شيء؟ ولماذا يكون انتصار الشرعية بانكسار ضباط وجنود رعاهم الوطن ليلبوا نداء الشرعية؟

- واما انضمامكم بعضا الى البعض على قاعدة اخوة السلاح وانضباطية المؤسسة ووحدة الولاء للبنان الواحد فتكون مؤسستكم مرة اخرى قدوة ونموذجا لوحدة لبنان وتثبتون ان لبنان جدير بالانقاذ وبالبقاء.

والا فانكم تكلفونني القرار الصعب باللجوء الى عملية جراحية لا بد منها.

فلن اقبل بان اكون الشاهد على ضياع لبنان.

ولن اقبل الا بانقاذ لبنان ووحدته.

فمسيرة الدولة لن تقف ولن تنتظر.

عهدي بكم انكم لن تغدروا بثقة الوطن بكم.

عودوا الى اصالتكم.

اثبتوا انكم للبنان.

واوفوا بقسمكم.

فأجمل ما عندي، ان ارى ابنائي الضباط والجنود يتعانقون رافعين راية السلام في كنف قيادتهم الشرعية.

ايها اللبنانيون، اعرف معاناتكم المعيشية واعي دقة الوضع الاقتصادي. اننا نخرج من دوامة ازمات طالت خمسة عشر عاما او يزيد. وان حروب السنتين الاخيرتين، بمختلف اشكالها والوانها وشعاراتها، هجّرت ثروة لبنان ومعظم الكفايات والطاقات. فهذه الحروب الانتحارية دفعت اللبناني الى الكفر ببلده.

اضف الى ذلك، ما فعلت في اقتصادنا الضعيف احداث الخليج التي هزت الاقتصاد العالمي كما هو معلوم.

لكنني على يقين باننا مع ادارة علمية واعية، ومع سياسة اقتصادية مسؤولة وهادفة، نتجاوز هذه الازمة، فاشقاء لبنان واصدقاؤه كثيرون وهم هبوا لدعمه ومساندته. غير ان الصراحة تقضي بان تعلموا: لا الصناديق الدولية، ولا الاعانات الخارجية، هي التي تنقذ لبنان من ازمته الاقتصادية. بل وقف الحرب، وعودة السلام، وعودة الثقة بلبنان هي التي تنهي الواقع الاقتصادي المتردي.

بالوفاق والتوحد في الدولة نضع حدا للنزف الاقتصادي، وبالتبعثر والاستئثار تتفاقم الكارثة الاقتصادية، الاجتماعية.

لبنان عبر ابنائه يتمتع بثروة كبرى. لم يعتمد لبنان مرة على الذهب او النفط بل اعتمد دائما على ابداع ابنائه وجهودهم وثقتهم بوطنهم.

ايها اللبنانيون في كل مكان، في الداخل وفي الخارج، في زوايا اليأس او في اروقة الهجرة والتشرد، اناديكم عودوا الى لبنان حتى يعود اليكم لبنان.

ايها اللبنانيون من اصحاب الثروات كنتم او من اصحاب الكفايات والخبرات والسواعد، اناشدكم ثقوا بلبنان حتى نبني جميعا وطن المستقبل.

ايها اللبنانيون،

لقد ازف موعدكم في لبنان مع لبنان. عشتم وعاش لبنان".

الرئيس الهراوي يتلو كلمته بعد التوقيع. (سامي عياد)

"مبروك الجمهورية الثانية"

● قبل ان يبدأ رئيس الجمهورية تلاوة كلمته التي استغرقت نحو ربع ساعة، سأل مستشارته الاعلامية الزميلة مي كحالة بصوت عال: "وين محمود؟" ويقصد المدير العام في القصر الجمهوري السيد محمود عثمان. فاجابته بانه جاهز. ولما انتهى من تلاوة الكلمة اسرع عثمان اليه بملف يضم قانون الاصلاحات الدستورية ليوقعه.

● وقف الرئيس الهراوي عقب توقيع القانون وصافح على التوالي الرئيسين الحسيني والحص والوزير رزق قائلا: "مبروك الجمهورية الثانية".

● اخطر الصحافيون قبل حضور الرؤساء الثلاثة ان لا مجال لتوجيه الاسئلة. وخلت الطاولة التي جلس اليها هؤلاء الا من ثلاثة مقاعد، فاضطر الوزير رزق الى الوقوف بعض الوقت قبل ان يبادر الرئيس الحص ويطلب منه احضار كرسي والجلوس.

● خرج الرئيس الهراوي عن النص المطبوع للكلمة والذي وزعت نسخ منه على الصحافيين الحاضرين. وعندما وصل الى الفقرات الخاصة بمجلس النواب رفع رأسه ونظر الى الرئيس الحسيني قائلا "يا دولة الرئيس". ثم تابع تلاوة تلك الفقرات.

بعد شهر بعد ١١ شهرا

توقيع رئيس الجمهورية قانون الاصلاحات الدستورية ظهر امس ٢١ ايلول، جاء بعد مرور شهر على اقرار مجلس النواب له في ٢١ آب، وبعد احد عشر شهرا على اتفاق النواب على "وثيقة الوفاق الوطني" في الطائف في ٢٢ تشرين الاول ١٩٨٩.

رئيس المجلس

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني امس سفير المانيا الغربية في لبنان السيد بيتر كيفيت الذي صرح لدى انصرافه ان الحديث تناول "الاوضاع الراهنة والتطورات على الساحة اللبنانية، خصوصا في ما يتعلق باتفاق الطائف، وارى ان اليوم (توقيع قانون التعديلات الدستورية) هو يوم مهم كثيرا في ما يتعلق بهذا الاتفاق، كما تكلمنا في عدد من المواضيع الاخرى". واعرب عن اعتقاده ان "هذا اليوم يشكل تطورا ايجابيا بالنسبة الى الازمة اللبنانية".

واستقبل ايضا سفير مصر السيد حسن شاش الذي امتنع عن الادلاء بأي تصريح. واستقبل لاحقا النائب شفيق بدر.

وزير المال

استقبل امس وزير المال الدكتور علي الخليل النائبين محمود عمار وعلي العبدالله، ورئيس الجالية اللبنانية في ساحل العاج السيد نجيب زهر.

وتلقى اتصالات، من وزير الدفاع الوطني الدكتور البر منصور والوزير السابق الدكتور الياس سابا ورئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام والامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير سهيل شماس.

وزير الدفاع الوطني

اجتمع امس وزير الدفاع الوطني الدكتور البر منصور مع قائد الجيش العماد اميل لحود.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان وزير الدفاع طلب من قيادة الجيش تقديم اقتراحاتها لرئيس هيئة المحكمة العسكرية واعضائها.

وزير التربية

استقبل امس وزير التربية الوطنية المحامي عمر كرامي كلا من محافظ جبل لبنان السيد امين حمود، وعميد كلية الصحة العامة في الجامعة اللبنانية الدكتور محمود نصر الدين، ووفدا من الجمعية التعاونية في بيروت، والمدير العام للنقل المشترك السيد علي خنافر.

وتلقى اتصالا من الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء بالوكالة السيد هشام الشعار.

وزير المال بعد اجتماعه برئيس الوزراء:

مزيد من المساعدات العربية مؤشراً للاهتمام الفعلي بلبنان

اجتمع رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص صباح امس في منزله مع وزير المال الدكتور علي الخليل.

وسئل الوزير الخليل على الاثر عما دار في هذا الاجتماع، فأجاب: "بحثت مع دولة الرئيس في برنامج المؤتمر الذي سيعقد في واشنطن والمتعلق بالبنك الدولي للانشاء والتعمير وصندوق النقد الدولي والاتصالات التي نعتزم القيام بها خلال المؤتمر وعلى هامش اعماله مع الجهات المالية المعنية. كذلك بحثنا في الوضع الاقتصادي في ضوء المساعدات العربية التي بدأت تصل الى لبنان. وقد تسلمنا البارحة مبلغ مئة مليون دولار الامر الذي انعكس ايجابا على سوق النقد. وفي اعتقادي ان هنالك مزيدا من المساعدات العربية التي ستصل الينا. ان اهمية هذه المساعدات لا تكمن فقط في الناحية المالية والاقتصادية والنقدية، وانما تتعدى ذلك الى النواحي السياسية، لان الاهمية النفسية والمعنوية وما يترك ذلك من اثر ايجابي على صعيد السوق، هذه الاهمية تفوق أهمية الناحية المادية البحتة، وعلى الاخص ان هذه المساعدات هي مؤشر للاهتمام الفعلي بالازمة اللبنانية، اذ ان هذه الخطوة العملية هي اهم بكثير من المواقف المعلنة ومن الدعم السياسي البحت لانها تعبر تعبيرا صادقا وواضحا عن حقيقة الاهتمام العربي والدولي. لذلك نأمل خيرا. وفي هذه المناسبة تضع الحكومة حاليا عبر وزارة المال والمصرف المركزي دراسة تبين فيها الانفاق الحكومي خلال المرحلة التي تسلمنا فيها مسؤولية الحكم، وسيتبين من تلك الارقام ان نفقات الدولة هي متواضعة جدا اذا ما قيست بنفقات السنوات الماضية. ونحن عندما نقوّم الامور يجب ان ننطلق من الارقام والوقائع، وان نتعامل بهذه الامور على اساس الموضوعية العلمية، وليس انطلاقا من الاشاعات، اذ ان هذا البيان (راجع ص٤) سيبين في وضوح الانفاق الحكومي او انفاق الدولة المحدود خلال تلك الفترة. وهذا يعطي ايضا مزيدا من الانفراج. واننا نأمل في ان يؤدي الانفراج السياسي المرتقب والذي يتجسد في تسلم الدولة كل مؤسساتها الى بسط سيادتها، انطلاقا من المنطقة الشرقية، على كل المناطق اللبنانية".

من جهة اخرى، استقبل الرئيس الحص الوزير السابق السيد مروان حمادة مع وفد من المؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية ضم الامين العام للمؤسسة الدكتور عصام مكارم والسادة: حسيب رسامني ومجيد جنبلاط وعصمت صعب وانور الخليل. وقال الدكتور مكارم باسم الوفد: "تشرفنا بزيارة دولة الرئيس وعرضنا الدور الذي تقوم به المؤسسة في الحقل الاجتماعي في مناطق عملنا سواء في بيروت او الجبل او الاقليم او حاصبيا وراشيا. وتزودنا توجيهات دولته في هذه المرحلة الصعبة، واننا نشكره جدا على الاهتمام والتجاوب الذي لقيناه منه".

كذلك استقبل سفير لبنان في مصر السيد عبدالرحمن الصلح.

من رسائل القراء

الى الوزير جنبلاط

"قضاء جزين هو جار الشوف، والعلاقات بين الجارين ممتازة. لكن منطقة جزين التي لك فيها اصدقاء ومعجبون تفتقر الى طرق خالية من الحفر والاخاديد التي تجعل السير عليها محفوفا بالاخطار. فهل يمكننا تعليل النفس باصلاح هذه الطرق قبل حلول فصل الامطار؟

رشدان ا.م."

مستشفى جزين

في جزين مستشفى حكومي يضارع المستشفيات الحكومية والخاصة، ففيه جراحون بارعون واختصاصيون بأمراض القلب والشرايين، لكن القارئة سميرة د.م. تتهم النافذين بالعمل على اقفال هذا المستشفى لان بعضهم يعد بديلا منه... وتسأل وزارة الصحة هل يجوز اقفال مستشفى حكومي ناجح لمصلحة اصحاب النفوذ؟

الى الرئيس الحص

"بصفتكم رئيسا لمجلس الوزراء ووزيرا للخارجية ارفع اليكم شكوى ضد القنصل اللبناني في لندن (...). ان ولدنا الدكتور المهندس نجيب ندنشي الموظف في شركة كهرباء لبنان، رزق غلاما في ١٩٩٠/٦/٢٦ وتقدم من القنصل لتسجيل طفله سامي، طالبا تسليمه المعاملة باليد، لانه، وهو صاحب العلاقة، آت وزوجته وطفله لزيارتنا في طرابلس في تاريخ ١٩٩٠/٨/٢٥ والمكوث عندنا حتى يوم ١٩٩٠/٩/١٥، فرفض القنصل تسليمه المعاملة، مصرا على ارسالها بالبريد الديبلوماسي. ولما كان وصولها بهذه الطريقة يقتضي اشهرا بل سنة، كما جرى لاحد زملاء ولدنا هناك، ومع ان ولدنا لفت القنصل الى الامر، فقد بقي متشبثا برأيه، ثم اعطى الطفل سامي "إجازة مرور لمدة ستة اشهر" - لا لبضع رحلات - وقد اخذها موظف الامن العام في مطار بيروت حين الوصول في تاريخ السبت ١٩٩٠/٨/٢٥ واعطاه، بناء على طلب ولدنا، افادة تثبت ان ولدنا نجيب قد حضر من لندن ومعه طفله سامي الممنوح اجازة مرور من القنصلية اللبنانية في لندن، من غير ان يكون الطفل مسجلا على جواز والده ووالدته.

هذه الافادة غير صالحة لخروج الطفل مع والديه في ١٩٩٠/٩/١٥ من لبنان، برغم ان الطفل حائز تأشيرة دخول الى بريطانيا، كما قد افادنا رئيس الامن العام في طرابلس والشمال.

لذا جئت بكتابي هذا شاكيا القنصل، وراجيا ايجاد الحل القانوني السريع الذي يسمح للطفل بالعودة مع والديه الى لندن. علما ان ولدنا الاكبر في باريس قد سلمه القنصل اللبناني معاملة طفله باليد، ونصحه بذلك، مما حال دون وقوع اشكالات.

يؤسفني القول انه في الوقت الذي نشكو من هجرة الشباب والادمغة من الوطن، نرى كثيرا من موظفينا ومسؤولينا يعرقلون عودة هؤلاء الشباب، ويخلقون لهم المصاعب والاشكالات. وفي انتظار جوابكم بايجاد الحل المناسب لهذه المشكلة اقدم لكم تقديري واحترامي.

الدكتور حسن نمر ندنشي - طرابلس."

علم... بالدولار!

"اين الحق والعدل والمنطق في ان يفرض علينا عدم تعليم اولادنا لاننا لسنا قادرين على دفع اقساط تبلغ ١٥٠٠ دولار لطفل عمره ثلاث سنوات في المدارس الجيدة و٨٠٠ الى ١٠٠٠ دولار في المدارس المتوسطة، وهذا من دون المواصلات؟

واين الحق والعدل والمنطق في ان يكون سعر مريول المدرسة ٣٠ الف ليرة وان يفرض علينا ان نشتريه من المدرسة وان يكون لكل ولد ثلاثة مراويل؟

هل استبد الجنون بهذا البلد الى هذا الحد؟

واين تقف المرأة مما يحدث؟ وهل تعلمت الخياطة لتدفع ٤٠ الف ليرة ثمن مريول، ام لتوفر عبئا عن زوجها المغلوب على امره؟

ان راتب الموظف العادي لا يتعدى الحد الادنى البالغ ٤٥ الف ليرة، وان زاد لا يزيد عن ٣٠٠ الف ليرة شهريا. فمن اين له ان يدفع بالدولار وكيف له ان يدفع راتب سنة كاملة لتعليم ابنه؟ واين ثمن الدواء؟ واين المأكل والملبس؟

اننا نحذر المدارس الخاصة التي جعلت العلم تجارة والتي تفرض اقساطها بالدولار باننا سنبذل كل ما في وسعنا لالحاق الضرر بها حتى اقفالها، وكذلك نحذر الاهل الذين يشجعونها على المضي في نهجها الذي لا يقره عقل ولا دين. وقد اعذر من انذر.

هند عمران - بيروت".

لويس الحاج

بري: نحن على أبواب إيجابيات إذا عُرف كيف يُستفاد منها

اعتبر رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري اننا "على ابواب تطورات ايجابية اذا عرف كيف يستفاد منها (...)". وناشد الرئيسين حافظ الاسد وهاشمي رفسنجاني اصدار حكمهما في قضية اقليم التفاح "بما يؤمن بسط سلطة الشرعية ضمن قدراتها وانهاء الاقتتال".

وقال في تصريح افضى به امس: "نحن على ابواب تطورات ايجابية اذا عرف كيف يستفاد منها وعدم تمييعها وتأخيرها، ليس اولها الحسم في الشرقية. يجب ان لا ننسى الزيارة التي سيقوم بها الرئيس الاسد لايران والتي نتمنى ان يكون على رأس جدول اعمالها موضوع لبنان وموضوع اقليم التفاح على نحو اكثر تخصيصا. فهذا الموضوع مرتبط بالتمرد على الشرعية بل هو اكبر مظاهر التمرد على الشرعية. وما الوجه الذي ظهر اخيرا بقطع المياه عن مدينة النبطية ومنطقتها اضافة الى منطقة الزهراني بحيث يشمل اكثر من ٥٤ مدينة وبلدة، الا تعبيرا صارخا عن مدى الهجمة الشرسة ليس على شعب الجنوب فحسب وانما على لبنان كله. واننا نناشد الرئيس الاسد والرئيس رفسنجاني اصدار حكمهما في هذا الموضوع بما يؤمن بسط سلطة الشرعية ضمن قدراتها، وانهاء هذا الاقتتال. كما ان وضع الدولار النفسي والذي ظهر اخيرا يجب ان يتابع بهذه الخطوات الامنية كي يستقر على سعره الحقيقي والذي يجب الا يتجاوز الـ٤٠٠ ليرة وبالتالي يعيد الى المواطن اللبناني ثقته بعملته الوطنية وبوطنه".

وتلقى الوزير بري اتصالا من وزير المال الدكتور علي الخليل، واخر من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

واستقبل وفدا من ضباط قوى الامن الداخلي ضم العقيد غازي فرج والمقدم فايز رحال والنقيب محمد قاسم، ثم رئيس ديوان وزارة العدل السيد ابرهيم وهبي، فوفدا من بلدة جبشيت الجنوبية والسيد جواد الشلبي.

شماس وسفراء الإدارة المركزية: ملتزمون تنفيذ سياسة الحكومة

رأس امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير سهيل شماس في مكتبه في القصر الحكومي اجتماعا ضم السفراء المنقولين حديثا الى الادارة المركزية في السفارة. وهم السادة: ظافر الحسن، جعفر معاوي، مكرم عويدات، ريمون بعقليني، حسين الموسوي، جهاد مرتضى، انطوان جمعة، رياض القنطار، ميشال بيطار، والمستشارين السادة: يوسف ارسانيوس، احمد شماط، فارس عيد ومعاون مدير مكتب الاتصال اللبناني - السوري السيد فاروق الحجاوي.

وعلى الاثر اوضح السفير شماس ان الاجتماع خصص "لتنظيم العمل وتوزيعه على الديبلوماسيين الذين قدموا من الخارج وحلوا محل زملاء لهم عملوا في ظروف صعبة وهم يستحقون منا كل ثناء وتقدير". وتمنى على "الديبلوماسيين الذين يأتون بدينامكية جديدة بعيدا عن اي ضغوط وظروف صعبة ان يسيروا اعمال وزارة الخارجية على نحو يخدم مصالح الدولة والوطن". واضاف: "ان هذا الاجتماع يتزامن مصادفة مع توقيع فخامة رئيس الجمهورية دستور لبنان الجديد، وهذا نعتبره فأل خير ونأمل ان ينعكس ايجابا على قيام لبنان الجديد الموحد".

وحدد عمل الوزارة بـ"تنفيذ سياسة الدولة وكلنا ملتزمون تنفيذ هذه السياسة التي ترسمها الحكومة والتي تنطلق من وثيقة الوفاق الوطني التي تم التوصل اليها في الطائف".

"الجبهة" الجديدة

عقدت لجنة العلاقات الخارجية والاغتراب في "الجبهة اللبنانية" الجديدة اجتماعها الاسبوعي برئاسة المحامي وليد فارس واستقبلت رئيسة جمعية التضامن اللبناني - الايطالي السيدة راناتا كارنلي.

وفي بيان للجنة انها بحثت في موضوع فرع الجامعة الاميركية في بيروت وفي موضوع مكتب "القوات اللبنانية" من واشنطن وفي وضع اللبنانيين في ليبيريا".

رئيس جمعية الصداقة البولونية - اللبنانية

يزور رئيس جمعية الصداقة البولونية - اللبنانية الجنرال جوزف كولاسكي لبنان لاربعة ايام. والتقى في "دار الندوة" اركان "الندوة" واعضاء "اللقاء الوحدوي". وكان زار مقر المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية في لقاء تعارف، ووضع اكليلا على ضريح المفتي حسن خالد.

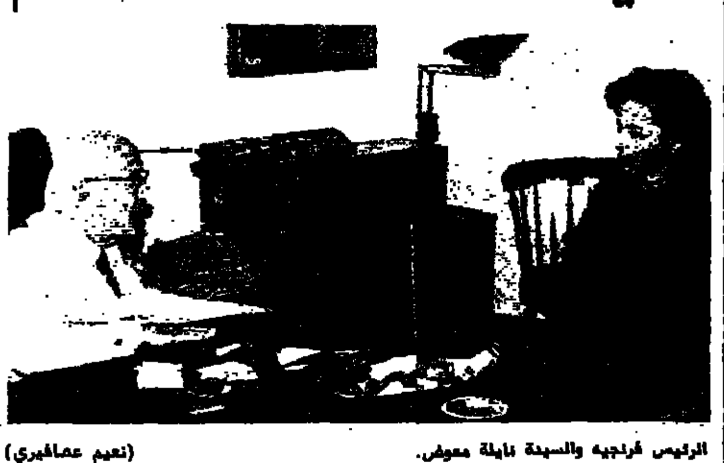
حزب "الدعوة الاسلامية"

وزع حزب "الدعوة الاسلامية" نداء الى الحركات الاسلامية في العالم دعاها فيه الى "الموقف الواعي لحقيقة (الرئيس) صدام (حسين) الخارج عن الدين المتواطىء مع الاستكبار على حربه وان لا يغشكم اليوم بما يرفع من شعارات ويطلق من تصريحات، فان ادانة المؤامرة الاستكبارية لما تشكله من خطر على الاسلام تقتضي ومن المنطق ذاته ادانة صدام والمطالبة باسقاط نظامه وحزبه (...)".

مصدر رسمي: التطويع في الشرقية باطل

صرح امس مصدر رسمي "ان كل عمليات التطويع لعسكريين او توظيف مدنيين في مؤسسة الجيش، او قبول تلامذ في المدرسة الحربية جرت في المنطقة الشرقية منذ السادس والعشرين من تشرين الثاني الماضي، هي باطلة وغير قانونية وغير شرعية". وقال: "عندما ينتهي الوضع الشاذ القائم في المنطقة الشرقية، ان الحكومة لن تعترف بهذه العمليات والتعيينات، وبالتالي انه لن تترتب لاصحابها اية حقوق في ذمة الدولة، وليس لها اي مفعول قانوني".

فرنجية: قد أكون الوحيد الذي وافق على عمل صدام



الرئيس فرنجيه والسيدة نايلة معوض. (نعيم عصافيري)

اهدن - "النهار":

اعتبر الرئيس سليمان فرنجيه ان احتلال العراق للكويت هو "عودة بمنطقة الخليج الى مرحلة ما بعد الانتداب الانكليزي". وقال امس في حديث الى وكالة الانباء السعودية "واس": "ان احتلال العراق للكويت عمل لم يجزه احد الا سليمان فرنجيه. وذلك ليس محبة بصدام حسين بل كرها بوزير خارجية الكويت الذي استدعى عام ١٩٧٤ حكام المصارف المركزية في المنطقة وطلب منهم نقل مراكزهم من بيروت الى الكويت. وقد اجتمع يومها عنده ٧٤ حاكم مصرف مركزي وبعد الجدل والمحادثات تم التصويت على اقتراح وزير خارجية الكويت وكانت النتيجة ان ٧٢ حاكم مصرف مركزي قرروا البقاء في لبنان فيما صوت اثنان لمصلحة الانتقال الى الكويت وهما الكويتي والانكليزي. ولهذا السبب اقول اني يمكن ان اكون الوحيد الذي وافق على عمل الرئيس صدام حسين".

واشاد بمواقف المملكة العربية السعودية مؤكدا انه "لولا حكمة الملك عبد العزيز لكان لبنان اليوم لبنانين". واضاف "ان المغفور له الملك فيصل هو اول شهيد لبناني اغتيل بغية تمرير مؤامرة السيىء الذكر (الدكتور) هنري كيسينجر".

نايلة معوض

واستقبل الرئيس فرنجيه السيدة نايلة معوض التي قالت على الاثر: "جئت للاطمئنان الى صحة الرئيس فرنجيه الذي هو رئيسنا جميعا، كما جئت لوداعه قبل سفري تلبية لدعوة لزيارة المانيا. وقد اطلعته على اجواء الدعوة واجواء التحضيرات الجارية لاحياء الذكرى السنوية الاولى لاغتيال الرئيس الشهيد رينه معوض. وتبقى الزيارة في كل الاحوال زيارة ود ومحبة، ولتوطيد الروابط التي كانت تربط هذا البيت العريق بالرئيس معوض، وهي علاقات كانت ولا تزال مبنية على الاحترام المتبادل والاخوة والصداقة والنضال الوطني الدائم".

واستقبل ايضا النائب السابق انطوان الهراوي والسيد جان عبيد.

شمعون رأى ان الهراوي أصبح "بوسطجيا"
عون: التوقيع عمل مطعون فيه

المهندس شمعون يتحدث الى الصحافيين في قصر بعبدا. (ماكو بيكاريان)

قال امس الرئيس العماد ميشال عون ان توقيع رئيس الجمهورية الياس الهراوي الاصلاحات الدستورية "عمل مطعون فيه" وان التعديلات "مجرد افكار مطروحة حتى اجراء انتخابات نيابية في وقت قريب".

تحدث العماد عون الى القسمين الفرنسي والانكليزي في القناة ٥ لتلفزيون لبنان فسئل عن رأيه في توقيع الرئيس الهراوي قانون الاصلاحات، فأجاب: "ان العمل مطعون فيه وان التعديلات مجرد افكار مطروحة حتى اجراء انتخابات نيابية في وقت قريب. واعتقد ان ليست هناك عجائب يجترحها السيد الهراوي والذين قاموا بهذا العمل لا يحظون بثقة الشعب وهو لم ينتخبهم. وعندما تحصل الانتخابات ويصوت عليها المجلس النيابي وباكثرية الثلثين ويقرها رئيس الجمهورية حينذاك يمكن اعتبارها عمليا مقبولة".

وما هو رأيه في التلويح بعمل عسكري ضده؟ اجاب: "انا مرتاح الى انتشار وحدات الجيش على الجبهات. ونحن ننتظر التلاقي بيننا في اطار وحدات مشتركة وهو تلاق قريب جدا وحينئذ سينتهي حكم الميليشيات".

وتوقع ردا على سؤال آخر ان تكون المرحلة "مرحلة انتظار وتجميد يأتي بعدها الحل"، مستبعدا التصعيد العسكري.

على صعيد آخر، رأس العماد عون في قصر بعبدا اجتماعا عسكريا ضم نواب رئيس الاركان وقادة الالوية في المنطقة الشرقية وضباطا كبارا، في اطار الاجتماعات الامنية المفتوحة.

شمعون

واستقبل رئيس "الجبهة اللبنانية" الجديدة المهندس داني شمعون وعضو "الجبهة" السيد ميشال دوشادارفيان.

وسئل المهندس شمعون عن رأي "الجبهة" ورأي حزب الوطنيين الاحرار في توقيع الرئيس الهراوي الاصلاحات الدستورية، فأجاب: "الجواب معروف، نحن لا نعتبر هذه الاجراءات دستورية وشرعية. على كل حال وقع على وضع نفسه لاشيء. اصبح بوسطجيا في هذه الدولة".

وما هو موقفه من التهديد بعمل عسكري واقفال المعابر؟ اجاب: "ماذا اقول؟ الناس ارتاحوا الى تراجع الدولار اليوم (امس) الى ٨٥٠ ليرة، وهذا يمكن ان ينعكس على غلاء المعيشة وعلى الاقساط المدرسية المستحقة في تشرين. هذا التهويل وهذا العمل العسكري اذا حصل يعيد الدولار الى الارتفاع. وهذا يسبب القهر للناس بفضل هذه السياسة العوجاء".

وهل لديه كلمة عشية ٢٣ ايلول؟ اجاب: "سنستمر في الشرعية الاصيلة ولن نقبل بالتزوير ولن نقبل بتعيين النواب ونطالب باجراء انتخابات".

واستقبل ايضا المحامي جورج جبر.

مراسيم

اصدر مجلس الوزراء في الحكومة العسكرية مراسيم قضت بتعيين عدد من موظفي الفئة الاولى او ترفيعهم كالآتي:

- المرسوم الرقم ٦٧٧ تاريخ ٢٢ آب ١٩٩٠، بتعيين الدكتور نقولا سليمان نصر مديرا عاما للمديرية العامة للحبوب والشمندر السكري في وزارة الاقتصاد والتجارة.
- المرسوم الرقم ٦٩٨ تاريخ ١٢ ايلول ١٩٩٠ بتعيين المهندس كمال جريس بو فرحات مديرا عاما للمديرية العامة للانشاء وتجهيز المواصلات السلكية واللاسلكية في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية.
- المرسوم الرقم ٦٩٩ تاريخ ١٢ ايلول ١٩٩٠ بترفيع السيد الياس ابو مراد الى الفئة الاولى وتعيينه مديرا عاما للصيانة والاستثمار في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية.
- المرسوم الرقم ٧٠٠ تاريخ ١٢ ايلول ١٩٩٠، بترفيع السيد فريد القرم رئيس مصلحة ديوان الصناعة، وتعيينه مديرا عاما للصناعة.

الاباتي هاشم قابل صفير

استقبل مساء امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي باسيل هاشم يرافقه رئيس جامعة الروح القدس الاب لويس الحاج فنقلا اليه اجواء الاتصالات التي اجرياها مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي والرئيس العماد ميشال عون. وشكرا له مشاركته عبر ايفاد ممثل له في مأتم الاباتي بطرس قزي.

الخلوة الكتائبية

تنجز في نهاية الاسبوع الجاري التحضيرات المتعلقة بالخلوة الكتائبية التي ستبدأ اعمالها في ٢٨ ايلول وتستمر الى ٣٠ منه.

وسلمت الى الامانة العامة كل اوراق العمل التي تقدم بها اعضاء في المكتب السياسي والمجلس المركزي وهيئة الشورى وحزبيون اخرون، وتألفت لجنة لصوغ المقررات برئاسة عضو المكتب السياسي الدكتور لويس حنينة.

وعلم من مصادر كتائبية ان للجزء الاكبر من برنامج التحرك في اتجاه قيادات في المنطقة الغربية سينفذ بعد انتهاء الخلوة، وان الوفد الكتائبي الذي سيجول على القيادات الروحية والسياسية سيكون برئاسة نائب رئيس الحزب المحامي منير الحاج، وعضوية اعضاء في المكتب السياسي مداورة مع شخصيات حزبية ذات اختصاص.

ابو ناضر يرفض "تمرير" الاصلاحات

زار امس عضو المكتب السياسي لحزب الكتائب الدكتور فؤاد ابو ناضر بطريرك بابل على الكلدان روفائيل الاول وشرح له وجهة نظره في انشاء "المرجعية المسيحية" و"هيئة الانقاذ اللبنانية".

وتعليقا على توقيع رئيس الجمهورية الياس الهراوي قانون الاصلاحات الدستورية قال الدكتور ابو ناضر: "ان عملية تمرير مشروع التعديلات الدستورية في الشكل الذي تم فيه يزيد الوضع اللبناني تعقيدا وتشنجا، في حين ان المطلوب اصلا من اي اتفاق جمع اللبنانيين لا المضي في شرذمتهم. انطلاقا من هذا الواقع انني ارفض العملية التي سميت "التعديلات الدستورية". واكرر الدعوة الى استقالة حكومة الحص، التي ارتدت منذ اللحظة الاولى طابع التحدي، وابدالها بهيئة وطنية تمكننا من مواجهة الاهتراء الاقتصادي والاجتماعي الخطير الذي نتخبط فيه، وبهذه الطريقة فقط نكون بدأنا عملية انقاذ ما ومن تبقى من مقومات وجود الوطن".

التحاق ضابطين بقيادة لحود

افاد مصدر عسكري ان الرائدين في الجيش اللبناني تاريك ابرهيميان ومارون خريش التحقا امس بقيادة العماد اميل لحود بعدما كانا في عداد قيادة الرئيس العماد ميشال عون.

ذكرى القادري

في الذكرى السنوية الاولى لغياب الوزير السابق والنائب المرحوم ناظم القادري، تتقبل عائلته التعازي غدا الاحد في منزله في شتورة، في حضور ممثلين لرؤساء الجمهورية والمجلس النيابي والحكومة.

"اللقاء الوطني" في صيدا لوحدتها ودعوة الفصائل إلى التزام اجراءاته

اجتماع "اللقاء الوطني الاسلامي" في صيدا امس. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

اكد "اللقاء الوطني الاسلامي" في صيدا ان "وحدة المدينة باكملها وقواها السياسية تبقى الخيار الوحيد لاستمرارها مدينة للمقاومة (...)"، واصر على اجراءاته في شأن ضمان امن صيدا، داعيا "الفصائل المختلفة" الى الالتفاف حولها.

عقد "اللقاء" اجتماعه الدوري امس في منزل الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد وفي حضور وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري والقاضي الجعفري في صيدا السيد محمد حسن الامين وقاضي الشرع في صيدا الشيخ احمد الزين وممثلين للفاعليات الصيداوية. ولدى ارفضاض الاجتماع صدر عنه البيان:

"ان اللقاء يؤكد مجددا ان وحدة المدينة باكملها وقواها السياسية تبقى الخيار الوحيد لاستمرار صيدا مدينة للمقاومة، وموقعا متقدما في مواجهة العدو الصهيوني ومشاريعه التي تستهدف الساحة الوطنية والاسلامية ولاستمرار دورها التوحيدي لكل البنادق اللبنانية والفلسطينية التي ينبغي ان تكون موجهة في اتجاه العدو الصهيوني وعملائه.

ومن خلال هذه الوحدة، يمكننا متابعة الاجراءات التي اتخذها اللقاء تنفيذا للمشروع الامني الذي وافقت عليه الفصائل كافة والذي هو في حاجة الى استكمال تنفيذه وذلك من اجل منع تجدد الاقتتال الفلسطيني - الفلسطيني، ومن اجل تحصين منطقة صيدا امنيا وسياسيا، وابقاء جبهة كفرفالوس ساحة للصراع ضد العدو الصهيوني وليس ساحة لتصفية الحسابات والخلافات السياسية الفئوية الضيقة.

وفي هذا الاطار يدعو اللقاء الفصائل المختلفة الى الابتعاد عن اساليب المناورة والالتفاف على قراراته واجراءاته الامنية. ويحذر من مغبة استمرار النهج الذي لا يخدم انتفاضة اهلنا في الوطن المحتل، ويسيء الى العلاقة التحالفية اللبنانية - الفلسطينية التي تشكل منطقة صيدا نموذجا لها، والتي نعتبرها الاسلوب والخيار الذي ينبغي المحافظة عليه صونا للانتفاضة وانتصارا لعروبة لبنان التي تشكل القوى الوطنية والاسلامية ضمانا لها والتزام قرارها قياس التزام قضية فلسطين".

حمادة التقى ايفاتشينكو وتيثم

استقبل امس الوزير السابق مروان حمادة القائم باعمال السفارة السوفياتية في لبنان السيد ايغور ايفاتشينكو، وسفير بريطانيا في لبنان السيد ديفيد تيثم، ورئيس حركة "الوحدويين الناصريين المستقلين" الدكتور سمير صباغ.

وقابل رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء.

فضل الله: أميركا تريد إيجاد نظام اقليمي تحت إشرافها

قال العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان "اميركا تريد ايجاد نظام اقليمي معين تحت اشرافها وتخطيطها (...)". واعتبر ان "من الصعب ان تنتهي ازمة الخليج بالحرب (...) وان المشكلة السياسية والاقتصادية التي نقبل عليها هي اخطر من المشكلة العسكرية (...)".

وجاء في خطبة الجمعة التي القاها امس في مسجد الامام الرضا في بئر العبد وتحدث فيها مجددا عن الوضع في الخليج والتدخل الاميركي: "(...) جمدت الولايات المتحدة اي حل عربي في نطاق القمة العربية وجمدت كل حل اسلامي في نطاق المؤتمر الاسلامي وبدأت تنفذ بكل قواها وبدأت تبحث عن غطاء عربي واسلامي اكبر. وهكذا دخلت من اجل ان تحل مشكلتها هي؛ مشكلة المشاريع الاميركية في المنطقة ومشكلة الصراعات التي تريد اميركا ان تركز وضعها على اساسها. وان المسلمين لو تحركوا لامكنهم ان يحاصروا هذه الفتنة، لكنهم جعلوا امورهم في ايدي حكام موظفين لدى المخابرات الدولية لذلك فهم يتحركون على اساس ما يخطط لهم لا على اساس ما يصلح امورهم".

واضاف: "الآن ازمة الخليج عنوانها السياسي ان الغرب يفكر ويعمل ويقرر على ان الثروة البترولية الموجودة في بلاد المسلمين هي حق للغرب وانهم لا يمكن ان يتصرفوا فيها بحرية الا من خلال الخطط التي يرسمها الغرب. فالغرب يريد ان يجعل رخاءه ونموه الاقتصادي على حساب الشعوب المستضعفة وخصوصا الاسلامية ولذلك فإنهم يعاقبون كل حاكم في مسألة اسعار النفط وتسويقه لانهم يعتبرون الحق حقهم (...) نحن نشعر بخطورة المستقبل من خلال هذا الوجود الاميركي التي كانت القوات العربية والاوروبية غطاء له وقد بدأوا يتحدثون انهم لا يريدون البقاء دائما في المنطقة لكنهم يتحدثون عن نظام اقليمي تشارك فيه اميركا ببعض جيوشها. فالمسألة المطروحة ان اميركا تريد ايجاد نظام اقليمي معين تحت اشرافها وتخطيطها بمعنى انها لن تمكن المسلمين والعرب من ان يديروا قضاياهم بأنفسهم بل هي تعمل من خلال هذا الضغط العسكري على التخطيط لمستقبل تسيطر عليه بكل سياساتها وبكل امنها واستراتيجيتها على كل شعوب المنطقة (...) اننا في الوقت الذي نتصور انه من الصعب ان تنتهي ازمة الخليج بالحرب وان هول الكثيرون بالحرب، نشعر ان المشكلة السياسية والاقتصادية التي نقبل عليها هي اخطر من المشكلة العسكرية. لان ما تخطط له اميركا هو ان تكون كل مقدراتنا الاقتصادية والاجتماعية تحت رحمة القبضة الاميركية (...)".

واستقبل العلامة فضل الله سفير ايطاليا في لبنان السيد جيوسيبي دو ميكيليس دي سلونفيو يرافقه المستشار التقني في السفارة.

"تنفيذية القوات": الاكتفاء بازالة التمرد سينعكس إيجابًا على الميليشيات

رأت "الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية" ان "الاكتفاء بازالة التمرد سينعكس ايجابا على الميليشيات ويوطد سلطتها ويفسح في المجال رحبا امام الخيارات التقسيمية". ودعت "المتمردين" الى "ولوج معترك الطائف وتزخيم قوى الوحدة وتخفيرها".

عقدت امس الهيئة اجتماعا برئاسة السيد ايلي حبيقة، واصدرت في نهايته البيان الآتي:

"١ - توقفت الهيئة التنفيذية طويلا عند حال الانهيار الشاملة التي يتخبط فيها المجتمع اللبناني على كل صعيد. وامام الفراغ الكلي وحال المراوحة في المكان الناشئة عن غياب القرار الرسمي والتحرك الايجابي المطلوب لوقف مسلسل الانهيار ولاسيما الضائقة المعيشية الخانقة التي باتت قبضتها على اعناق المواطنين وتهددهم بالجوع والبرد والجهل والمرض وتؤدي بالتالي الى تصفية الوطن واغتيال المواطن. كما راع الهيئة التنفيذية هذا الطلاق الرهيب بين الشعب وسائر المؤسسات اذ غدا الشعب في واد والمسؤولون في واد، هو يئن وينزف ويتألم تحت ضربات الكارثة القاتلة، وهم يتمادون في تنفيذ مآربهم الخاصة وتحقيق الكسب السريع بصورة سافرة بعيدا عن اي رادع ذاتي او موضوعي.

٢ - ترى الهيئة التنفيذية ان رفع شعار انهاء التمرد وحال التردي والانهيار لا يحمل في ذاته انهاء الحرب لان الحرب باسبابها الحقيقية البعيدة لا تختصرها حال تمرد امنية ناتجة من الاسباب العميقة المزمنة التي تتجلى في ميليشيات تقتسم السلطة وتمزق المواطنين وتعبث بخيرات الوطن، وهذا يعني ان الاكتفاء بازالة التمرد سينعكس ايجابا على الميليشيات ويوطد سلطتها ويفسح في المجال رحبا امام الخيارات التقسيمية التي يلتزمها بعض هذه القوى الميليشيوية. من هنا تتبنى الهيئة التنفيذية خيار انهاء الحرب الذي يضع في اول اولوياته حل الميليشيات المسلحة وبسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية وانهاء مختلف حالات التمرد واسقاط خيارات التقسيم والشرذمة. واذا كانت الدولة الشرعية مؤمنة بوثيقة الطائف وجادة في تطبيقها، فهي ملزمة انهاء حال الحرب التي تتضمنها هذه الوثيقة نصا وروحا.

٣ - تنبه الهيئة التنفيذية الى ان التذرع بحال التمرد لا يعفي الحكومة من واجباتها حيال المواطنين ولا يسمح لها بترك الحبل على غاربه امام المستغلين وبفتح الباب على مصراعيه امام الغش والاحتكار والرشوة وتبديد ما تبقى في خزينة الدولة على مرأى من الشعب الذي يتضور ويتألم ويموت، والذي بات يفقد الثقة بقدرة حكومته على انقاذه ما دامت هذه الحكومة غافلة عن مأساته ولم تقدم حتى الساعة على تنفيذ اي خطة تخفف من معاناته وتعده بأمل الخلاص. فالشعب لا يصدق ان الباب موصد حيال اي مصالحة وان السلطة عدمت كل وسيلة للانقاذ وان الزمن قد توقف سيره عند حال التمرد.

٤ - تؤكد الهيئة التنفيذية ان تسوية الطائف ليست حلا نهائيا ولا شرا لا بد من رفضه واسقاطه، وليس فقط مدخلا للحل بل هو اطار للمعركة النهائية بين التقسيم ووحدة الوطن. من هنا تدعو الهيئة التنفيذية المتمردين في دخول هذه المعركة الحريصين على وحدة لبنان وتحريره وتحديثه، كما يدعون الى ولوج معترك الطائف وتزخيم قوى الوحدة وتخفيرها. فالشجاعة كل الشجاعة اليوم هي في ربح معركة التوحيد لان المسألة اليوم ليست في نجاح تسوية الطائف او فشلها بل في حسم موضوع وحدة لبنان او تفتيته من خلال الطائف.

٥ - ان الهيئة التنفيذية اذ تهيب بجميع القوى الوطنية ان تبادر برص الصفوف في سبيل العمل الوطني الجاد والتصدي للمأساة الاقتصادية والمعيشية الخانقة في هذا الظرف، فانها تؤكد ان هيئة التنسيق للصمود الوطني، هي مركز القرار الوطني لقيادة النضال الشعبي في مواجهة الصعوبات الاجتماعية وفي اتجاه انهاء الحرب واعلان حال طوارىء اقتصادية تسعى الى تخفيف الاعباء الثقيلة التي تركتها الحرب وحال الفراغ على الشعب".

ردّ على "أمل" والمجلس الشيعي
"حزب الله": ما يجري في الاقليم استكمال لالغاء ما تبقى من المقاومة

ورأى "حزب الله" ان "ما يجري في اقليم التفاح هو استكمال لالغاء ما تبقى من وجود للمقاومة بعدما عجز العدو عن القيام بذلك". وجدد استعداده لـ"حل النزاع القائم"، مؤكدا "ان هذا الحل لا يمكن ان يكون الا بالحوار".

رد امس مصدر اعلامي في الحزب على بيان المكتب السياسي لحركة "امل"، ومما قال: "ما حصل ويحصل في الجنوب هو انتقام صهيوني - استكباري ممن ارسوا نهج المقاومة والاستشهاد في التصدي للغزاة من صهاينة وقوات متعددة الجنسية. ما نشهده من هجمة دؤوبة على مجاهدي الاسلام هو ثأر آلت على نفسها قيادات في حركة "امل" تنفيذه انتقاما من المقاومة الاسلامية التي الحقت مع غيرها من المقاومين الشرفاء هزيمة اولى بكيان الصهاينة ومخططاتهم التوسعية، منذ نشأة الكيان (...) ان الحرب التي شنتها قيادة "امل - بري" على المقاومة الاسلامية لاخراجها من الجنوب هي مشروع صهيوني نفذته "امل - بري" بعدما هددت المقاومة وجود جيش لحد العميل وهزت مواقعه وكادت ان تسقط الحزام الامني الذي انشأه العدو. وما يجري في اقليم التفاح هو استكمال لالغاء ما تبقى من وجود للمقاومة بعدما عجز العدو عن القيام بذلك".

وكرر اتهامه لحركة "امل" بقطع المياه عن "قرى الاقليم المحاصرة" وحملها تبعة قطع مياه نبع الطاسة "بسبب القصف المدمر الذي ادى الى نسف القساطل (...)".

واضاف: "اننا، على رغم مكابرة قيادة "امل - بري" وتعنتها، نعلن اننا ما زلنا على استعدادنا لحل النزاع القائم (...) ونؤكد ان هذا الحل لا يمكن ان يكون الا بالحوار بعيدا عن اوهام من يظن انه قادر على الغاء المقاومة الاسلامية (...)".

ورد المصدر نفسه على بيان الهيئة الشرعية في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ومما قال: "(...) من حقنا ان نسأل الذين صاغوا بيان الهيئة الشرعية (اول من) امس كيف يمكن ان يكونوا على مسافة واحدة من جميع الاطراف ما دام مقياس الموقف قرب هذا الطرف او ذاك من خط المجلس ومواقفه السياسية؟ وهل ينسجم ذلك مع مبادىء الشرع والعدل؟ هل يكفي ان يكون طرف قريبا من المجلس في مواقفه السياسية ليبرر له ظلمه وعدوانه وممارساته؟ هل هذا السبب هو الذي دعا اعضاء الهيئة الشرعية لقراءة الفاتحة على ارواح شهداء "امل" ونحن بدورنا نطلب لهم الرحمة والمغفرة، ونسوا شهداء المقاومة الاسلامية؟ الا يستحقون كذلك قراءة الفاتحة؟ ايعقل ان يبعدنا الخلاف في المواقف السياسية عن تجاهل مجزرة الشراونة وبين ضحاياها عالمان مظلومان (...) اما الحديث عن ارادة الناس فتلك كلمة حق نأمل ان لا يكون استخدامها لتغطية موقف او مشروع (...) ان الحديث عن قضية انقطاع المياه من نبع الطاسة والقفز فوق الاسباب التي ادت الى ذلك من تفجر القساطل بفعل القصف والقذائف المنهمرة على قرى الاقليم واهاليه والصمت المطبق عن قطع المياه منذ اكثر من اربعة اشهر عن قرى الاقليم والاستمرار في محاصرة اهاليه ومنع الدواء ورغيف الخبز وحليب الاطفال عنهم هو العمل الشنيع والمخالف لكل قواعد الشرع ومبادىء العدالة (...) ومما يثير استغرابنا تكرار التعبير المبطن عن رفض اتفاق دمشق وربط ذلك بادعاء مصلحة عموم الناس ورضاهم وقبولهم الطوعي، ان ذلك يثير الريبة ويحتاج الى توضيح وتفصيل لاننا نخشى ان يكون وراء عدم تنفيذ هذا الاتفاق من يدعون الحرص على انهاء النزاع، خصوصا اننا سمعنا مرارا وتكرارا منهم ان الشيعة بالف خير على رغم كل هذه المآسي والمحن".

تنظيمان يرفضان الوجود الاميركي

صيدا - "النهار":

وزعت "منظمة الدفاع عن الحرمين الشريفين" بيانا في صيدا دعا المسلمين في كل مكان الى "الاستعداد لضرب المصالح الاميركية والانكليزية والفرنسية. اذا استمر عدوانهم على ارض المقدسات وموقفهم المعادي للعراق (...)".

ودان عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود "استغلال الموقف الشرعي لمصلحة الباطل"، وقال: "هناك في الخليج يجمعون العلماء ليغطوا الباطل ويستحصلوا منهم على فتوى بشرعية الاحتلال الاميركي في الخليج، ويجمعون العلماء هنا ليسكتوا عن الباطل وليتحدثوا عن اعتداء وهجوم من غير ان يحددوا المعتدي والمعتدى عليه (...)".

تعطيل عبوات ناسفة في عين الحلوة

صيدا - "النهار":

افاد مصدر امني في حركة "فتح" ان الاجهزة التابعة للحركة "اكتشفت ثلاث عبوات ناسفة في شارع سوق الخضر وسط مخيم عين الحلوة كانت معدة للتفجير صباح اليوم (امس) تم تعطيلها".

"الجماعة الاسلامية" زارت "حزب الله" والسفارة الايرانية

زار امس وفد من "الجماعة الاسلامية" برئاسة المسؤول السياسي الدكتور علي الشيخ عمار قيادة "حزب الله"، والسفارة الايرانية في بيروت والتقى القائم باعمالها السيد محمد جواد زامانيان.

الذكرى الثامنة لصبرا وشاتيلا

في الذكرى الثامنة لمجزرة صبرا وشاتيلا اقامت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" احتفالا في مخيم صبرا تكلم فيه السيد محمود علام باسم سكان المخيم، والسيد عادل حماد باسم "الجبهة".

المركزي بدأ استثمار المساعدة السعودية
نعيم الى اجتماعات واشنطن: يجب توازن النفقات والواردات

ابلغ مرجع مسؤول في مصرف لبنان الى "النهار" ان المساعدة السعودية البالغة ١٠٠ مليون دولار "دخلت اعتبارا من اليوم (امس) في حسابات مصرف لبنان في الخارج عبر نيويورك. وبدأ المصرف فورا باستثمارها في السوق المالية الخارجية بمردود مرتفع جدا تدرج حساباته تلقائيا في حسابات المصرف. وعليه فان المبلغ يتم تحريكه كما كل اموال المصرف بتوقيع الحاكم الدكتور ادمون نعيم". واشار الى انه "سيمكن الافادة في المستقبل من مردود المساعدة السعودية المشكورة".

ورأى ان الانعكاسات الايجابية لهذه المساعدة على سوق القطع الداخلية عبرت عن نفسها بالتحسن السريع لسعر صرف الليرة. وقال ان كل المؤشرات في هذه السوق مع الحديث عن مساعدات جديدة مرتقبة من دولتي الكويت والامارات العربية المتحدة توحي بأن سعر صرف الليرة يتجه الى مزيد من التحسن والاستقرار مستقبلا. وذكر بان ما يحدث حاليا شبيه بما حدث اواخر عام ١٩٨٧ عندما بلغ سعر الدولار اعلى مستوياته ٧٠٠ ليرة، ثم عاد الى الانخفاض الى ما دون الـ٤٠٠ ليرة.

نعيم الى واشنطن

من جهة اخرى، سافر بعد ظهر امس حاكم مصرف لبنان الى واشنطن عن طريق باريس للمشاركة في اجتماعات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للانشاء والتعمير. وسيوافيه من لندن الى هناك مدير الاحصاءات والدراسات الاقتصادية في المصرف السيد توفيق كسبار. وسيرأس الوفد اللبناني وزير المال الدكتور علي الخليل يرافقه المدير العام للوزارة بالوكالة الدكتور حبيب ابو صقر. وينضم الى الوفد مصرفيون لبنانيون كبار ورجال اعمال.

وفي مطار بيروت الدولي صرح الدكتور نعيم انه سيناقش مع المشاركين في الاجتماعات "امكانات مساعدة لبنان اذا سنحت الفرصة لذلك".

وسئل عن توقعاته بالنسبة الى سعر صرف الدولار بعد المساعدة المالية السعودية، فاجاب: "كل عملة مرتبطة بمعطيات موضوعية ومرتبطة ايضا بمعتقدات الناس وارائهم فيها، استنادا الى المعطيات الموضوعية والى معطيات اخرى. عقول الناس تتأثر بها، وفي الظروف الراهنة في لبنان، المعطيات غير الموضوعية تتأثر بها الناس اكثر بكثير من المعطيات الموضوعية، وبعد اهداء المملكة العربية السعودية بواسطة عاهلها الكريم مئة مليون دولار، كان تأثير هذه الهدية على رأي الناس في العملة اللبنانية كبيرا.

واعتقد انه سيزيد ايضا وبالتالي ستأتينا هبات اخرى، فلا بد من ان تتحسن الليرة اللبنانية. وفي هذه المناسبة اوجه شكري الجزيل الى العاهل السعودي خادم الحرمين الشريفين باسم اللبنانيين المعذبين، وهم كثر، وغالب اللبنانيين لم يكن لهم اي يد في دمار بلدهم وبيوتهم. ومن دون شك اللبنانيون ساهموا في دمار البلاد وبيوت الناس، لكن غالب اللبنانيين الذين سينتفعون من الهبة السعودية لم يكن لهم اي يد في تدمير هذا البلد".

وقال ردا على سؤال آخر: "انا كنت اربط في الماضي قيمة العملة اللبنانية بالوضع السياسي والوضع الامني فكان ذلك في حينه صحيحا. اما الان فقيمة الليرة اللبنانية لم تعد مرتبطة فقط بالوضعين الامني والسياسي بل ايضا باحتياط مصرف لبنان بالعملات الاجنبية. اذا زاد احتياط مصرف لبنان بالعملات الاجنبية اضافة الى تحسن الاوضاع السياسية والامنية فان ذلك سيكون الفرج، يكون تحسن لسعر صرف الليرة اللبنانية. انما ايضا هذه المعطيات لا تكفي اذا اردنا ان تستقر الليرة اللبنانية في مستوى معين، فيجب ويجب ان تتوازن النفقات والواردات في موازنة الدولة اللبنانية (...)".

١٤٢ مليون دولار الانفاق الحكومي من احتياط مصرف لبنان

في بيان غير مألوف اصدرته مساء امس، اكدت الامانة العامة لرئاسة مجلس الوزراء ان انخفاض احتياط مصرف لبنان نتيجة الانفاق الحكومي في ظل الحكومة الحاضرة بلغ من ١٩٨٩/١١/٣٠ الى ١٩٩٠/٨/٣١، ٨٥،٧٩٨،٠٣٥ دولارا اميركيا، الى ٥٦،٦٧١،٧٢١ دولارا اميركيا تسديد ديون للخارج. اي ما مجموعه ١٤٢،٤٦٩،٧٥٦ دولارا اميركيا.

وهنا نص البيان:

"اطلق بعض الجهات المغرضة في لبنان، اقاويل مضللة حول الانخفاض الذي طرأ على احتياط مصرف لبنان من العملات الاجنبية بسبب الانفاق الحكومي.

اظهارا للواقع، ووضعا للامور في نصابها الصحيح، طلبت رئاسة مجلس الوزراء من مصرف لبنان ايداعها بيانا تفصيليا بالحركة التي جرت على احتياط المصرف المركزي بالعملات الاجنبية منذ قيام الحكومة الحاضرة. فتبين ما يأتي (حتى نهاية الشهر الماضي، اي ١٩٩٠/٨/٣١).

اولا - بلغ احتياط مصرف لبنان في تاريخ ١٩٨٩/١١/٣٠ .... ١،٠٦٨،٠٠٠،٠٠٠ دولار اميركي
واصبح هذا الاحتياط في تاريخ ١٩٩٠/٨/٣١ .... ٥٨٨،٠٠٠،٠٠٠ دولار اميركي

اي ان مقدار الهبوط في الاحتياط بلغ .... ٤٨٠،٠٠٠،٠٠٠ دولار اميركي

ثانيا - اهم مصادر هذا الهبوط:

أ - عمليات التدخل في سوق القطع من مصرف لبنان (عمليات بيع العملات الاجنبية التي اجراها مصرف لبنان) ما بين ١٩٨٩/١١/٣٠ و١٩٩٠/٨/٣١: ٣٧٠،٥٥٥،٠٠٠ دولار اميركي.

ب - مدفوعات الى الخارج:

رواتب ونفقات خارجية	٩،٤٢٣،٥٨٣
إعتمادات	٧٦،٣٧٥،٤٥٢
مجموع الانفاق الحكومي	٨٥،٧٩٨،٠٣٥
تسديد متوجبات (ديون) للخارج	٥٦،٦٧١،٧٢١
مجموع المدفوعات	١٤٢،٤٦٩،٧٥٦

وهكذا يتبين ان مجموع المدفوعات الى الخارج حتى نهاية شهر آب ١٩٩٠ بلغت ١٤٢ مليون دولار اميركي. منها ٥٧ مليون دولار تسديدا لديون خارجية مستحقة و٨٦ مليون دولار اميركي لتسديد رواتب ونفقات للخارجية واعتمادات لاستيراد مشتريات من الخارج مثل القمح والفيول والتجهيز وغير ذلك.

- ملاحظة: لا يدخل في الارقام المبينة اعلاه مبلغ المئة مليون دولار المقدم من المملكة العربية السعودية في تاريخ لاحق. والذي اضيف الى احتياط مصرف لبنان.

سعادة زار طرابلس واهدن: ١٢٠ خطاً مع بيروت الاربعاء



الوزير سعادة واركان الوزارة في زيارة الرئيس فرنجيه في اهدن.



في اجتماع سرايا طرابلس. (حسان عصافيري)

طرابلس، اهدن - "النهار":

حضر امس وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة الى الشمال يرافقه المدير العام للصيانة والاستثمار السيد خضر منصور والمدير العام للانشاء والتجهيز السيد ايلي عيد، ومدير الصيانة السيد يعقوب ابو مخايل ومدير الانشاء والتجهيز السيد محسن مزاحم ورئيس مصلحة الاتصالات السيد عباس الهاشم والفريق الفرنسي الذي يشارك في اصلاحات الهاتف.

وفور وصوله الى طرابلس توجه الى السرايا وعقد اجتماعا موسعا ضم محافظ الشمال بالوكالة السيد رياض قاوقجي والنائب طلال المرعبي ورئيسي بلديتي طرابلس والميناء السيدين عشير الداية وعبد القادر علم الدين. ووفدا من "التجمع الوطني للعمل الاجتماعي" برئاسة النقيب برهان غلاييني وعن تجمع الصناعيين في الشمال السيد ممدوح النملي ورئيس منطقة الهاتف في الشمال السيد محمد رعد ورئيس دائرة الصيانة في طرابلس وزغرتا السيد منير صراف ورئيس دائرة الصيانة في البترون والكورة السيد بيار عجلتوني.

وتكلم المحافظ قاوقجي فشكر للوزير سعادة اهتمامه باوضاع الاتصالات في الشمال وبما انجز مطلع الاسبوع من وصل خطوط الهاتف الدولية.

وعرض وفد التجمع اوضاع الهاتف المخلولة وانعكاساتها على اقتصاد المنطقة وحركتها التجارية والصناعية وطالب بزيادة الورش الفنية لتعجيل الاصلاحات وصرف اعتمادات مالية اكبر وتوحيد الخطوط الالكترونية والعادية اذ يتعذر الاتصال بين هذه الخطوط. كذلك طالب بزيادة عدد الخطوط للمشتركين.

ورد الوزير سعادة "ان كل ما وعدنا به هو الان قيد الانجاز" وان ١٢٠ خطا ستبدأ العمل بين بيروت وطرابلس الاربعاء المقبل "وقد نجحت التجارب التي اجريت على هذه الخطوط". وبالنسبة الى تأمين خطوط جديدة لمنطقة طرابلس. اشار الى وجود نحو مئة خط جاهزة، وانه ينتظر خطوطا اضافية لارضاء اكبر عدد من المواطنين. وعن تأمين خطوط التلكس ذكر ان خطة بدأت لاعادة تشغيلها بين طرابلس والعالم الخارجي.

وصرح النائب المرعبي عقب الاجتماع: "بحثنا مع الوزير سعادة في مشكلة الاتصالات بين بيروت وطرابلس والشمال وتأمينها، كذلك الاتصالات بين طرابلس وسائر مناطق الشمال بما فيها منطقة عكار. وقد افادنا الوزير ان هناك خطة بدأ تنفيذها وان ورش العمل ستنجز معظم هذه الخطوط خصوصا بين طرابلس وحلبا. ويبدو ان هناك اهتماما جديا ونحن نشكر الوزير سعادة على اهتمامه ونأمل في استمرار هذه الجهود لتحقيق امانينا في عودة الاتصالات بين بيروت والشمال وسائر العالم".

وفي الحادية عشرة والنصف وصل الوزير سعادة ومرافقوه الى بنشعي حيث استقبله السيد سليمان طوني فرنجيه، وعقد معه اجتماعا استمر ٤٠ دقيقة وتخلله بحث في التطورات الامنية والسياسية واوضاع الهاتف والاتصالات في منطقة الشمال والاصلاحات الجارية لاعادة الاتصال بين بيروت والمنطقة. وابدى السيد فرنجيه كل استعداد للتعاون والتنسيق مع بقية الفاعليات الشمالية ووضع كل الامكانات والطاقات لدعم اجهزة الوزارة وورشها الفنية. وشدد على ضرورة تحقيق النتائج المرجوة في اقرب وقت.

في اهدن

وفي الاولى والربع زار الوزير سعادة وصحبه الرئيس سليمان فرنجيه في قصره في اهدن، فاستقبلهم في حضور السيد روبير فرنجيه. وتناول الجميع الغداء الى مائدته.

وبعد خلوة استمرت نحو ساعة وقبل مغادرته اهدن، ادلى الوزير سعادة بالتصريح الآتي: "عندما تسلمت مهماتي في الوزارة قررت ان اجول على المناطق لادرس حاجاتها ولاعادة الاتصالات الى ما كانت قبل الاحداث في شباط. وكانت اول زيارة قمت بها للشمال. فزرت طرابلس ونزلت ضيفا مع زميلي معالي الاستاذ ميشال ساسين عند الرئيس فرنجيه. ومنذ ذلك الحين انصرفت مع الاجهزة الفنية في الوزارة الى درس حاجات المناطق والشمال بطبيعة الحال. وعندما نفذ ما استطعنا تنفيذه في هذه الفترة جئت الى الشمال لاعلن ما تمكنا من انجازه وهو اعادة الاتصالات الخارجية مع العالم الى طرابلس، واعادة الاتصال بين طرابلس وبيروت والتي ستنجز نهائيا منتصف الاسبوع المقبل. وزيارتي للشمال لا يمكن ان تكون زيارة كاملة وتامة ما لم اتشرف بزيارة فخامة الرئيس فرنجيه وهذا الذي حصل. وعقدنا اجتماعا طويلا مع المديرين العامين ورؤساء المصالح والفنيين لدرس حاجات منطقة زغرتا".

وسئل عن تعليقه على توقيع الرئيس الهراوي قانون الاصلاحات الدستورية واعلانه الجمهورية الثانية. فاجاب: "كل ما نتمنى ان تكون كل خطوة نحو الاستقرار والامن في لبنان. ليس المهم توقيع الاصلاحات الدستورية. وهي بالنسبة الينا ليست بمفاجئة ولا بالشيء الجديد. لقد توافقنا عليها يوم كنا في الطائف، ووافقنا عليها في المجلس النيابي، لكن هذه الاصلاحات لا قيمة لها اذا لم تتمكن الدولة من بسط سلطتها على كل الاراضي اللبنانية واعادة الامن والاستقرار الى لبنان". وهل فصل قضية لبنان عن قضية الخليج يساعد في حل الازمة اللبنانية؟ اجاب: "ليس من مصلحتنا اطلاقا ان تكون قضية لبنان متصلة بأية قضية. لقد ناضلنا في الماضي لفصل قضية لبنان عن قضية الشرق الاوسط وانا كان للطائف من حسنات، فمن جملة الحسنات اننا استطعنا يومها ان نفصل قضية لبنان عن قضية الشرق الاوسط. اذ كنا قد قمنا بهذا الانجاز فليس لنعود فنتصل قضية لبنان بقضية الخليج وغيرها من القضايا. يكفينا ما اصابنا من مآس ومن خراب ومن دمار. يكفي كل ذلك".

والى اين وصل الحل العسكري والحل السياسي في المنطقة الشرقية؟ اجاب: "قلت في ما مضى واكرر اليوم، انا كان هناك امكان لحل سياسي. لا اعتقد ان هناك عاقلا واحدا يطالب بالحل العسكري. لكن الدولة من اولى مهماتها ان تبسط سلطتها على كل الاراضي اللبنانية وان تزيل من دربها كل العراقيل والعوائق. فاذا كانت الدولة ستضطر الى استعمال القوة من اجل ذلك فيكون الحق على من عرقل وليس الحق على الدولة".

وعن انخفاض سعر الدولار قال انه شيء طبيعي "يبين للقاصي والداني ان القضية هي قضية امنية وقضية توافر اموال. ومن هنا نأمل انه اذا ازيلت العوائق التي تحدثنا عنها ان يعود سعر الدولار فينخفض مجددا الى المستويات التي كان عليها قبل الازمة الاخيرة".

وعن توسيع الحكومة قال: "المطروح ليس توسيعا، انما قد يكون تغيير الحكومة برمتها بعد ان تنجز ما اخذت على نفسها انجازه".

معمل في البقاع لانتاج الطاقة

قرر مجلس الوزراء في احدى جلساته الاخيرة تكليف مؤسسة كهرباء لبنان الاتصال بمؤسستي غاز فرنسا وكهرباء فرنسا لعقد اتفاقات بالتراضي معهما لوضع دراسة فنية اقتصادية عن جدوى مشروع انجاز مجموعات غازية او غازية بخارية في منطقة البقاع تعمل بالغاز الطبيعي المستورد من سوريا، وتكليف وزارة المال الاتفاق مع مؤسسة كهرباء لبنان لتأمين الاعتمادات اللازمة لهذه الغاية عن طريق سلفات خزينة.

مؤسسة الكهرباء تحذر مستعملي شبكاتها

اصدرت مؤسسة كهرباء لبنان البلاغ الآتي: "تبين لمؤسسة كهرباء لبنان ان بعض الاشخاص الذين يملكون مولدات خاصة لانتاج الطاقة الكهربائية وتوزيعها على المواطنين في مقابل بدل معين، يستعملون الاعمدة والشبكات العامة من اجل مد الاسلاك العائدة اليهم بغية ايصال التيار الى طالبيه، الامر الذي ينتج منه افدح الاضرار ويعرض سلامة المواطنين لخطر الموت، علما ان توزيع الطاقة على المواطنين من الافراد يعتبر في ذاته عملا مخالفا للانظمة والقوانين المرعية الاجراء.

لذا، تحذر المؤسسة في شدة هؤلاء الاشخاص من مس المنشآت العامة وتجهيزاتها، وتدعوهم فورا الى رفع الاسلاك الخاصة بهم عن اعمدة المؤسسة وشبكاتها، والكف عن هذه التصرفات الشاذة تحت طائلة الملاحقة المدنية الجزائية مع تحميلهم مسؤولية العطل والضرر كاملة".

"النسائي اللبناني" واصلاح الوضع المعيشي

طالب "المجلس النسائي اللبناني" في بيان اصدره امس الحكومة التي "ايدنا ونؤيد خطواتها الوفاقية والسياسية، بالقيام بما يفرضه واجب الدولة الواعية، باتباع سياسة اقتصادية مالية تربوية معيشية تحسبية فتضع حدا للمهيمنين على الليرة اللبنانية وتؤمن بديهيات العيش الكريم من رغيف نظيف شريف ومحروقات وبريد وهاتف وتعليم وتطبيب وخدمات اجتماعية (...)".

وعرض لمطالب عدة ابرزها وضع حد للغلاء. ايجاد لجان مشتركة للرقابة على الاسعار، وضع حد لرفاهية المسؤولين، الاهتمام بتأمين المياه، تأمين الهاتف، تعزيز التعليم الرسمي، حل مشكلة الاستشفاء والطبابة وتأمين النظافة العامة.

لجنة الرغيف لدراسة جديدة وحماية المستهلك تراقب خفض الاسعار

دعا المدير العام للصناعة بالتكليف المهندس عماد النوام اللجنة المكلفة تحديد كلفة تسعير الرغيف الى اجتماع طارىء لاعادة تقويم الدراسة التي اعدتها وتحديد الكلفة في ضوء الانخفاض الملحوظ لسعر صرف الدولار الاميركي.

وكانت اللجنة عقدت اجتماعات عدة واقرت دراسة لتسعيرة ربطة الخبز زنة كيلوغرامين على اساس سعر الدولار ١٢٠٠ ليرة.

وتطبيقا لمضمون بلاغ وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري الرقم ٣/أ ت تاريخ ١٩٩٠/٩/٢٠ القاضي بضرورة التزام اصحاب الافران زنة الخبز واعلانه على غلاف ربطة الخبز والمحدد بكيلوغرام او كيلوغرامين، قامت دوريات مصلحة حماية المستهلك بجولة على الافران للتثبت من تقيدها بوزن الربطة، فتبين لها ان عددا لا بأس به من الافران التزم مضمون البلاغ، باستثناء فرنين هما "الكبوشية" و"اوروبا الآلية". وسيحال تقرير بالنتيجة على مكتب الحبوب والشمندر السكري لاتخاذ الاجراءات المناسبة.

واعلنت المصلحة انها ستنسق جهودها مع فصيلة برج البراجنة لمراقبة اوزان ربطة الخبز في الضاحية الجنوبية وطريق الاوزاعي. واشارت الى انها ستأخذ عينات من الطحين المتوافر لدى المطاحن الآلية المتعاقدة مع مكتب الحبوب والشمندر السكري للتثبت من جودته بعدما تكاثرت الشكاوى من رداءة النوعية. ولفتت الافران الى ضرورة استعمال الكميات المعطاة لها من الطحين المستورد (الزيرو) مع الكميات المعطاة لها من المطاحن.

الى ذلك حذرت المصلحة جميع تجار الجملة ونصف الجملة والمفرق من ان عدم خفض اسعار السلع الغذائية والمواد الاستهلاكية الاخرى بنسبة انخفاض سعر صرف الدولار الاميركي سيعرضهم للملاحقة القانونية نظرا الى ارتفاع القوة الشرائية لليرة اللبنانية. وقالت انها ستكلف مراقبي الاسعار التابعين للمصلحة التحقق من كلفة كل البضائع الاستهلاكية بغية التثبت من ان قيمتها قد انخفضت تبعا لانخفاض سعر الدولار. واذا ثبت ان هذه البضائع ما زالت على اسعارها المرتفعة فستعمد الى ملاحقة المخالفين واحالتهم على القضاء مخفورين مع حجز البضائع موضوع المخالفة.

نقيب الاطباء في مؤتمر صحافي حذر من "وضع طبي خطير"

الدكتور رحمة - الثاني من اليسار - يتحدث في المؤتمر الصحافي. (ساكو بيكاريان)

تحدث رئيس نقابة اطباء لبنان الدكتور منير رحمة عن العلاقة بين الاطباء والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وعن دور الطبيب في المجتمع، في مؤتمر صحافي عقده امس في دار النقابة، مؤكدا ان النقابة لن تتساهل في "التجاهل المتمادي" من الصندوق لمشروع الميثاق الذي ينظم العلاقات بين الطرفين و"ستكون لها مواقف وقائية تحفظ كرامة الاطباء". وحذر من "وضع طبي خطير" اذا استمرت حال النزف على ما هي.

وتلا الدكتور رحمة بيانا فيه:

"(...) العلاقة بين الطبيب والمجتمع بعيدة المدى، ذات جذور عميقة في تاريخ الانسان، منذ مطلع ارتقائه الى المستوى الحضاري، وشرط اساسي لبناء كل مجتمع انساني متكامل. فالانسان في طبيعته كائن اجتماعي يرقى الى الاسمى بقدر تفاعله مع بيئته ومحيطه. ولهذا التفاعل وجهان: وجه ايجابي - ووجه سلبي. فأولى مقومات التفاعل الايجابي تفترض الاعتراف بوجود الغير (La réconnaissance d'autrui). والاقرار بحقوقه كاملة غير منقوصة. وبحريته التي يجسدها القانون العام بمقولة "الحقوق والواجبات". اما السلبية في التعاطي فتكون بتجاهل هذا الغير (La méconnaissance d'autrui) وهذا التجاهل يشكل الخطر الادهى الذي يتهدد البنية الاجتماعية في اعمق حقائقها (...)

ان للطبيب مسؤولية مهمة في دورة الحياة، وهو المعني مباشرة بالطرح الذي قدمناه. فهو يعيش آلام الناس ومعاناتهم، وله، في التعاطي المسؤول معهم، ان يلتفت الى مقومات استمراره في اداء واجبه، علما انه صرف العمر جهدا لتسلم مسؤولياته الجسيمة في خدمة المجتمع والانسانية كافة.

من هذا المنطلق العام، وقد كثر اللغط في الآونة الاخيرة، عبر وسائل الاعلام، حول بعض المواقف السلبية من الجسم الطبي، بايعاز من ادارات وهيئات تتعاطى الشأن الصحي في هذا الوطن المعذب، نريد التوجه الى هذه المراجع برحابة الصدر والايجابية. مبينين الحقائق الآتية:

- ان الطبيب يحيي ولا يميت، يهب العافية من دون منة وحري بمن يؤدي هذه الخدمات ان يتعاطفوا معه بالموقف الايجابي، وان يبادروا بتسهيل مهمته، بتأمين الحد الذي تتطلبه دورة الحياة في ظل ظروف استثنائية تعصف بالبنية الاجتماعية على كل صعدها.

واذا كانت نقابتنا، وهي المعنية بالدفاع عن حقوق الاطباء، ملزمة، في خضم هذا الصراع، ان تقف بكل حزم في جانب الحقيقة، فهي لن تتوانى عن استنفاد الوسائل الممكنة لاقامة حوار بناء، مع الاطراف المعنيين، حوار مبني على المنطق، يؤمن تكافؤ الفرص للجميع لتأمين حسن سير العمل، والوصول الى نتائج خيرة تعود بالفضل على المجتمع اللبناني كله.

واما في العودة الى موضوع الساعة، والنزاع القائم مع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، فاني أرى لزاما علي ان اعود بالذاكرة الى تاريخ العلاقة الوثيقة بين النقابة والضمان منذ اكثر من عشر سنين.

فبين ايدينا "مشروع ميثاق بتنظيم علاقات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بالجسم الطبي".

ومن النقاط النافرة لجوهر هذا الميثاق:

١ - الطبابة مهنة حرة وهي احدى ركائز الامنة الصحية.

٢ - حرية المضمون في اختيار طبيبه.

٣ - حرية الطبيب في اختيار الطرق والوسائل المناسبة لمعالجة مريضه.

٤ - ممارسة الطبيب هذه الحرية في اطار لانضباط المهني ومع تقيده بالاداب الطبية.

٥ - مراعاة الطبيب في طرقه العلاجية موجبات الاقتصاد في النفقة.

٦ - التقدير التام للمرتبة التي تحتلها الاعمال الطبية في سلم الخدمات الاجتماعية.

٧ - تخضع المخالفات المهنية لسلطة النقابة التأديبية وحدها.

وباختصار ان روح هذا الميثاق بجوهرها وبعدها تلتفت قبل كل شيء الى مصلحة المضمون من خلال بنود تنظيمية لن ندخل في تفاصيلها، تؤمن انسجاما تاما في العلاقة بين الطبيب وادارة الصندوق من خلال نقابة الاطباء.

وازاء التجاهل المتمادي من مجلس الصندوق لهذا الميثاق - على رغم الموافقة المبدئية والشفهية عليه - من دون اي تنفيذ عملي مقرونة باعتماد السلبية مع زملاء كرام، تارة بشطب اسمائهم من لوائح الصندوق، وطورا بالتشهير، فان نقابتنا لن تتساهل في هذا الموضوع وهي الممثل الشرعي الوحيد للجسم الطبي والمرجع الوحيد الصالح لرسم العلاقة بين الطبيب والمراجع المختصة، وستكون لها مواقف وقائية تحفظ كرامة الاطباء، وتعمل على صون حقهم المشروع في التعاطي مع الازمة الحاصلة، بما يتناسب والواقع المرير الذي يعيشونه في مجتمع تتآكله المعضلات الاقتصادية الخانقة (...).

ان نقابة اطباء لبنان التي يقلقها هاجس المحافظة على الوطن والمواطن، وهي الفخورة بما اعطت وقدمت، خلال تاريخها الحافل، من خدمات رفيعة المستوى العلمي الطبي الذي امتاز به لبنان، مصح الشرق منذ منتصف هذا القرن. وهي تدرك ان خطر المؤامرة المتمادي منذ ستة عشر عاما بات ينالها في شكل او في آخر، وذلك من جراء هجرة الادمغة الطبية المميزة، فالقدامى منا على يأس وملل، والجدد فينا الى ضياع.

ومنذ السنين العشر الاخيرة لم ينل لبنان نصيبه من التجدد العلمي، حيث ان الغالبية الساحقة من ابنائنا الاطباء يستقرون حيث درسوا، وعلى الاخص في الدول الغربية على نحو مميز.

فاذا استمرت الحال على ما هي فاننا ننذر بوضع طبي خطير يهدد بالعودة بلبنان "العلم" الى مستوى مطلع القرن العشرين.

اما في العلاقة بين نقابتنا وبقية القطاعات، فاننا لم نكن يوما غير ايجابيين. واليوم، اكثر من اي وقت مضى، نقولها بالفم الملآن: "اننا نمد اليد للتعاطي بعلم وموضوعية مع كل الاجهزة المسؤولة في الشؤون الصحية، عامة وخاصة، من خلال الثوابت لا المزاج" (...)

ان الطبيب انسان حر ومسؤول، يتصرف بوحي من ضميره ومن خلال انتمائه الوحيد الى نقابته، التي تعتبر السلطة الوحيدة المسؤولة عن تنظيم علاقاته بالاطراف، كافة، وهو يرسم اطار عمله في مجال اختصاصه من دون اجحاف في حقوق الغير، ومع الاحتفاظ بحقه بالحياة.

ان ضعف القطاع العام وتغييبه من جراء هذه الحرب المجرمة، وضع القطاع الخاص في الواجهة - اي في وجه كل الصعوبات علميا واقتصاديا - ولم يتنح الطبيب ولم يقل يوما واحدا كلمة "لا"... الى ان وصل الامر بالمؤامرة وازلامها الى درجة التشهير والاستهتار الكبير. وانا واثق من ان القصد من وراء كل هذا هو اظهار الوجه العلمي الطبي في لبنان عكس ما هو كما قلب على الصعيد الاجتماعي العام وجه الانسان اللبناني من المنفتح المعطاء الى المجرم السفاك المهرب... وقل ما تشاء (...)".

جمعية قطاع البناء تستجير ببكركي

استقبل امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في الصرح البطريركي في بكركي وفدا من جمعية قطاع البناء في جبل لبنان برئاسة السيد ايلي غطاس صوما وعضوية السادة سامي العضم وجان غصن وبشارة بولس وسامي جاد.

وصرح السيد صوما: "زيارتنا لغبطة البطريرك هي تعبير عن تعلقنا بهذا الصرح الكبير خصوصا في هذه الظروف المأسوية التي نعيشها ولنطلق صرخة تمثل ما يعانيه قطاع البناء وكل من له علاقة به نتيجة ما آلت اليه اوضاع البلاد وخصوصا المنطقة الشرقية. ان الهجرة الكبيرة واليأس الشامل ومعابر الذل اللاانسانية ادت كلها الى ركود اقتصادي لا مثيل له. ان الالاف من المهندسين والعمال والصناعيين وكل من له علاقة مباشرة او غير مباشرة بقطاع البناء اضافة الى التجار الذين نمثل والذين يعانون الامرين كمستثمرين ومنتجين من هذا الركود يتوجهون اليوم الى غبطة البطريرك وهو خشبة الخلاص لعمل شيء اي شيء لانقاذ هذا الشعب (...)".

بورصة بيروت
الدولار الى ٨٩٠،٠٠ ليرة والليرة استعادت ٣٣،١٥٪ من قيمتها

اشتدت وتيرة تراجع الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت اخر ايام الاسبوع، فاقفل في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ٨٩٠،٠٠ ليرة في مقابل ١٠٠٠،٠٠ ليرة اول من امس، اي بانخفاض كبير مقداره ١١٠ ليرات ونسبته ١١ في المئة. واذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يتبين ان الدولار هبط من ١١٨٥،٠٠ ليرة الى ٨٩٠،٠٠ ليرة، اي ما مقداره ٢٩٥ ليرة ونسبته ٢٤،٩ في المئة. فيكون سعر صرف الليرة قد ارتفع بنسبة ٣٣،١٥ في المئة في الفترة نفسها.

وكان الدولار فتح ضعيفا بما بين ٩٠٠،٠٠ و٩٥٠،٠٠ ليرة في سوق غلب عليها العرض، شانها اول من امس، الامر الذي احدث خللا كبيرا بين اسعار الشراء واسعار المبيع اضطر معه معظم المصارف الى تعليق التسعير ريثما يعود التوازن بين العرض والطلب وفي غضون ذلك، جرى تداول الدولار لدى الصيارفة باسعار راوحت بين ٨٠٠،٠٠ و٩٠٠،٠٠ ليرة في مرحلة اولى، ثم بين ٧٥٠،٠٠ و٨٥٠،٠٠ ليرة في مرحلة ثانية، الى ان ظهر ميل الى الشراء لدى المتعاملين الذين انكشفت مراكزهم كثيرا ولاسيما تلك التي سبق لهم ان كونوها باسعار تفوق الـ١٢٠٠،٠٠ ليرة الدولار. ونظرا الى استنفاد العروض بالاسعار المتدنية، جرت محاولات لرفع سقف التسعير الى ما فوق عتبة الـ٩٠٠،٠٠ ليرة تصدى لها مصرف لبنان معلنا استعداده للبيع بهذا السعر. عندها عاد التوازن الى حركة العرض والطلب، واخذ الدولار يتقلب بين ٨٨٠،٠٠ و٩٠٠،٠٠ ليرة، الى ان اقفل بـ٨٩٠،٠٠ ليرة في سوق تجاوز حجم التداول فيها ١٣ مليون دولار لم يكن لمصرف لبنان اي حصة منها.

وبدا من التداول ان المتعاملين يتوسمون خيرا في الانباء التي تحدثت عن وصول مساعدات جديدة الى الحكومة اللبنانية من الكويت والامارات العربية المتحدة، على غرار المساعدة السعودية، الى ادراج لبنان على لائحة الدول المتضررة من احداث الخليج ومن الحظر المفروض على العراق والكويت، الامر الذي اشاع ارتياحا نفسيا لديهم جاء في حجم التشاؤم الذي احدثه في نفوسهم تأجيل تأسيس "الصندوق الدولي لمساعدة لبنان" الى اجل غير مسمى بسبب انشغال الدول الخليجية الممولة له بالوضع الذي نشأ عن اجتياح العراق للكويت وضمها اليه.

حذر واضطراب في الخارج

في الخارج، بدت اسواق القطع العالمية شديدة الاضطراب والحذر بعد ارتفاع حدة التوتر في منطقة الخليج نتيجة الاجراءات والمواقف التصعيدية التي صدرت عن اطراف النزاع في الساعات الاخيرة من طرد متبادل للديبلوماسيين العراقيين والغربيين ووقف المملكة العربية السعودية امداد الاردن بالنفط مرورا باعلان الرئيس العراقي ان حربه مع الولايات المتحدة قد تطول سنوات، الى تهديده بنسف منشآت النفط في الخليج، وصولا الى اغلاق الحدود بين تركيا والعراق. وكان لارتفاع اسعار النفط الى ما فوق الـ٣٤ دولارا البرميل اثره ايضا في زيادة المخاوف من المنحى الذي قد يتخذه الاقتصاد الاميركي في الفصل الاخير في السنة بحيث بدت التطمينات التي صدرت عن وزير المال الاميركي ورئيس جهاز الاحتياط الفيديرالي في غير محلها، ولاسيما بعد الانباء التي تحدثت عن صعوبات كبيرة تواجه احدى المصارف الاميركية الكبرى.

وعليه، اظهر المتعاملون عشية عطلة الاسبوع قلقا متزايدا على مستقبل توظيفاتهم بالدولار خصوصا انه تنامى اليهم ان اجتماع وزراء المال وحكام المصارف المركزية للدول السبع الصناعية الكبرى الذي سيعقد في واشنطن اليوم، على هامش اللقاءات السنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي، لن يتطرق الى موضوع دعم الورقة الخضراء التي يبدو ان الادارة الاميركية مرتاحة الى تراجع اسعار صرفها تحفيزا للصادرات الاميركية الى الخارج، فاقفلت في سوق لندن دونما اتجاه واضح كالآتي:

- ١،٨٤٩٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٨٦٨٥ اول من امس.
- ١،٥٧٥٥ مارك الماني في مقابل ١،٥٨.
- ١،٣١٩٠ فرنك سويسري في مقابل ١،٣٣.
- ٥،٢٦٩٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥،٢٩٣٠.
- ١٣٦،٨٥ ين ياباني في مقابل ١٣٧،٠٠.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٨ في المئة لشهر، ١/١٦ ٨ في المئة لشهرين، ١/٨ ٨ في المئة لثلاثة اشهر، ٣/١٦ ٨ في المئة لستة اشهر و١/٤ ٨ في المئة لسنة.

ارتفاع الذهب واستقرار الفضة

وانعكس ارتفاع اسعار النفط في ظل توتر الوضع في منطقة الخليج، تحسنا في اسعار الذهب فاقفلت الاونصة منه في سوق لندن بـ٣٨٩،٥٠ دولارا في مقابل ٣٨٦،٤٥ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ٣٨٩،١٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٨٩،٣٠ دولارا بعد الظهر.

وحافظت اسعار الفضة على المستويات التي سجلتها الخميس، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٤،٠٨١٥ دولارات في مقابل ٤،٠٨١ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤،٠٨١ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الجمعة ٢١ ايلول ١٩٩٠، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

العملات

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	١٩،٠٥٠	٢١،٠٠٠
الدينار العراقي	-	-
الدينار الكويتي	-	-
الدينار الاردني	١٠٥٦،٠٠٠	١٠٧٥،٠٠٠
الدينار البحريني	٢٣٠٠،٠٠٠	٢٣٤٠،٠٠٠
الدينار الليبي	٣٩٥،٠٠٠	٤٠٥،٠٠٠
درهم الامارات العربية	٢٣٥،٠٠٠	٢٤٠،٠٠٠
الريال السعودي	٢٢٥،٠٠٠	٢٣٥،٠٠٠
الريال القطري	٢٣٥،٠٠٠	٢٤٠،٠٠٠
الريال العماني	٢٢٧٠،٠٠٠	٢٣٠٠،٠٠٠
الجنيه المصري	٣٢٥،٠٠٠	٣٤٠،٠٠٠
الجنيه الاسترليني	١٦٢٣،٠٠٠	١٦٧٠،٠٠٠
المارك الالماني	٥٥٥،٠٠٠	٥٦٥،٠٠٠
الفلوران الهولندي	٤٨٥،٠٠٠	٥١٠،٠٠٠
الدراخما اليونانية	٦،٠٥٠	٦،٢٧٥
الفرنك الفرنسي	١٦٥،٠٠٠	١٧٠،٠٠٠
الفرنك السويسري	٦٢٠،٠٠٠	٦٨٠،٠٠٠
الفرنك البلجيكي	٢٦،٥٠٠	٢٧،٥٠٠
الكورون الدانماركي	١٤٣،٠٠٠	١٤٥،٠٠٠
الكورون الاسوجي	١٤٧،٠٠٠	١٥٠،٠٠٠
البيزيتا الاسبانية	٨،٤٠٠	٩،٠٠٠
الليرة التركية	٠،٢٩	٠،٣١
الليرة القبرصية	١٨٥٠،٠٠٠	١٩٠٠،٠٠٠
الالف لير ايطالي	٧٤٥،٠٠٠	٧٦٥،٠٠٠
الالف فرنك افريقي	٣١٦٥،٠٠٠	٣٣٠٠،٠٠٠
الالف ين ياباني	٦٤٤٠،٠٠٠	٦٥٤٠،٠٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٨٨٠،٠٠٠	٩٠٠،٠٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٨٨٠،٠٠٠	٩٠٠،٠٠٠
الدولار الاوسترالي	٦٨٥،٠٠٠	٦٩٥،٠٠٠
الدولار الكندي	٧٤٠،٠٠٠	٧٨٠،٠٠٠

الذهب

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك		
باب اول	٨٠٥٠٠	٨٣٥٠٠
الليرة الايرانية	٨٠٢٢٥	٨٣٢٢٥
الليرة العثمانية	٧١٥١٠	٧٣٥١٠
البيزوس المكسيكي	٤١١٥٣٠	٤٣١٥٣٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٠٩٥١٢٧٥	١١٩٥١٢٧٥
اونصة الذهب	٣٨٨،٠٠ د	٣٩٠،٠٠ د
كيلو الفضة	١٢٥٤٠	١٣٨٤٠
اونصة الفضة	٤،٠٨ د	٤،٨٣ د

الضمان: تعديل التعويضات العائلية وجلسة خاصة لنهاية الخدمة

قرر مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي "تعديل القيمة الشهرية للتعويضات العائلية مبدئيا وتكليف الادارة التقدم من المجلس بمشاريع المراسيم اللازمة لذلك"، على ان يعقد جلسة استثنائية للبحث في موضوع تعويضات نهاية الخدمة نظرا الى تشعبه واتصاله بتعديلات قانونية.

اجتمع امس مجلس ادارة الصندوق استثنائيا برئاسة رئيسه السيد طنوس فغالي وفي حضور ممثل سلطة الوصاية المدير العام للعمل السيد حميد خوري والمدير العام للصندوق بالتكليف السيد ابرهيم حمدان. وغاب عن رئاسة الجلسة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير العمل السيد ميشال ساسين لاضطراره فجأة الى السفر الى الخارج.

وبعد مناقشة المواضيع المدرجة في جدول الاعمال اتخذ المجلس المقررات الآتية:

"١ - اخذ العلم بمصادقة سلطة الوصاية على بعض المقررات السابقة للمجلس.

٢ - درس المجلس موضوع زيادة القيمة الشهرية للتعويضات العائلية في ضوء كتاب الادارة الرقم ٧٠١ تاريخ ١٩ ايلول ١٩٩٠ والمقترحات الواردة فيه. ونتيجة التشاور تقرر تعديل القيمة الشهرية للتعويضات العائلية مبدئيا وتكليف الادارة التقدم من المجلس بمشاريع المراسيم اللازمة لذلك على ان تعيد النظر خصوصا في الاسس التي يتم على اساسها احتساب الاشتراك على السائقين العموميين وكذلك على نسبة الاشتراك لهذه الفئة بحيث يتأمن مع هذه التعديلات الجديدة التوازن المالي لهذه الفئة وتاليا التوازن المالي لفرع التعويضات العائلية في المرحلة المقبلة.

٣ - اما بالنسبة الى موضوع تعويضات نهاية الخدمة، ونظرا الى تشعبه واتصاله بتعديلات قانونية عدة فقد تقرر عقد جلسة استثنائية لهذا الموضوع الساعة العاشرة قبل ظهر ٢٧ ايلول الجاري".

سماد كيماوي مركب مساعدة لصغار المزارعين

من الجمعية اللبنانية للتنمية الزراعية والريفية انه تصل قريبا الى مستودعاتها كمية محدودة من السماد الكيماوي المركب مرسلة من المؤسسة الانسانية الاسوجية "دياكونيا" (DIAKONIA).

وسيوزع هذا السماد على صغار المزارعين من اعضاء الجمعية الذين كانوا قد تقدموا بطلبات خلال مساعدة ربيع ١٩٩٠ ولم يستفيدوا، وتقبل طلبات جديدة في المراكز الآتية التي عينتها الجمعية:

● في جبل لبنان:
- جديدة المتن: الكونتوار الزراعي للشرق، بناية بهيج مجاعص، شارع نيو جديدة.
- بعقلين: الكونتوار الزراعي للشرق، حي الفوقا، شارع الشيخ بهيج تقي الدين ملك حافظ ابرهيم.

● في الشمال:
- طرابلس: الكونتوار الزراعي للشرق، بناية خالد شحادة، بولفار الملولي.
- حلبا: الكونتوار الزراعي للشرق، بناية جورجيت سليمان، الطريق العام.
- زغرتا: سرايا زغرتا، مكتب الانعاش الاجتماعي.

● في الجنوب:
- الغازية: الكونتوار الزراعي للشرق، قبالة مفرق مغدوشة، طريق صور.
- صور: الكونتوار الزراعي للشرق، بناية ريمون صالحة، البص.
- مرجعيون: الكونتوار الزراعي للشرق، سنتر حليم عساف، مثلث الخيام ابل السقي.

● في البقاع:
- رياق: الكونتوار الزراعي للشرق، تل عمارة، الطريق العام.

الاتحاد الوطني يحيي مندوبي المؤتمر

وصف رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان السيد الياس الهبر الدورة الرابعة للمؤتمر النقابي الوطني العام بانها "حدث تاريخي في مسار الحركة الشعبية والنقابية".

وقال ان الهيئات الـ١٧٩ المشاركة "عبرت بصدق عن الوحدة الحقيقية للبنانيين والتفاهم المتين حول القضايا الوطنية والاجتماعية التي طرحتها المؤتمرات الشعبية في المناطق وتوجت في الدورة الرابعة".

واضاف: "نوجه تحية صادقة الى المندوبين وهيئاتهم وكل الذين ساهموا في انجاح المؤتمر وقبله المؤتمرات الشعبية في المناطق وندعوهم الى الاستعداد لمتابعة النضال لتنفيذ مقررات المؤتمر وتوصياته ومطالب القطاعات والهيئات المشاركة فيه".

سيلين — حديث مسجل لاذاعة سويسرا اعتبر مفقوداً منذ ١٩٥٥ — ساعون

"أن للفرنسي لغة رائعة، لكنّ الفرنسي ليس فناناً رائعاً"

فجأة يعثر جيرار والبرت المدير الادبي لاذاعة سويسرا، على حديث مسجل مع سيلين للاذاعة كان اعتبر مفقودا منذ عام ١٩٥٥.

وسيلين اسم ملعون في تاريخ الادب الفرنسي، كما الماركيز دوساد. لكن اذا الاخير عرف كيف يفرض نفسه عن طريق الخارج، فان الملعون الاول، اي سيلين، ينتظر ان يعود فيفرض نفسه من الداخل. واذا كانت اللعنة حلت على الماركيز دوساد بسبب اباحيته. فان اللعنة حلت على سيلين بسبب موقفه المعادي للسامية الذي جره اثناء الحرب العالمية الثانية الى دعم الموقف الالماني. لذلك عاش الفترة الاخيرة من حياته، اي فترة ما بعد الحرب، في مزرعة خارج باريس بين كلابه وقططه. مواصلا الكتابة بصمت ولم يعتذر أبدا عن موقفه حتى لحظة وفاته عام ١٩٦١.

لكن سيلين قبل اتخاذ هذا الموقف كان قد اثبت عبقريته الروائية في كتابين خالدين "رحلة الى آخر الليل" ١٩٣٢، و"موت بالتقسيط" ١٩٣٦. وبرغم تضمن هذين الكتابين موقفا معاديا لليهود شبيه بموقف دوستويفسكي في القرن الماضي، الا ان صدور الكتابين في فترة سابقة لبدء المجازر النازية ضد اليهود، لم يجعل لذلك الموقف رد فعل قوي خصوصا ان اهمية الكتابين لا تعود الى هذا الموقف بل الى لغة جديدة وسمت الرواية العالمية الحديثة بهزة جديدة في الثلاثينات مشابهة للهزة التي احدثها الايرلندي جيمس جويس في روايته "عوليس" في الفترة نفسها. لكن ابطال سيلين ما كانوا كابطال جويس مثقفين مرفهين يصلحون لتطبيق تقنية "المونولوغ الداخلي"، بل كانوا من الهامشيين الطالعين من الطبقة البورجوازية الصغرى والذين يعيشون مأساة تمرد شبيهة، بتمرد شارلي شابلن في الزمن نفسه.

كان جو سيلين آنذاك هو الجو الانساني الليبرالي الذي اطلع روايات توماس مان، وبروست ودوس باسوس، وحتى وليم فولكنر، لكن تميز سيلين عن مجايليه هؤلاء بخلق كتابة روائية حية كالكلام، ناقلا اللغة من الادب. الى "الوجود المحكي".

وهو يلخص هذه اللغة بما يسميه "تقنية الانفعال". والغريب ان النفس الليبرالي الانساني الذي كان يميز ادب سيلين قبل الحرب العالمية افتقده بعد الحرب. وان حافظ هذا الادب على الحرارة الانفعالية التي تميز بها الكاتب منذ باكورته "رحلة الى آخر الليل".

كان المضمون الروائي آنذاك لدى سيلين في فرنسا وغراهام غرين في انكلترا وما كولور في اميركا، الدفاع عن النفس ضد الشرط البائس للوجود، والدفاع عن الحياة الى آخر مدى ضد محاولات سحقها، لكن ليس الدفاع الثوري الذي كان يميز ابطال "الواقعية الاشتراكية" في زمنه بل دفاع من نوع آخر. ففي هذا العالم المنذور للحقد والكراهية لا يمكن المقاومة بسوى الشعور البسيط بالاخاء العاطفي وبما يتخلل هذا الاخاء من حنان ومن شجار. انها الوسيلة الوحيدة للدفاع عن النفس، لكن يقول سيلين واذا كانت جملة "احب والده" تعني الموت فليقذف والده بآلة الكتابة كما فعل بطل روايته "موت بالتقسيط". وبعكس مالرو في "الوضع الانساني" المفتش عن الوجه البطولي للحياة، كان الدفع الانساني لدى ابطال سيلين نقيضا للبطولة. لكنه التمرد الحميم في اقصى درجاته، التمرد على السرطان الذي يعتبره وراثيا. ورفضه بقبول الاسم سواء لنفسه او للآخرين، بل وجوب المقاومة برغم الوجود العبثي، حيث للانسانية صورة الارض المحتلة والمأكولة ويكون تأثير سيلين كبيرا على سارتر.

ان ادب سيلين هو التفتيش عن الحب الحقيقي وليس التواطؤ.

اصدر سيلين في حياته بعد "رحلة الى آخر الليل" و"موت بالتقسيط": "عصابة الاراجوزات" عام ١٩٤٣، "احتفال سحري لزمن سابق" ١٩٥٢، "نورمانس" ١٩٥٤، "من قصر الى آخر" ١٩٥٧. وبعد موته صدرت له رواية "جسر لندن" عام ١٩٦٤.

والحديث الاذاعي الذي اشرنا اليه في مطلع هذه المقدمة كان اجراه معه روبير سادول عام ١٩٥٥، بعد عودة سيلين من الدانمارك ومرحلة صمت ما بعد الحرب وانهزام المانيا. واعتبر هذا الحديث الذي اذيع في "راديو سويسرا" آنذاك مفقودا حتى عثر عليه الشهر الفائت مدير الاذاعة ونشرته للمرة الاولى المجلة الفرنسية الشهرية "لو ماغازين ليتيرير" في عددها الاخير.

وكنت اود لو اترجمه حرفيا لان كلام سيلين في هذا الحديث تعبير عن تقنيته الشهيرة في اللغة، حيث الجمل قلما وصلت الى نهايتها. لكن لصعوبة ذلك، انقل الحديث بتصرف، باعتبار ان ما سيشرحه سيلين عن نفسه الكتابي سيكون كافيا للقارىء العربي للتعرف الى احد الوجوه البارزة في ادب القرن العشرين، وهو حديث شامل يفي بالغرض.

● سيد سيلين، او اذا احببت دكتور ديتوش، احب ان اعرف منك اذا كنت بدأت الكتابة قبل ان تحترف الطب أم العكس؟

ـ لا. الكتابة أتت متأخرة، الا اذا اطروحتي للدكتوراه التي كانت بعنوان "حياة فيليب اغناس سملواس واعماله" تعتبر عملا ادبيا الى حد ما. والحق ان هذه السيرة ـ الدراسة اقرب الى أن تكون رواية طبية. واذا شئت قل انها روايتي الاولى.

● ومتى بدأت عملك طبيبا؟

ـ عام ١٩٢٤.

● ١٩٢٤؟

ـ ١٩٢٤.

● يعني بدأت الكتابة والطب في عام واحد؟

ـ نعم. لانه في عام ١٩٢٤، بعد انجاز اطروحتي مباشرة عينت في عداد البعثة الطبية لمكافحة الامراض الجلدية في جنيف. وهي بعثة تابعة لهيئة الامم. وبقيت هناك اربع سنوات.

● هل انك منذ البداية قررت ان تكون مزدوج المهنة؟

ـ ابدا، ابدا. كنت اشعر بان الطب رسالتي. وانني آسف لاني اضطررت الى اهماله قليلا. ولو انني انصرفت فقط الى الطب، لكنت اكثر سعادة اليوم. لان مهنة الكتابة جرت علي بعض الهموم. ويمكن القول ان هذا الامر افلت من يدي مصادفة. كان ذلك عام ١٩٣٢، بعد خروجي من بعثة الامم المتحدة. وكان علي ان اتدبر امر اقامتي في باريس. ولم يكن معي قرش واحد مدخر، فقلت ابيع كتابا. هكذا قررت ان اكتب. واوصلت مخطوطتي الى "دنيويل" ولم افكر كثيرا في الموضوع الذي قررت ان اجعله كتابا. وضاعت المخطوطة وقتا في طريقها الى الناشر لكنها وصلت اخيرا. وهكذا نشر كتابي "رحلة الى آخر الليل". ولانني آنذاك لم أشأ ان اكتب باسمي الحقيقي حرصا على مهنتي، اذ ان المرضى لن يشعروا بارتياح الى طبيب ـ كاتب، فقد قررت ان اتخذ اسما مستعارا هو "سيلين". الذي هو في الحقيقة اسم والدتي.

لكن الشهرة المفاجئة جعلتني معروفا رغما عني وهكذا صرت الكاتب سيلين.

ثم واصلت الكتابة، لكن حرصا على المهنتين عملت طبيبا في احدى الدوائر البلدية، مما يجعل تأثير كوني طبيبا وكاتبا، في الوقت نفسه أقل ازعاجا مما لو كانت لي عيادة خاصة. كان ذلك عام ١٩٣٧. والحق لانني لم اتصور الشهرة بهذه البساطة وهكذا وجدتني اعيش حياة لم اخطط لها. وانني اعتبر ذلك اليوم لعنة اعني مسألة الكتابة. هذه هي قصتي كلها.

● لكن اريدك، يا سيد سيلين، ان تشرح لنا كيف وجدت فكرة كتاب "رحلة الى آخر الليل" وكيف اهتديت الى هذا الاسلوب الادبي المميز؟

ـ لقد تركت نفسي بكل بساطة تعبر عما يجول في داخلها بالاسلوب الذي ليس هو تأثرا بأحد. في ذلك العهد، أي فترة ما بعد الحرب العالمية الاولى، كانت الغالبية تقلد الغائبين الكبار: بول بورجيه، اناتول فرانس او فولتير الخ... ولم يكن هناك تشديد على الفرنية. ولماذا الفرنية؟ عرفت استاذا للغناء في جنيف قال لي مرة: "كل الناس لها صوت واحد، وليست هناك اصوات، وكل انسان يستطيع ان يغني في اي وقت". لكنني لم استطع ان اتقبل هذه الحكمة. كنت اريد ان يكون لي صوتي الخاص واسلوبي الخاص. من غير أن يعني ذلك انني توخيت ان اصير اديبا كبيرا. ثم انه يجب أن اعترف ان الارادة ليس لها الكلمة العليا. بل انني اعتقد ان الموهبة لا علاقة لها بالارادة. ثم ان ايجاد شيء جديد، ولو كان اختراع زر او زمور، له اهميته الخاصة. هكذا في الكتابة، فان لم يكن للكاتب اسلوبه المميز فاي معنى لكل ما تبقى؟ ثم، بعكس الكلام في الامور الاخرى، يكون الكاتب يتكلم عن نفسه، وهكذا يصير ادبه هو نفسه. انه نوع من البارانويا، من المرض النفسي، اليس كذلك؟ لكن الكاتب يتخطى هذا النوع من التعبير المرضي عندما يكون في حالة خلق لوحة. فهو حتى في الكتابة عن نفسه، لا تكون نفسه هي الغاية بل شيء آخر. ان رامبرانت مثلا رسم نفسه عشر مرات. هذا لا يعني أن رامبرانت فعل ذلك اعجابا بنفسه بل لان رامبرانت كان انذاك يعمل شيئا. كان يعتبر نفسه شيئا او موضوعا.

● لكن ما دمنا في صدد الكلام عن تميز كاتب ما، فهذا يعني ان لهذا الكاتب تقنية معينة. والسؤال هل انك وجدت هذه التقنية فجأة ام انها نتيجة ممارسة طويلة الامد قبل "رحلة الى آخر الليل"؟

ـ اسمع. ان لكل انسان تركيبا بيولوجيا مختلفا عن غيره ولذلك هو يحس بالاشياء ويعبر عنها بطريقة ليست هي نفسها التي يحس بها جاره" ويعبر عنها. وبرغم عدم التشابه، الا ان الناس، بدافع الشعور بالخجل من التمايز، يقلدون الآخرين ويتبعونهم، شأنهم في هذا شأن الكتاب انفسهم الذين يقلدون غيرهم، انهم مثل قطيع خرفان. لكن ما الذي يميز انسانا عن الآخرين؟ اعتقد ان ذلك يعود الى التقنية المستعملة، فهو يصوغ المادة البسيطة بطريقة فريدة. المتميز هو الذي له حضوره الخاص الكاسر لرتابة الاسلوب السهل الذي يمر في الاذن مرور الحداء غير اللافت. واعتقد ان متعاطي الادب العاديين تعاملوا مع اسلوبي المتميز التعامل نفسه مع اساليب المتميزين في كل زمان ومكان. البعض اعتبره تحديا، والبعض الآخر تعالى عليه باعتباره غير مفهوم، كل ذلك لان الناس قبل ان يحين كسر رتابة التعبير عندهم يكونون قد تقولبوا في اسلوب مسطح ناعم ولبق. عن هذا الامر خصصت اخيرا كتابا بعنوان "احاديث مع البروفسور ي." قد لا تجده في المكتبات لانني كما تعرف محاصر منذ بعض الوقت، وحتى ناشري نفسه مشارك في محاولة عزلي. وانت تفهم السبب.

● لكن اسمح لي ان الاحظ هنا على كتابك هذا الذي تسميه "احاديث مع البروفسور ي." ان البروفسور في هذا الكتاب يقوده الكاتب من انفه!

ـ ربما. هذا صحيح. بل يجب ان يكون الامر كذلك. واذا سألتني لماذا؟ فسأجاوب بان الناس تقود هي ايضا بعنف التقنية المعارضة لها. فليست الافكار هنا التي يجب التعويل عليها في اي نص. واسوأ ما في الامر هو الافتخار بان هذا يملكه فكرة او افكارا. ان المكتبات العامة مليئة باكداس الكتب ذات الافكار. لكن هل حقا هي الافكار التي تلفت؟ لا طبعا. ان الذي يلفت هو التقنية. ان ابرة السويسري ريفير هي انقلاب حقا. فلم تعد مسألة "فكرة" الساعة، التي هي فكرة عامة ما يهم هنا، بل التقنية. ولان الانسان لا يتمتع بسوى عمر قصير فان الجديد القليل الذي يمكن ان يقدمه يكون حقا يستحق التقدير. في أي مجال. وهذا الجديد يكون في مجال التقنية التعبيرية. ما هو الاكتشاف ان لم يكن تعبيرا عن تقنية جديدة؟ ان الذي اخترع ربطة العنق هو عبقري، فهو لم يعتمد الفكرة فقط بل صياغتها العملية. وقد لا تستسيغ فكرة ان مخترع الربطة عبقري.

● بلى، لم لا؟ انني مقتنع.

ـ هذا عظيم.

● نعم لنعد الى "رحلة الى آخر الليل".

ـ حسنا. آنذاك كانت لدي فكرة، فكرة هذا الكتاب. لكن ماذا تعني الفكرة؟ ان الافكار مرمية في الطرق، وفي كل زاوية. وفي كل مكان، بل نحن مصابون بتخمة الافكار.

● هل يعني هذا ان فكرة كتابك وجدتها في الشارع؟

ـ بالطبع. وقفة تأمل صغيرة وتهتف: ها قد وجدنا فكرة. وفي صالون حاشد يهتف البعض: آه لو ان فيرجينيا تكتب الى عمتها، انها تستطيع ان تكتب روايات. وبالفعل ان فيرجينيا عندها الكثير من القصص وعندها الكثير من الافكار. اليس كذلك؟

● لكنها لا تعرف كيف تستغلها!

ـ هذا صحيح. فالاخبار، والافكار شيء ووضعها على الورق شيء آخر. لان هذه الافكار ما ان تبدأ صوغها كلمات على الورق، حتى لا تعود للافكار علاقة بما يجري على الورق. لانه تحدث اشياء لم تكن تخطر ببال عبر طريقة رصف الكلمات بعضها الى جانب البعض. وتطلع احداث فجأة حين يكون المقصود "التطابق". هنا لا بد من وجود الانفعال. بعكس كل ما يقال من ضرورة وجود الكلمة اولا، باعتبار ان سفر التكوين في الكتاب المقدس يقول: "في البدء كانت الكلمة..." والحق انه في البدء يكون الانفعال. ثم تأتي الكلمة لتترجم الانفعال. واذكر استاذي الذي كان يكرر امامنا نحن تلامذته قوله: في البدء يكون الانفعال، اننا لا نعيش بغير الانفعال. ويكون هو اثناء ذلك مليئا بالانفعال. حتى انه لو احدنا لمسه لاشتعل. ثم تأتي الكلمة بديلا من الانفعال، هذه هي الحقيقة. هكذا عندما الحبيبان يبدأن الكلام هذا يعني انهما...

● ان القصة انتهت.

ـ نعم. انها انتهت. اليس كذلك؟ ان الانفعال تتم في الصمت. وهنا ستقول لي: لكن ماذا ستعمل لخلق القصة؟ هذا صحيح. ماذا سافعل؟ لكن ما سأفعله هو مجرد التقاط الانفعال. ثم انك ستسألني: لكن من اين يأتي هذا الانفعال؟ والجواب انه يأتي من ذاتك نفسها، من طبيعتك الشخصية. ان الانفعال موجود بطريقة او باخرى لدى الجميع. جميع الناس سواء في شكل بدائي أم في شكل مثقف. المهم ان هذا الانفعال هو المادة المطلوب القبض عليها وبناء السرد الروائي بها. لكن كيف يمكن اسر الانفعال؟ يا الهي هنا تكون الصعوبة الكبرى. مثالا لنفترض انه اغتيل غدا رئيس الجمهورية. او رئيس مجلس القضاء، او لنقل انه حدث اغتصاب من النوع العنيف، او اي حدث خارق للعادة. ولنفترض انك دخلت آنذاك الى مقهى او متجر، او انك وجدت في ساحة عامة، فستجد الناس يتجمعون ويتحدثون ويقول كل واحد كلاما متقطعا يتعلق بالحدث. لكن هؤلاء المتطفلين ماذا يفعلون، او الاصح ماذا يريدون؟ انهم يريدون قبل كل شيء استيعاب الحدث عبر الانفعال البادي على الناس. او الاصح انهم سيفهمون الحدث من خلال الامساك بايقاعه لدى الناس، عبر نغمة الانفعال، وما ان يستوعبوا هذه النغمة حتى يشعروا بالارتياح. اذن هم يبحثون عن ايقاع الحدث في الاحاديث الدائرة. ان الجميع يفتشون عن الانفعال. ماذا يفعل اذن رواد المقاهي والحانات عبر الاقبال على الشرب؟

● قد لا يكونون يطلبون الانفعال بل قتله.

ـ لا لا. انهم يبحثون عن الانفعال. انهم ليسوا تعساء، كما يقال، ثم انهم غير قادرين على القتل، قتل اي شيء. لكنهم يتظاهرون باشياء صغيرة، بما يجعلهم يحققون هدفهم: الوصول الى القبض على انفعال الآخرين. انهم ربما يحضرون الجو لخلق الانفعال فاذا تحقق قبضوا عليه. وهكذا ما ان يتم القبض على الانفعال عبر ايقاعه حتى يصير الى لويه، اليس كذلك؟ بطريقة ما. او تجميده، وطريقة اسره للكاتب هي الاصعب. لكن ما ان يتم ذلك حتى يكون تحقق اسلوبا معينا. ثم لا لزوم التذكير هنا بالجملة الشهيرة "الاسلوب هو الشخص". لكن ايضا يجب اضافة عنصر ضروري للاسلوب هو ماله علاقة بالحقبة. ان اسلوبا معينا يكون باهرا في زمن معين، لكنه لا يمكن ان يكون باهرا مميزا في زمن آخر. وهذا امر مهم. لان الحياة تحفل في كل حقبة بمستجدات واكتشافات على كل صعيد تتبعها مصطلحات جديدة وايقاع جديد. وهذا ما يسمى "الراهن" وليس من اسلوب مميز لا يعنيه هذا الراهن. ثم ان الاسلوب الانفعالي يمكن ان يكون في كل وقت راعيا الراهن. ان سردا روائيا مهما قد يتحول عبر مادة التقنية، كما يحدث للنص الروائي في المسرح او في السينما. وباختصار ان ما يبقى للانسان هو هذا. الخالق والمتلقي على السواء. والخروج بالرواية من الكتاب الى السينما كما الخروج باللوحة من المرسم الى المكان العام. وفي تغير المكان صلة بميكانيكية التعبير. لكن كل شيء عدا الانفعال قابل للتغير اما الانفعال فهو العنصر الدائم في كل الاعمال الكبيرة وبدونه لا يبقى سوى ركام الكلمات. وفي الانفعال تتم الاعمال الكبيرة...

● اعتقد واسمح لي بمقاطعتك..

ـ تفضل.

● اعتقد انه منطق خطير وبواسطة هذا المنطق يتم قتل الانفعال حثيثا في كل المجتمعات.

ـ لم يقتل كليا بعد، وانا اراه الآن في كل المجالات. مثالا: ان الاطباء المسجلين شرعيا في النقابة في فرنسا، الذين هم حملة الشهادات الطبية، لا يتجاوزون الاربعين الفا، حين هناك نحو اربعمئة الف من الذين نسميهم "الشافين" الذين يمارسون الطب بواسطة الانفعال علاجا وحيدا. ثم ماذا تفعل الاديان في هذه اللحظة سوى التركيز على الانفعال. ثم كيف يطلع الرسم دون الانفعال او الاحلام المتجددة؟ وماذا يحدث لك قبالة لوحة طالعة من انفعال؟ انه الانفعال ايضا.

● لكن اسمح لي لوي ـ فرديناند سيلين بتذكيرك هنا باننا انطلقنا في البداية من كونك مارست الكتابة كونها باب رزق لسد جوعك.

ـ فقط.

● او لشراء بيتك...

ـ الذي لم اشتره.

● حسنا. لا يهم. لكن اريد هنا ان انصب لك فخا صغيرا، فاسألك: هل يمكن لكاتب، سواء انت او غيرك، او اي رسام ان يقوم بخلق فني بدافع الحاجة المادية معتمدا الانفعال؟ اي هل يمكن جعل الانفعال "على الطلب"؟

ـ آه. طبعا لا. لان الفنان او الكاتب عندما لا يبني عمله على الانفعال لا يستطيع ان يبدع. انه آنذاك يحاول ان يكتب بحثا او دراسة يبيعها، او ان يعمل صحافيا ناجحا، لكن لن يكون مبدعا. وهو لا يكون مبدعا، الا اذا كان يلبي ضرورة العصر.

● اذن انت كتبت بدافع الضرورة؟

ـ نعم. نعم.

● ولانك شعرت بالحاجة ايضا؟

ـ آه. لا. ليس هكذا. اذا كنت كتبت بدافع الحاجة في البداية فليس انني لم اكن أكتب بدافع الانفعال. لانني لو شئت فقط الحصول على المال لكان في استطاعتي ان ارتبط بالمستشفيات وان اؤمن دخلا محترما وتقاعدا جيدا، وليس كما هي حالي الآن. ثم ان الكتابة لم تسبب لي سوى المشاكل مع الآخرين. فاذا كنت اندفعت في طريق الانفعال فلأن ثمة سببا غير المال ايضا، ربما لانني شعرت في داخلي بهذه القدرة التسجيلية الكبرى للانفعال. ولست في الحقيقة شديد الافتخار بذلك الا ان هذا هو واقع الحال الذي اوجد لي خصوما عدة. ان قلما انفعاليا كقلمي من النوع الغنائي الحار الساخر الخ... لا بد ان يورط صاحبه في قصص فظيعة.

● في الحق انت رائد في هذا المجال، في هذا المجال الادبي الذي يغلب عليه طابع الدعابة السوداء.

ـ لا، ليس الامر هكذا. لكن للحقيقة ان هذا الفضل يعود الى اللغة الفرنسية. انها في الحق، مع انها لغة ملكية، امبراطورية، الا انها شديدة الحساسية لهذا النوع من



سيلين (١٩٦٠)

الدعابة. مع ان غالبية الكتاب الفرنسيين لا تحس بذلك. انهم يعملون على جعلها "اكاديمية" ويشتغلون بصبر على هذا النحو. فماذا تكون النتيجة؟ الابتعاد عما هو تميز لهذه اللغة. انك غير واجد خارج هذه اللغة القدرة على التعبير الانفعالي، ليس في الانكليزية، ولا في الالمانية اللتين اعرفهما جيدا. قد تقول وشكسبير؟ فاقول انه شاعر كبير حقا، بل قد يكون اهم الشعراء في كل الازمنة. انه يستطيع ان يقذف السماء بالنجوم. هذا امر عظيم لكن لا يعني ان لغته انفعالية. ان الانفعالية شيء آخر، انها قريبة جدا من اللغة الفرنسية. انظر مثلا الى فرنسوا فيون انه شاعر قديم. حسنا، لكن برغم ذلك هو لمس هذه الحساسية وقبض عليها، ولو في اماكن قليلة في شعره، الا انه قبض عليها حقا. بعكس غالبية الكتاب الفرنسيين اليوم الذين لا يفعلون سوى الاجترار، وفي احسن الاحوال احياء ذلك وتجديده. واحياء فولتير مثلا. ان "الاكاديمية" كانت عودة هذا الامر، ثم جاءت الاختراعات الحديثة: السينما والتلفزيون والاذاعة، وهي اختراعات عظيمة لكنها ليست للانفعالية، ان ما يبقى قادرا عليها هو الكاتب فقط. ومع ذلك فان الكاتب الفرنسي غالبا ما يتحاشاها مع انها موجودة في لغته، والتي كل اللغات مدينة لها باستثناء اللغات الشرقية. ان اميركا نفسها لا تستطيع ان تكتشف جديدا في اللغة الا بعودتها الى اللاتينية. ومع ذلك الفرنسيون لا يحسون بهذا، انهم يشبهون نزلاء المصحات العصبية. لانك اذا استجوبت مجنونا فماذا ستحصل منه؟ لا شيء بالتحديد. انه لا يعرف في اي ساعة هو الان ولا في اي مكان. هكذا الآخرون الذين لا يشعرون بما يجب ان يشعروا به في لغتهم.

● حسنا اريد ان اقاطعك هنا لاسألك ما يأخذه البعض عليك. او الاصح على اسلوبك. فأنت الان كنت تصف اللغة الفرنسية بانها "ملكية امبراطورية" ومع ذلك فان مفرداتك، ان لم تكن مبتذلة، فهي عادية وليس من ناقد لا يقول بان سيلين يستخدم اللغة العادية. فكيف توفق بين كلامك عن هذه اللغة وممارستك لها؟

ـ اذكر في هذا الصدد انني قلت ذات يوم لماري بيل: "انت قذارة". فاجابت: كلا، ابدا. لانك لكي تصنع القذارة يجب ان تكون تخلصت منها. اليس كذلك؟ وهذا يعني انني عندما اكتب ما تظن قذارة فهذا يعني انني انفصلت عنها وهذه هي حالي. فانا شديد التصفية، الى درجة التطهر. انا لا اشرب سوى الماء القراح، ولا آكل سوى المعكرونة.

ـ ولا تدخن.

ـ لا ادخن ابدا، ولا اعرف اية رذيلة. ومع ذلك فانا انتظر شيئا ما. لست ادري...

● المعروف ان الاشد طهارة هم الاشد خطرا.

ـ هذا صحيح. وهذا ما كانوا يأخذونه على روبسبيير وبحق. وقد انتهى نهاية سيئة.

● وفي الطب اليس الامر كذلك؟

ـ بل وفي كل شيء. لكن لنعد الى اللغة الفرنسية. ان للفرنسي لغة رائعة، لكن الفرنسي ليس فنانا رائعا. وهذا ما يأخذه عليه بالضبط شخص مثل لانسون لانسون الملتحي الاكاديمي الفظيع.

● يحدث احيانا في كتبك ان نكتشف انك تنحت كلمات جديدة.

ـ نعم عندما يكون ذلك ضروريا، لكن ولا مرة تعمدت ذلك. الم اقل انني اكون في المترو، وحتى اتأكد احيانا من الوقت الذي اكون قد اضعته، امزق قطعة من قماش النافذة. هكذا اسوي الامر.

● يقال ايضا انك من اوائل الكتاب الذين استخدموا اللغة المختصرة اعني اللهجة العامية.

ـ ابدا. ان هذه اللهجة استخدمها الكثيرون قبلي وفي كل مكان. وماذا فعل فرنسوا فيون غير هذا في شعره؟ ثم هناك برويان...

● الذي يقال انه استعمل لهجة عامية مصطنعة.

ـ ابدا، العكس هو الصحيح، فهذا الكاتب موهوب في التقاط اللهجة العامية. الا انه احسن كتابتها في اغانيه حين اساء كتابتها في رواياته، ربما لانه كان خائفا مترددا من استعمالها في كتاب، حين ان مثل هذا الاستعمال يحتاج الى شجاعة قصوى. وانها لهجة ضرورية في الاستعمال الحي، وكان ماليرب ينصح باستخدامها، لكن بحيث لا تعطل سير القطار، المهم ان نظل في القطار.

● حسنا هل استطيع ان اسألك يا لوي فرديناند سيلين اذا كنت تفضل ان تختار غير الادب للتعبير عن نفسك؟ كالسينما مثلا؟

ـ لا، ابدا.

● او الاذاعة مثلا؟

ـ ولا الاذاعة، انا لست موهوبا لهذه الوسائل. انا موهوب فقط لهذا الشيء الصغير الذي حدثتك عنه، والذي يقتصر على الامساك بانفعال اللغة المحكية عبر الكتابة. اليس كذلك؟ وهذا الشيء صعب، ويتطلب شغلا كثيرا. ثم انني لا أعتقد انه من المناسب ان اتحدث عن شغلي الى الاشخاص الحاضرين. معي هنا دون الآخرين.

ـ لكن هل ان اللغة السينمائية هي لغة تجدها مناسبة لتعبيرك؟

ـ ابدا. ابدا. انني رجل بسيط اصنع حيلا للاشخاص الذين يقرأون في بيوتهم، ويجب ان اقوم بكل الشغل بنفسي. انني اعمل لهم وكأنني اتحدث اليهم من داخلهم. من الداخل. هذه هي المسألة. انني اخاطب اعصابهم مباشرة، وليس اذانهم. اعصابهم ونظرهم بقدر ما تستطيع حاسة البصر تحويل الانفعال الى صور. اليس كذلك؟ وليس من الضروري قراءة الكلام بصوت عال. البعض من قرائي كان ينصحني بان اقرأ بصوت عال لكن هذا لا يناسبني ابدا. كتابي ليس الكتاب الذي يقرأ للسمع. انني شخص للحميمية. وهذه صفة مثيرة للحشرية. اليس كذلك؟ الحميمية. ان شخصا يقرأ كتابه بصوت عال سيكون مسليا لكن سينتهي الى ان تسأله اخيرا: "وماذا في هذا الكتاب؟"

الحق ان القارىء يتعرض على يد كاتبه لنوع من الصدمة لكن هذا متوقع. انه ضحية اغتصاب مدبر. هذه هي الحكاية. في الاقل اغتصاب جزء من جهازه العصبي. يقال ان الموسيقى هي رسالة موجهة الى العصب مباشرة. وانني لو كنت املك موهبة موسيقية لاستغليتها في هذا الاتجاه أي انني لو كنت مخيرا بين الموهبتين: الكتابة او الموسيقى لاخترت الموسيقى بلا ادنى تردد.

ـ هل لان اللغة الموسيقية هي اكثر عصابية من اللغة الكتابية؟

ـ بل انها اكثر انفعالية بالتأكيد هي اكثر انفعالية ربما لأنني لا اهتم بسوى هذا، فانني كنت افضل الموسيقى. الكلمة! ماذا تعني الكلمة؟ "في البدء كانت الكلمة". الكلمة هي لغة. هي بصقة الانفعال اليس كذلك؟ هي البراز الثقافي. لانه عندما لا يعود هناك شيء، لا شيء ابدا، فاننا نتكلم. حين المشاعر الكبيرة هي صامتة. لانه في الانفعال الكبير يصمت الانفعال. اليس كذلك؟

● أريد ان اختم هذا الحديث بسؤالك عن كتابيك الآخرين: "مشهد سحري لزمن آخر" و"نورمانس".

ـ حسن. انهما كتابان صدمتان. لان قارىء "رحلة الى آخر الليل" كان لا يزال يحس انه ضمن الجو الادبي المعروف. حين هو امام هذين الكتابين يقف مدهوشا امام لغة هي الانفعال نفسه. الانفعال في حالته البكر. وهذه اللغة هي التي ستنتصر بعد موتي، ولن اتمتع بانتصارها. وفي اعتقادي انه يجب ان يموت الكاتب حتى يتمجد. ان المجد هو للاموات. واما الاحياء فلهم "الاكاديمية".

● وانت الست انفعاليا؟ او الاصح الم تصبح انفعاليا؟

ـ كلا. انني منذور لان اكون محاصرا حتى القتل حتى آخر ايامي. كان سقراط يرى نهايته على هذا النحو. اليس هذا جوهر كتابي "نورمانس"؟ لكن هذه الكتابة قد يشعر ازاءها القارىء. بانه مثل لانه لم يتعلم في المدرسة عن الادب سوى وجهه المريح الذي تكيف معه. فهو لا يجد في كتبه المفضلة مثل هذا، ولا يقرأ صحيفته اليومية على هذا النحو. فالبطل في هذين الكتابين لا يكمل جملته ويعبر عن نفسه بطريقة غير لائقة. واعتقد انني كنت قادرا ان اجعله ينهي جمله، لكنني لم افعل.

● ولماذا؟

ـ لانه... انظر مثلا الى الشعر. لماذا الشاعر يختار الكتابة على هذا النحو؟ لماذا الشاعر لا يكتب نثرا؟ اصحيح انه ليس قادرا على كتابة النثر؟ والا لماذا؟ هناك من كانوا يفعلون ذلك. مثلا الشاعر سوللي برودوم كان يكتب النثر. وانا حقا اكتب النثر. لكن لماذا يجب ان يكون النثر كما هو النثر؟

● هل انك ترغب حقا في اظهار قارئك عاجزا؟

ـ ابدا

● أهو موقف اذن؟

ـ انا لا اهتم كما قلت لك بسوى التقنية.

● التقنية؟

ـ تقنية الشكل. وهذا ما اهتم له، وليس القارىء.

● اتعني انك لا تهتم للقارىء؟

ـ ابدا اعني لا اهتم كيف يفكر هو. لكن اهتم ان يشتري لي كتابي فهذا يجعلني قادرا على الاكل.

● آه. ها نحن نعود الى مبدأ الادب من اجل الطعام.

ـ بالطبع فانا لست مبشرا

● لكن هذا لا يتطابق مع الواقع. ارجو المعذرة. فأنت كما تقول ترغب في ان تكون مقروءا.

ـ بالطبع.

● كيف اذن تستهتر بالقارىء؟

ـ ولم لا؟ عليه هو ان يستوعب، سواء كان يعجبه الامر ام لا يعجبه. انه التحدي.

● التحدي اذن؟

ـ نعم. ليكن الامر كذلك. فانا مثلا واجهت تحديات كثيرة، وقد تقول انني لم اطلع منها بخير. هذا صحيح. لكن هكذا كان.

● هل تفكر في كتاب ملحق لكتابك "نورمانس"؟

ـ بالطبع انني قيد العمل فيه. وسيحمل عنوان "نورمانس ٢". لكن هذا سيأخذ مني وقتا كثيرا.

● لهذا سأسألك هل انك تشتغل بسهولة ام بصعوبة؟

ـ انني اشتغل بسهولة وبصعوبة. لكن عموما عملي صعب. ولا احد يطيق احتماله. والدليل ان لا احد يقلده. ان السهولة هنا تعني الغاء العمل. ثم لا اجد انني مضطر الى مصارحة القارىء بتفاصيل طريقة عملي. كما ان هذه المصارحة لن تفيده. عليه فقط ان يأخذ الكتاب كما هو، وان يتمتع به، ما دام دفع ثمنه. فانا اعجبه سيقول ان سيلين هذا خنزير حقا. المهم انه انفعل بالكتاب.

● وسيكرر فعلته هذه ثانية.

ـ نعم. سيعود الى قراءتي. وقد يفعل ذلك ربما بعد مقارنة كتابي بكتب اخرى.

● انه تكتيك جيد.

ـ بالطبع. فهو بعد ان يقرأ كتابي لا يعود يستمتع بالكتب الاخرى. هذه هي حربي مع القارىء. انه قد يشتمني لكنه ينفعل بي.

● ولماذا لا ينفعل بكتب الآخرين.

ـ لانه سيجد بعدي انها كتب مائعة، كتب اكاديمية، فيغضب. وربما يكون غضبه مني اكثر من غضبه من اصحاب الكتب الاخرى المائعة. لانه يعتبرني افسدت لديه متعة قراءتها.

● هل تصلك رسائل من القراء تشتمك؟

ـ وصلتني رسائل من كل نوع. بما فيها رسائل تهديد. ومع ذلك، فالتقنية هي كل ما يشغلني.

● هل وصلتك رسائل من اشخاص كانوا يكرهون ادبك ثم صاروا يتعشقونه.

ـ لا اهتم بذلك. القارىء لا يهمني ابدا.

● انك حقا كاتب مخيف للقراء.

ـ لكن ليس هذا هدفي. انني اتمادى في احتقاري الى اقصى حد. انني فقط اتساءل هل تقنيتي فعالة ام ليست فعالة.

● يبدو انها حتى الآن فعالة.

ـ حسنا هذا هو المهم.

● اخيرا كيف تشعر وانك تتحدث للمرة الاولى في الاذاعة؟ هل ستكرر ذلك؟

ـ لست ادري.

● اعتقد انك تملك تقنية رائعة.

ـ آه. هذا هو. ها كل شيء.

ع.م.

نقاط

"العصافير"

ذكرتني مسرحية "العصافير"، التي بدأ تقديمها امس في بيروت، باعمال "محترف بيروت للمسرح" قبل الحرب، اكثر مما باعمال "الحكواتي" بعد الحرب.

لكنها تميزت، كما في كل اعمال روجيه عساف، بهذه الحركة الدينامية الحية، حركة لا يستطيع السيطرة عليها سوى مخرج له خبرة عساف وموهبته. وكان التمثيل، سواء على صعيد المحترفين ام المبتدئين، متجاوبا مع حيوية هذه الحركة الى اقصى حد. ولم يكن الحوار اقل تجاوبا، بنبرته الشعبية وايقاعه السريع وكلمات اغانيه، وكذلك الديكور والازياء، والتشكيلات الراقصة... لكن كان ينقص ما يربط كل هذه الاشياء: البناء الدرامي الذي يربط تاليا الخشبة بالصالة. واعتقد ان هذا الخلل في البناء يعود الى غياب الرؤية السياسية الواضحة وطريقة التعبير عنها، باعتبار ان "العصافير" مسرحية سياسية اصلا، فالمؤلف اذ يجعل لبنان مدينة العصافير هذه التي يبنيها الاجنبي ويهدمها الاجنبي على ايدي اهلها، يخرج بالرمز هكذا من تطابقه مع الواقع. وعدم تطابق الرمز التاريخي مع الواقع الراهن يخلق تشوشا في البناء ينعكس على التواصل بين الممثل وجمهوره.

وحتى لو اخذنا الجزء المتطابق مع الواقع الراهن، اعني ادانة الحرب وعبثيتها، فان الادانة لا تحمل جديدا في كلماتها ولا في صورها عما هو حديث الناس اليومي، باستثناء مشهد وحيد ربما هو كل المسرحية لو اقتصرت اصلا على سكتش واحد عندما يعلن الممثل الاول وصاحب مشروع مدينة العصافير بحركة موفقة: "ايقاف المسرحية" تعبا وقرفا.

وفي اعتقادي انه كان سيكون الاسكتش الاكثر نجاحا بين مجموعة الاسكتشات في المسرحية التي اختلط فيها الاقتباس بالتأليف اختلاطا عشوائيا زاد في تشويش المتفرج وعدم تجاوبه الكامل. واعتقد لو اقتصر البناء في "العصافير" اللبنانية على البناء في "العصافير" اليونانية لكان اكثر اثارة للمتفرج من حيث انتصار مدينة العصافير حيث يحق للانسان الرافض مجتمعات البشر والآلهة معا ان يصير له جناحان، وان يلتحق بالمدينة. وهو رمز على بعده من الواقع يظل يدغدغ احلام البشر. لكن عساف ونصرالله أصرا على تحويل مدينة "العصافير" من مدينة للسلام كما لدى أريستوفان الى جحيم وظلام، دون اي احتمالات على آفاق مفتوحة.

ومع ذلك اسجل تقديري لكل العناصر الجيدة في هذا العرض المسرحي، الذي يسد فراغا مسرحيا اكيدا ولو بطريقة كان يمكن ان تكون افضل.

ع.م.

المُفكّرة

الاسم	العنوان	التلفون
أبي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٢٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٢٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري	(بعقلين)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الفينيسيان	الصيفي	٤٤٣٢٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابديال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٦٨٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس	(عجلتون)
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٣٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بحوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	المنويرة	٨١١٣٢٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في غار ماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٢٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمياني	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رادبو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٩
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميخائيل	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في الطيلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صراقيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨ / ٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٣٧
قدورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٧٧
الكافي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كنه	جانداك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١١١٦
المدينة	الحمراء ـ ستراند	٣٤٣٠٤٣ / ٣٤٩٧٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٣٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر ـ الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيمباكيس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
ايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الثاني

٥،٣٠ فيلم اميركي: سلوك وحشي، ٧،٠٠ الاخبار بالفرنسية والانكليزية، ٧،٣٠ تجسسي واسكتي (مسلسل فرنسي) ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ لقاء الساعة، ١٠،٠٠ عشرة على عشرة (مسرحية مصرية).

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ ـ "لا ترى شرا، لا تسمع شرا، (كوميدي).
٢ ـ "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ ـ اشياء تتغير" (اجتماعي).
٤ ـ "زوجة ابي من الفضاء الخارجي" (كيم باسنجر. كوميدي).
٥ ـ "بلوب" (رعب).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ ـ "وخلق الله... امرأة" (عنف ونساء).
٢ ـ "الشاطىء المتوحش" (عنف).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"الفرقة الانتحارية" (عنف).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ ـ "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ ـ "لا ترى شرا. لا تسمع شرا" (كوميدي).

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٢٣):
"الغضب القاتل" (عنف)

● برودواي (ت: ٤٣٥٣٩٤):
"لا غوريلا" (للراشدين).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
٢ ـ "اناس الشتاء" (قصة حب).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
مسرحية "اخ يا بلدنا" (خضر علاء الدين).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"تانغو وكاش" (عنف).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٢٤):
مقفلة بسبب الاصلاحات.

● فانتوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"معركة الفدائيين" (حربي).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ ـ "رجل المطر" (اجتماعي).
٢ ـ "السلاح العاري" (بوليسي).
٣ ـ "انديانا جونز" (مغامرات).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
مقفلة.

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"محل البيكيني" (كوميدي).

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
"الليلة السابقة" (كوميدي ومغامرات).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ ـ "السلاح القاتل ـ ٢" (بوليسي).
٢ ـ "هاني كيد" (كوميدي).
٣ ـ "عنترها" (بوليسي) و"باتمان" (الرجل الوطواط).
٤ ـ "علاقات خطرة" (تاريخي).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"فيدس" (اجتماعي).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"جحيم ٢" (سمير صبري، معالي زايد وسماح انور).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"فوق القمة" (عنف).

● فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):
مسرحية "العصافير" (احمد الزين).

● الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان): عاطفتك تهب من النوم، والذي يستقبلها بعيد عنك وغير موجود. وتغير الاطار علك تجد الضالة.
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار): تدخل في مناقشة واسعة. ولا بد من الآخرين ومعرفة ارائهم في البدء.
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران): آونة مستعجلة، وبك منذ الآن دوار سريع. وتتمسك بالحافة فلا تبتعد كثيرا عن نقطتك.
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز): لماذا تزرع الافكار السلبية في حديقتك، والنجاح يبدأ من شعاع جواني يحمله الشخص.
● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب): تشعر بالحركة والحرية والسهولة عندما تأخذ قرارك اخيرا وانت مرتاح.
● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول): معاكسة طارئة ترغمك على اعادة النظر في استعمالك للوقت.
● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت١): حتى سعادتك لو كان طعمها طعم الثمار المحرمة، فانت في الحاضر، ولن تدع خوف الغد يؤثر عليك.
● العقرب (٢٤ ت١ ـ ٢٢ ت٢): لا مهنة تعتبر غبية. ولماذا تنظر من علياءك الى شخص متواضع لكنه شريف؟
● القوس (٢٣ ت٢ ـ ٢١ ك١): تترك الحك الذي بلغك، ولن ترمي على محيطك مسؤولية غلطة حدثت.
● الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢): تطلب النصيحة الجيدة قبل ان ترتكب غلطة عارمة او هفوة.
● الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط): تلقي الضوء اخيرا على مسألة معقدة، غامضة.
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار): كيف تنسى ان الهدايا الصغيرة ترعى الصداقة وتغذيها من جذورها.

السبت

البرنامج الاول

٤،٠٠ كرة القدم: كأس الامم الاوروبية، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٦،٣٠ مهرجان "هوب" في مون لاسال، ٧،٣٠ ايام الدراسة (مسلسل محلي)، ٨،٠٠ الاخبار بالعربية، ٨،٣٠ مورفي براون (مسلسل اميركي)، ٩،٠٠ فيلم اميركي: القرمزي والاسود (غريغوري بيك)، ١٠،٣٠ ستار ٩٠ (ميشال دروكير).

البرنامج الثاني

٥،٣٠ رسوم متحركة، ٦،٠٠ اغنيات غربية، ٦،١٥ الاقتصاد اليوم، ٧،٠٠ الاخبار بالفرنسية والانكليزية، ٧،٣٠ مذكرات زوج (مسلسل مصري)، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ فيلم اميركي: غريب في سريري، ١٠،٣٠ منوعات غربية.

الاحد

البرنامج الاول

٣،٠٠ رياضة وموسيقى، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٦،٣٠ ستار تريك (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ فول هاوس (مسلسل اميركي)، ٨،٠٠ الاخبار بالعربية، ٨،٣٠ فتيات ذهبيات (مسلسل اميركي)، ٩،٠٠ فيلم اميركي: القرمزي والاسود (الجزء الثاني)، ١٠،٣٠ موسيقى.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠١٢٠

افقيا:
١ ـ ترك وراءه ـ غلافه. ٢ ـ بال ـ حرف شرط. ٣ ـ هارب ـ كبر في السن. ٤ ـ اعلى. ٥ ـ انتقلت ـ جدها في يكبدون. ٦ ـ للتآفف ـ اظهر. ٧ ـ خدعت ـ سوى الحجر واصلحه. ٨ ـ ترتبه ـ حرف نصب. ٩ ـ شق ـ حاول.

عموديا:
١ ـ عدم انجاز الوعد ـ احيط. ٢ ـ اعلم ـ نصف نسلم. ٣ ـ فضل ـ قلبة آخر الليل. ٤ ـ السهر كرها. ٥ ـ شجه ـ تفرح. ٦ ـ نصف رامح ـ ٧ ـ الذليل المقهور. ٨ ـ من الاسماء الخمسة ـ اسم علم مؤنث ـ فك. ٩ ـ ساعدتني

حل شبكة امس

افقيا:
١ ـ مختط ـ درست. ٢ ـ اهاضيب. ٣ ـ اخالف ـ جر. ٤ ـ عتو ـ دن. ٥ ـ نزق ـ هم. ٦ ـ بت ـ الصروف. ٧ ـ غرنت (معكوسة). ٨ ـ هرم ـ تتلقف. ٩ ـ مهمة ـ اذعن.

عموديا:
١ ـ اعتبتهم. ٢ ـ شاخت ـ تدري. ٣ ـ تهاون ـ عمر (معكوسة). ٤ ـ طال ـ زاغ. ٥ ـ فض (معكوسة) ـ قل. ٦ ـ دي ـ صمتا. ٧ ـ رب ـ تشر ـ لذ. ٨ ـ مواقع. ٩ ـ تبرم ـ ف ن.

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم
إنكلترا، المانيا الغربية، فرنسا، إيطاليا، إسبانيا

تقام اليوم المرحلة السادسة من الدوري الانكليزي لكرة القدم، وابرز مبارياتها تلك التي تجرى على ملعب "الغوديسون بارك" في ليفربول بين ليفربول متصدر اللائحة الذي لم يخسر او يتعادل ومضيفه وابن مدينته افرتون في ثاني اختبار جدي للفريق الاحمر الذي حطم الاسبوع الماضي مانشستر يونايتد ٤-٠ بعد عرض رائع وتحليلي في آن. ويشار الى ان الفريق الازرق يجتاز ظروفا قاسية منذ بدء الدوري لم يشهدها منذ ٣٠ سنة اذ لم يجمع سوى نقطتين في خمس مباريات.

الارسنال الذي يحتل المركز الثاني بفارق اربع نقاط عن ليفربول والذي لم يخسر بعد ايضا، يحل ضيفا على نوتنغهام فوريست الذي يقوده المنافعان الدوليان نس ووكر وستيوارت بيرس اللذان سيحاولان الحد من خطورة المهاجم الاسوجي اندريس ليمبار الذي سجل اصابة وساهم في ثلاث اخرى في المباراة مع تشلسي الذي خسر ١-٤ السبت الماضي.

وتشهد لندن لقاء "دربي" لكريستال بالاس وتوتنهام هوتسبر اللذين يتخلفان عن الارسنال بفارق الاصابات. ولم يعرف ما اذا كان توتنهام مضيف اللعبة سيبدأ بتجميه غاري لينيكر وبول غاسكوين ذلك ان الاول يعاني تقلصا عضليا بعدما لعب الكريكيت منتصف الاسبوع، فيما يعاني الثاني تقلصا عضليا في فخذه منذ المباراة مع ليدز يونايتد الاسبوع الماضي. وكان اللاعبان سجلا سبع اصابات من اصل ثمان حققها توتنهام في الدوري. اما كريستال بالاس الذي فاز على شيفيلد يونايتد ونوريتش سيتي وتشلسي، فيعود الى صفوفه الان بارديو الذي سجل له اصابة الفوز على توتنهام الموسم الماضي.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

استون فيلا - كوينز بارك رينجرز.
تشلسي - مانشستر سيتي.
لوتون تاون - كوفنتري سيتي.
مانشستر يونايتد - ساوثمبتون.
نوريتش سيتي - دربي كاونتي.
نوتنغهام فوريست - ارسنال.
توتنهام هوتسبر - كريستال بالاس.
ويمبلدون - سندرلاند.
افرتون - ليفربول.
ليدز يونايتد - شيفيلد يونايتد.

المانيا الغربية

في المرحلة السابعة من الدوري الالماني الغربي "البوندسليغه"، يستقبل بايرن ميونيخ متصدر اللائحة بفارق نقطة واحدة عن اقرب منافسيه، في.اف.ال. بوخوم. وكان الفريق البافاري حقق فوزا هزيلا ٣-٢ على ابويل نيقوسيا القبرصي في كأس اوروبا الاربعاء الماضي. وهو سجل اصابتين في الدقائق الثلاث الاخيرة بعدما اهتز دفاعه اوائل المباراة.

وهنا البرنامج:

بايرن ميونيخ - في.اف.ال. بوخوم.
بوروشيا دورتموند - بوروشيا مونشنغلادباخ.
اينتراخت فرانكفورت - اف.سي. كولونيا.
هرتا برلين - فيردر بريمن.
باير ليفركوزن - كارلسروه.
نورمبرغ - فورتونا دوسلدورف.
سانت باولي - في.اف.بي. شتوتغارت.
باير اوردينغن - اف.سي. كايزرسلاوترن.
فالتنشايد - هامبورغ اس.في..

فرنسا

يستضيف مرسيليا متصدر لائحة الدوري الفرنسي في المرحلة العاشرة كانّ. وهي اول مباراة يخوضها الفريق المتوسطي في الدوري بادارة مديره الفني الجديد الالماني الغربي فرانتس بكنباور الذي قاده قبل ٩٦ ساعة الى الفوز على دينامو تيرانا الالباني ٥-١ في كأس اوروبا بعدما تسلم منصبه رسميا الثلثاء الماضي.

ويستقبل اوكسير الثاني بفارق اربع نقاط عن مرسيليا، مونبلييه الذي حقق الاسبوع الماضي اول فوز له خارج ارضه منذ اكثر من سنتين عندما فاز على رين.

اما كان الثالث فيلعب مع موناكو الذي يتخلف عن مرسيليا بخمس نقاط ولم يفز في مبارياته الست الاخيرة التي تعادل في خمس منها.

وهنا البرنامج:

نانت - سانت اتيان.
كان - موناكو.
متز - باريس سان جيرمان.
ليل - برست.
بوردو - سوشو.
ليون - رين.
مرسيليا - كانّ.
نيس - طولون.
تولوز - تانسي.
اوكسير - مونبلييه.

ايطاليا

في المرحلة الثالثة من الدوري الايطالي، يستضيف بارما نابولي بطل الدوري الموسم الماضي الذي لم يفز بعد هذا الموسم، علما انه حقق اول فوز له على اوجبشت دوجا المجري ٣-٠ في ذهاب الدور الاول من كأس اوروبا لابطال الدوري بفضل كابتنه الارجنتيني دييغو مارادونا الذي سجل اصابتين، على رغم "لومباغو" في ظهره، مما جعله هداف نابولي منذ تأسيسه برصيد ١٠٨ اصابات. ووعد مارادونا بعدم الغياب عن المباريات حتى لو اضطر الى دخول الملعب على كرسي للمقعدين بعد الخسارة التي لقيها فريقه امام كالياري ١-٢ في نابولي الاحد الماضي والتي لم يشترك فيها.

وجوفنتوس الذي فاز على سليفن البلغاري ٢-٠ في كأس الكؤوس لن يجد صعوبة في الفوز على مضيفه تشيزينا، في حين يستقبل بيزا متصدر اللائحة جنوى.

اما انترناسيونالي ميلانو الثاني فيفتقد في مباراته مع تورينو، الالماني الغربي لوثار ماتيوس الذي اصيب بالتواء في ركبته في المباراة مع رابيد فيينا النمسوي بعدما سجل اصابة فريقه الذي خسر ١-٢.

وهنا البرنامج:

اتالانتا - كالياري.
تشيزينا - جوفنتوس.
لتشي - لازيو.
آ.سي. ميلان - فيورنتينا.
بارما - نابولي.
بيزا - جنوى.
آ.اس. روما - باري.
سمبدوريا - بولونيا.
تورينو - انترناسيونالي ميلانو.

اسبانيا

يحل ريال مدريد، الذي بدأ يستعيد ثقته تدريجا، في المرحلة الثالثة من الدوري الاسباني، على سرقسطة الذي خسر كل مبارياته هذا الموسم.

برشلونة متصدر اللائحة الذي لقي خسارة غير متوقعة امام طرابزون سبور التركي ١-٠ في كأس الكؤوس الاوروبية، يستقبل ريال فالادوليد الذي لم يفز في سوى مرة واحدة في زياراته الـ٢٤ الى برشلونة.

واتلتيكو مدريد الثاني الذي خسر امام بوليتكنيكا تيميشوارا الروماني ٠-٢ في كأس الاتحاد الاوروبي، يستضيف فريق جزر الكناري تينيريف.

وهنا البرنامج:

اتلتيكو مدريد - تينيريف.
برشلونة - فالادوليد.
قادش - اوفييدو.
كاستيلون - بتيس.
مايوركا - اسبانيول.
اوساسونا - بورغوس.
ريال سوسيداد - لوغرونيس.
سرقسطة - ريال مدريد.
اشبيلية - فالنسيا.
سبورتنغ خيخون - اتلتيكو بلباو.

إيطاليا - هولندا في ٢٦ أيلول

اعلن المدير الفني للمنتخب الايطالي لكرة القدم ازيليو فيتشيني اسماء ١٨ لاعبا للمباراة الدولية الودية مع هولندا المقررة في ٢٦ ايلول في بالرمو في جزيرة صقلية. ويضم المنتخب لاعبا واحدا جديدا هو مهاجم جوفنتوس بيار لويجي كاسيراغي (٢١ عاما) الذي لم يسبق له ان لعب دوليا. ويغيب عنه ساعد الدفاع جيوسيبي جيانيني والمهاجم جيانلوكا فيالي بسبب الاصابة. وسيجتمع اللاعبون في فندق في ترميني قرب بالرمو بعد مباريات المرحلة الثالثة من الدوري.

واللاعبون الـ١٨ هم:

- حارسا المرمى: والتر زينغا (انترناسيونالي ميلانو)، ستيفانو تاكوني (جوفنتوس).
- المدافعون: فرانكو باريزي وباولو مالديني (آ.سي.ميلان)، جيوسيبي برغومي وريكاردو فيري (انترناسيونالي ميلانو)، لويجي دو اغوستيني (جوفنتوس)، تشيرو فيرارا (نابولي)، بييترو فيركوود (سمبدوريا).
- سواعد الدفاع: ماسيمو كريبا وفرناندو دو نابولي (نابولي)، نيكولا برتي (انترناسيونالي ميلانو)، روبرتو دونادوني (آ.سي.ميلان)، جيانكارلو ماروكي (جوفنتوس).
- المهاجمون: روبرتو مانشيني (سمبدوريا)، بيار لويجي كاسيراغي وسالفاتوري سكيلاتشي وروبرتو باجيو (جوفنتوس).

● في امستردام، اختار المدير الفني الجديد للمنتخب الهولندي رينوس ميتشلز المدافعين ستان فالسكس من بي.اس.في. ايندهوفن وفرانك دو بار من اجاكس امستردام اللذين لم يسبق لهما اللعب دوليا استعدادا للمباراة الودية مع ايطاليا بعدما اضطر الى استدعائهما بسبب قرار فرانك ريكارد اعتزال المباريات الدولية، الى اصابة بيري فان ايرله وادري فان تيفيلين.

ويلعب فالسكس (٢٦ عاما) في مركز قلب الدفاع، في حين يلعب دوبار (٢٠ عاما) في مركز الظهير الايسر.

كذلك يغيب عن المنتخب بداعي الاصابة ساعد دفاع ايندهوفن ارفين كومان الذي خسر مركزه في كأس العالم لمصلحة اللاعب اجاكس ريتشارد فيتشفه. ويضم المنتخب النجمين ماركو فان باستن وروود غوليت.

وهنا اسماء الفريق: هانس فان بروكيلين، يوب هيله، داني بليند، ستان فالسكس، غريام روتيس، هناك فرايزر، رونالد كومان، فرانك دو بار، ارون فينتر، يان فوترز، جون فانت شيب، ريتشارد فيتشفه، جيرالد فاننبورغ، ماركو فان باستن، رود غوليت، هانس غيلهاوس.

بورصة بيروت

نصف النهائي لكأس "ليبرتادوريس"

فاز اولمبيا اسونسيون الباراغواياني على ناسيونال ميداين الكولومبي ٢-١ في الدور نصف النهائي من كأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس". واقيمت المباراة في سانتياغو (تشيلي) وشهدها خمسة آلاف متفرج.

سجل اصابتي اولمبيا ادريانو سامانييغو في الدقيقة ٢٤ وراوول فيتشنتي اماريلا في الدقيقة ٥٨، بينما سجل اصابة ناسيونال نيبر اربولينا في الدقيقة ١٧.

ويلعب في الدور النهائي اولمبيا وبرشلونة الاكوادوري.

لامباريات كروية في العراق ولبنان

صرح رئيس الاتحاد الاسيوي لكرة القدم الماليزي السيد تان سري حاج حمزة ان رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم البرازيلي السيد خوان هافلانج قرر امس منع اجراء اية مباراة دولية في العراق.

واوضح ان هافلانج ابلغ قراره الى ممثلي كرة القدم الاسيوية المجتمعين في بكين، وهو يشمل لبنان.

ويذكر ان العراق ممنوع من الاشتراك حتى سنة ١٩٩١ في كل الدورات الدولية لكرة القدم لانه زور شهادات لاعبين لاشراكهم في بطولة العالم للشباب التي اقيمت في السعودية العام الماضي.

الدوري المصري: تعادل الزمالك والكروم

اجريت امس اربع مباريات في المرحلة الرابعة من الدوري العام المصري لكرة القدم.

فتعادل المقاولون العرب والترسانة ١-١ والزمالك والكروم سلبا ٠-٠
وفاز جمهورية شبين علي السويس ٢-١ والمريخ على اسوان ٢-٠.

اليوم إفتتاح الألعاب الآسيوية في حضور ٤٠٠٠ رياضي من ٣٦ دولة



رياضيون كويتيون في بكين يعبرون عن ابتهاجهم بابعاد العراق عن دورة الالعاب الاسيوية. (ا ف ب تيليفوتو)

الباكستاني كمال سلمان مسعود (١١ عاما) اصغر الرياضيين المشاركين في الدورة الاسيوية، امام شعار الدورة "بان بان". (ا ف ب تيليفوتو)

يفتتح اليوم الرئيس الصيني يانغ شانغ كون على ملعب العمال في بكين دورة الالعاب الاسيوية الحادية عشرة التي يشترك فيها نحو اربعة آلاف رياضي ورياضية يمثلون ٣٦ دولة ويتنافسون على ٣٠٨ ميداليات ذهبية في ٢٧ لعبة معظمها مسابقات اولمبية الى الغولف والرياضات الاقليمية مثل سيباك تاكراو وكابادي.

ويعتبر الرياضيون الاسيويون من افضل الرياضيين العالميين في القوس والنشاب والبادمنتون والجودو والغطس والرماية وكرة الطاولة والكرة الطائرة. وابرز المنافسين للصين، الدولة المنظمة، كوريا الجنوبية واليابان، الى كوريا الشمالية العائدة بعد مقاطعتها لدورتي ١٩٨٤ و١٩٨٨ الاولمبيتين ودورة الالعاب الاسيوية في ١٩٨٦، وتايوان العائدة للمرة الاولى منذ ١٩٧٠.

العراق كان خارج الدورة قبل يومين من افتتاحها بعد قرار للمجلس الاولمبي الاسيوي بتعليق عضويته لاجتياحه في ٢ آب الماضي الكويت التي يمثلها نحو ٦٥ رياضيا ومسؤولا كانوا خارج البلاد عندما وصلوا الى بكين.

ويشهد عرض الافتتاح الرئيس الباكستاني غلام اسحق خان ونائب الرئيس الايراني السيد حسن غفوري فرهاد ونائب الرئيس الكوري الشمالي السيد لي جونغ اوك ونائب وزير الوزراء التايلاندي السيد مانا راباناكيسين رئيس الحكومة الفيتنامية السيد فونغوين غياب والنائب الثاني لرئيس الوزراء السنغافوري السيد اونغ تنغ تشيونغ ورئيس الوزراء الياباني السابق السيد نوبورو تاكيشيتا.

وقد احرزت الصين في الدورة العاشرة في سيول ١٩٨٦، ٩٤ ميدالية ذهبية في مقابل ٩٣ لكوريا الجنوبية و٥٨ لليابان من اصل ٢٧٠ ميدالية ذهبية، علما ان كوريا الجنوبية احرزت في دورة سيول الاولمبية ١٩٨٨، ١٢ ميدالية ذهبية وحلت عامذاك رابعة في الترتيب النهائي للميداليات، في مقابل خمس للصين واربع لليابان.

وصرح رئيس البعثة الصينية المكونة من ٧٩٩ شخصا السيد يوان وي مين ان رياضييه سيسعون الى احراز اكثر من ١٠٠ ميدالية ذهبية، متوقعا منافسة اشد واقوى مما في الدورة السابقة. اما كوريا الجنوبية فتخشى ان تحرمها كوريا الشمالية ذهبا في المصارعة ورفع الاثقال والملاكمة والجودو والرماية. وتتكون البعثة الجنوبية من ٦٦٨ شخصا في مقابل ٥٥٩ للشمالية.

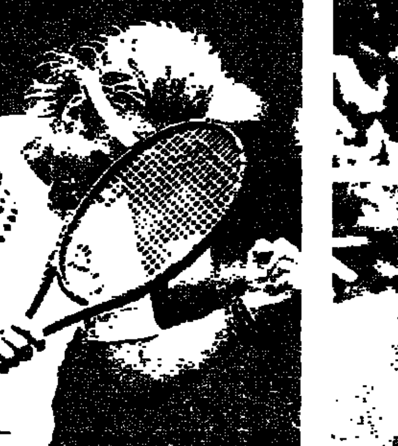
اليابان تأمل في احراز ذهب في السباحة والعاب القوى والجودو، رياضتها الوطنية. وقال عضو لجنتها الاولمبية السيد تسوتومو كاتو: "نأمل ان نحرز ميداليات ذهبية، لكنني اعتقد انه ليس في الامكان ان نكون في المراكز الاولى في بكين لان مسابقات جديدة مثل كابادي وسيباك تاكراو، اضيفت هذه المرة الى الالعاب".

ولعبة الكابادي هي ان يظل لاعب مهاجم يصرخ باستمرار "كابادي" وفي استطاعة منافسه ان يخرجه من اللعبة باسقاطه ارضا حتى يتوقف عن الصراخ.

اما سيباك التي تمارس في الجنوب الشرقي من آسيا فتلعب برفس الكرة فوق شبكة في ملعب مشابه لملعب البادمنتون.

وتوقع رئيس اللجنة الاولمبية اليابانية السيد هيرونوشين فوروهاشي ان تحرز الصين ما بين ١٢٠ و١٥٠ ميدالية ذهبية وكوريا الجنوبية ٦٠-٧٠ واليابان ٥٠-٦٠ وكوريا الشمالية نحو ٩٠.

الدورات الدولية في كرة المضرب
كأس ديفيس: أوستراليا تتقدم ٢-٠



الاوسترالي بات كاش بعد فوزه على الارجنتيني البرتو مانشيني. (رويتر تيليفوتو)

النمسوي توماس موستر بعد فوزه على الاميركي مايكل تشانغ. (ا ف ب تيليفوتو)

تقدمت اوستراليا الارجنتين ٢-٠ في الدور نصف النهائي من كأس ديفيس لكرة المضرب الذي يقام في سيدني.

في الفردي، لعب الاوسترالي بات كاش بطل دورة ويمبلدون البريطانية عام ١٩٨٧ والمصنف ٩٧ في العالم مباراة ذات مستوى عال وسحق الارجنتيني البرتو مانشيني ٦-١، ٦-١، ٦-٢، في ٩٠ دقيقة. وهي اول مباراة يخوضها كاش في الكأس هذه السنة. وقد اظهر انه استعاد مستواه بعدما شفي من اصابة في وتر عرقوبه وقال "لم ارتكب الكثير من الاخطاء. انا مسرور بهذه النتيجة. توقعت ان اكون عصبيا قليلا. اعتقد ان مانشيني خاض مباراة صعبة".

اما مانشيني الذي كان يلعب وهو مصاب في كتفه فعلق: "ان الفريق اخفى اصابتي، لم اكن في خير وعلى رغم اني اخذت حقنة مسكن الا ان ذلك لم ينفع".

وكافح الاوسترالي الثاني والي ماسور بعدما كان متخلفا بمجموعتين وفاز على الارجنتيني مارتن خايتي ٣-٦، ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٤، ٦-٠، ٦-٢ في اقل من ثلاث ساعات.

تقدم خايتي، الذي بدا لاثقا، في المجموعتين الاولى والثانية ٦-٣، ٧-٦ (٧-٤). لكن ماسور استعاد المبادرة وفاز بالمجموعة الثالثة ٦-٤، وخسر ٧ نقاط فقط في المجموعة الرابعة التي فاز بها ٦-٠، قبل ان يفوز بالمجموعة الخامسة ٦-٢.

واعطى هذا التقدم املا كبيرا لاوستراليا في الوصول للمرة الـ٣٢ الى نهائي الكأس.

ويلعب اليوم في الزوجي الاوستراليان دارين كاهيل ومارك كراتزمان ضد خافيير فرانا وكريستيان مينيوسي.

وفي اللقاء الثاني من الدور نصف النهائي، تعادلت النمسا والولايات المتحدة ١-١ على ملعب "براتر" في فيينا.

في الفردي، تمكن النمسوي توماس موستر المصنف سابعا في العالم من التغلب على الاميركي مايكل تشانغ المصنف ١٣ في العالم ٦-٤، ٦-٢، ٦-٢، ٤-٦، بعدما اظهر الفائز تقنية افضل من منافسه اثر خسارته المجموعة الاولى ٤-٦. وشكل انتصاره ضغطا على الاميركيين الذين عادوا الى الصورة بفوز اندريه اغاسي على النمسوي هورست سكوف في المباراة الثانية ٦-٢، ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٠، ٦-١.

ويلعب اليوم في الزوجي النمسويان موستر واليكس انطونيتش ضد ريك ليتش وجيم باف.

دورة باريس

● في الدور الثاني من دورة باريس الفرنسية الدولية، فازت الاوسترالية راشيل ماك كويلان المصنفة خامسة على البلغارية ايلينا بامبولوفا ٦-٢، ٦-٤، والارجنتينية باتريشيا ساباتيني على الايطالية فرانشيسكا رومانو ٦-٤، ٦-٤، والتشيكوسلوفاكية ريجينا رايشرتوفا المصنفة سابعة على البرازيلية لوتشيانا كورزاتو ٦-٢، ٦-٠، والايطالية ساندرا سيكيني المصنفة ثانية على الفرنسية اليكسيا دوشوم ٦-٤، ٧-٥.

وفي الدور ربع النهائي، فازت الفرنسية جولي هالار المصنفة رابعة على الاميركية ديبي غراهام ٦-٧ (٢-٧)، ٦-٢، ٦-٣، والارجنتينية باتريشيا تارابيني على التشيكوسلوفاكية يترا لانغروفا ٦-٤، ٦-٣، وسيكيني على رايشرتوفا ٣-٦، ٦-١، ٦-٤، والاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة اولى على ماك كويلان ٦-٤، ٦-٣.

بطولة العالم لسائقي السيارات
رقم قياسي لسينا في أستوريل

ايرتون سينا بعد فترة التمارين التي حقق فيها رقمه القياسي. (رويتر تيليفوتو)

حطم السائق البرازيلي ايرتون سينا في سيارة "ماك لارن - هوندا" الرقم القياسي للفة الواحدة مرتين في التمارين التمهيدية لسباق الجائزة الكبرى للبرتغال المقرر غدا الاحد على حلبة استوريل في اطار بطولة العالم لسائقي السيارات الفورمولا ١.

وهو حطم في المرة الاولى رقمه السابق الذي سجله العام الماضي، منتصف التمارين، ثم خسره امام بطل العالم الفرنسي الان بروست سائق "فيراري"، قبل ان يعززه هو نفسه في اللفة الاخيرة مسجلا ١:١٤،٢٤٦ دقيقة بفارق ٣ اعشار الثانية عن بروست الذي سجل ١:١٤،٥٣٠.

وبهذا الفوز تضاعف امل سينا، الذي يسعى الى ان يكون اول المنطلقين الاحد للمرة الـ٥٠ في بطولات العالم، وهو رقم قياسي، في احراز بطولة السباق واستعادة لقب البطولة من بروست الذي يتخلف عنه بفارق ١٦ نقطة في الترتيب العام للبطولة.

وحل ثالثا في التمارين النمسوي غيرهارد برغر في "ماك لارن" مسجلا ١:١٤،٥٥٢ دقيقة، ورابعا البريطاني نايجل مانسل في فيراري ١:١٤،٨٦١، وخامسا الايطالي ريكاردو باتريزي ١:١٥،٥٣٩.

الدورة الثامنة لكأس الأضحى
غداً اللقاء والشبيبة المزرعة

● الترتيب الجديد للدورة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - النجمة	٣	٢	١	-	٧	١	٥
٢ - الصفاء	٢	٢	-	-	٥	-	٤
٣ - التضامن	٣	١	-	٢	٥	٦	٢
٤ - الشبيبة	٣	-	٢	١	٢	٧	٢
٥ - الساحل	٣	-	١	٢	١	٦	١

كتب علي حميدي صقر:

يلتقي الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر غد الاحد فريقا الصفاء والشبيبة المزرعة في المرحلة الـ١١ من الدورة الثامنة لكأس الاضحى في كرة القدم.

تجري المباراة على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة ويقودها طاقم حكام لبناني. وكان مقررا ان تجرى هذه المباراة بعد ظهر السبت ١٩٩٠/٩/٢٩، لكن انسحاب الانصار وشطب نتائجه واعتباره خارج الدورة حملت اللجنة المنظمة على اجراء هذا التعديل.

الصفاء، بعد شطب نتائج الانصار، بات في المرتبة الثانية وله ٤ نقاط من مباراتين فاز في اولاهما ٣-٠ على التضامن في المرحلة الخامسة. وفاز في الثانية ٢-٠ على شباب الساحل في المرحلة التاسعة. والشبيبة في المركز الرابع وله نقطتان من ثلاث مباريات تعادل في اولاها ١-١ مع الساحل في المرحلة الاولى، وخسر الثانية ٥-٠ امام التضامن في المرحلة الثانية، وتعادل في الثالثة ١-١ مع النجمة في المرحلة الرابعة.

صفوف الصفاء مكتملة وحظه في الفوز اوفر من حظ الشبيبة الذي يعتبر فريقه "توليفة" من لاعبين قدامى تعوزهم الخبرة ولاعبين وافدين يفتقرون الى ميزة "التجانس" ورفاقهم الجدد في قيادة مدرب جديد - مزرعانيا - هو الكابتن عدنان حمود.

وهنا نتائج الصفاء والشبيبة في دورات الاضحى:

- في الدورة الاولى (١٩٧٣) لم يلتق الفريقان بسبب نظام المجموعتين.
- في الدورة الثانية (١٩٧٩) لم يشارك الشبيبة.
- في الدورة الثالثة (١٩٨٠) فاز الصفاء على الشبيبة ٢-٠ الاحد ١٩٨٠/٩/٢٨ على ملعب الصفاء وسجل الاصابتين علي صبرا واسعد قلوط في الدقيقتين ١٢ و٢٠ من الشوط الثاني. وقاد المباراة الحكم السوري الدولي العقيد محمد عزام وعاونه مواطناه مروان عرفات وموفق حجار. وبلغ دخلها ٧١٣٥ ل.ل.
- في الدورة الرابعة (١٩٨١) فاز الصفاء على الشبيبة ٤-١ (٢-٠) السبت ١٩٨١/١٠/١٧ على ملعب الصفاء. وسجل اصابات الصفاء رضا حسين وعماد ماهر وغسان ابو دياب وعلي صبرا في الدقائق ٦ و١٠ و٥٠ و٧٦، وسجل اصابة الشبيبة جان حداد في الدقيقة ٥٦. وقاد المباراة الحكم الدولي سبع فلاح وعاونه حكما التماس فهد عيسى واسماعيل صبرا، وبلغ دخلها ٦٦٢٥ ل.ل.
- في الدورة الخامسة (١٩٨٤) تعادل الصفاء والشبيبة ذهابا ٠-٠ الاحد ١٩٨٤/١٠/٢١ على ملعب الصفاء. وقاد المباراة الحكم غازي الصغير وعاونه حكما التماس حسني قبيسي وزهير المصري، وبلغ دخلها ٦٥٣٠ ل.ل.
- وفي الاياب فاز الشبيبة على الصفاء ١-٠ الاحد ١٩٨٤/١٢/٢ على ملعب الصفاء. وسجل الاصابة فادي حبيب في الدقيقة ٥٣. وقاد المباراة الحكم غازي الصغير وعاونه زهير المصري وعفيف علي حسن، وبلغ دخلها ٦٢٦٠ ل.ل.
- في الدورة السادسة (١٩٨٦) رفض الشبيبة خوض مباراته والصفاء الاحد ١٩٨٦/١١/١٦ على ملعب الصفاء بدعوى ان مباراته والصفاء هي الاخيرة حسب الجدول، فتخلف عن الحضور الى الملعب واعتبر خاسرا ثم شطبت نتائجه واعتبر خارج الدورة.
- في الدورة السابعة (١٩٨٧) فاز الشبيبة على الصفاء ١-٠ السبت ١٩٨٧/١٠/٣١ على ملعب الصفاء. وسجل الاصابة المزرعانية يوسف زواوي في الدقيقة ٣٥ من الشوط الاول. وقاد المباراة الحكم عفيف علي حسن وعاونه زهير المصري وخالد الحاج شحادة، وبلغ دخلها ٤٢٣٢٥ ل.ل.

شرقية وغربية في سباحة النجاح

نظم نادي النجاح الرياضي، في مسبح الحمام الفرنسي في ميناء الحصن، مهرجانه السادس في السباحة وشارك فيه هذه السنة سباحون من كسروان والمتن الى ممثلي الغولف اللبناني والنادي العسكري وسباحي بيروت وسباحي لبنان والنادي المنظم.

النشيد الوطني افتتاحا، فكلمة لرئيس النادي السيد محمد شاكر شدد فيها على المعنى الوطني لهذا المهرجان آملا في ان يكون الرياضيون نواة اعادة اللحمة الى الوطن. ثم بدأت السباقات. وهنا الاوائل:

● الذكور:

- ٣٣ مترا حرة (٦-٧ سنوات): محمود خوار (النجاح) ٢٨،٣٩ ثانية.
- ٣٣ مترا حرة (٨-٩ سنين): سليمان شمص (النجاح) ٢٤،٥٩.
- ٣٣ مترا حرة (١٠-١١ سنة): محمد قعقور (النجاح) ٢٠،٠٢.
- ٦٦ مترا حرة (١٢-١٣ سنة): حسن قعقور (النجاح) ٤٠،٠٤.
- ٦٦ مترا حرة (١٤-١٥ سنة): جورج بخعازي (النجاح) ٣٨،٠٧.
- ٦٦ مترا حرة (١٦-١٧ سنة): وليد خوار (النجاح) ٣٨،٠٩.
- ١٠٠ متر حرة: يوسف فران (النجاح) ١:١٠٣ دقيقة.
- ٦٦ مترا فراشة (١٦-١٧ سنة): وسام الاتات (النجاح) ٤٢،٠٥.
- ١٠٠ متر فراشة رجال: خليل الملا (النجاح) ١:١٢،٠٥.
- البدل ٤×٦٦ مترا حرة رجال: (النجاح) ٢:٣٧،٧٢ دقيقتان.
- البدل ٤×٦٦ مترا متنوعة رجال: (النجاح) ٣:٢٢،٨٨ دقائق.

الاناث:

- ٣٣ مترا حرة (٨-٩ سنين): ميرنا جابر (غولدن بيتش) ٢٢،٤٤ ثانية.
- ٣٣ مترا حرة (١٢-١٣ سنة): غيدا ابو اللبن (النجاح) ١٩،٠٩.
- ٦٦ مترا حرة (١٦-١٧ سنة): تانيا علاوي (الكسليك) ٤٠،٠٢.
- ٦٦ مترا حرة (١٦-١٧ سنة): ناريمان قعقور (النجاح) ٤٠،٠٢.

اشرفت على السباقات لجنة من الحكام عفيف دعبول ومصطفى بغدادي وحسام فقيه وماهر سلوم وعادل يموت وصبحي الزين وسامي فران. وتألفت اللجنة الاستئنافية من نظير مروش وانيس سنو وعثمان قاسم.

ثم وزع رئيس النادي وكبار الحضور الكؤوس والميداليات على الفائزين.

كرة "الصداقة"

في مباريات الاسبوع الاول من "دورة الصداقة الاولى" في كرة القدم التي تقام على ملعب نجمة المصيطبة، فاز النجوم على الارز بضربات الترجيح ٥-٤ بعد تعادلهما ٢-٢، والفتوة بيروت على الارشاد البرج ٤-٣، ونجمة المصيطبة على الرسالة بيروت ٤-٣، والاتحاد حارة الناعمة على نجمة العهد الجديد ٣-٢.

وتتابع المباريات الاثنين ٢٤ ايلول بمباراة الارز بيروت والرسالة بيروت، والثلثاء الارشاد والاتحاد حارة الناعمة، والاربعاء نجمة المصيطبة والنجوم بيروت، الخميس نجمة العهد الجديد والفتوة بيروت.

مضرب المتخرجين

من لجنة كرة المضرب في جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت انها تنظم دورتين مفتوحتين على ملاعب النادي في رأس بيروت: دورة الجائزة الكبرى وهي خاصة بنخبة من لاعبي لبنان هم ثمانية في الفردي للرجال واربع في الفردي للسيدات ابتداء من السبت ٢٩ ايلول الى اول تشرين الاول وتجرى المباريات على طريقة "راوند روبن" قبل الظهر وبعده وتبلغ جوائزها المالية ١،٠٦٨،٠٠٠ ل.ل. الى كؤوس فضية. والدورة الثانية ابتداء من ٢ تشرين الاول الى ١٢ منه وتجرى مباراتها على طريقة خروج الخاسر وتبلغ جوائزها ١،٧٧٠،٠٠٠ ل.ل. الى كؤوس فضية.

شؤون البلد والناس

مؤتمر صحافي
يعقد نقيب الناشرين في لبنان السيد يحيى الخليل مؤتمرا صحافيا، الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين في دار نقابة الصحافة، يعرض فيه نشاط النقابة وتحركها الثقافي ودور الكتاب في هذه الفترة.

سعيد وسوسن سعيد
عاد الى بيروت السيد سعيد جميل سعيد وعروسه السيدة سوسن، بعدما امضيا شهر العسل في اوروبا (بيان)

اميل طوني عماطوري
يسر طوني وصفا عماطوري اعلان ولادة ولدهما الرابع وسمياه اميل.

مروة عادل كركي
رزق السيد عادل كركي وقرينته السيدة فاطمة داود مولودا انثى سمياها مروة، هي الثانية لهما بعد محمد (مستشفى الجامعة الاميركية).

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١ - جمهورية سوفياتية - ملك تلك الجمهورية في عهدها القديم
٢ - نائب ووزير لبناني سابق - حرف ابجدي - يجلس عليها الملوك
٣ - متشابهان - رفوف - انسيال - عكسه عملة شرقية
٤ - ابو الشرائع - من المنشورات والاغاني - تصفيق
٥ - جوهر - حرف شرط - يضع فيها الزيت والدبس - مخبأ - عكسه قاعدة
٦ - عكسه من كتب سعيد عقل - وتر غليظ - حيوان ضخم - رصيف
٧ - قاس غليظ - هاجر - عكسه حجر مساندة - عكسه علم مؤنث
٨ - اسم موصول - عكسه لقب للامراء - متشابهة - كسر - يوضع على الاعناق
٩ - مد - ارطب - خشن صوته - عكسه بلدة لبنانية
١٠ - عطوف - التقط باذنه - ملك سيء الحظ - وفي
١١ - عكسه مجازف - متشابهة - لاعبة تنس عالمية
١٢ - تعد - متشابهة - متشابهان - خاصم - ييس
١٣ - لام - عكسه صدمة - عكسه وجع - ازالة
١٤ - علم مؤنث - في الوجه - سلام - عكسه بلدة لبنانية
١٥ - حرف نصب - عكسه عاوده النشاط - عكسه من الاسلحة - عكسه عائلة لبنانية
١٦ - عكسه مقياس الزلازل - مدينة اميركية - بضاعة - للمنادى
١٧ - مقدام - عكسه شفاء - هوان - ظرف زمان ماضي - فرّق
١٨ - عكسه تابع - عكسه شعور مرفه - دولة اسيوية
١٩ - عكسه طائر غريد - احد اسماء طروادة - دولة عربية
٢٠ - عكسه نسبة الى دولة اوروبية - عكسه رؤساء دين مسيحيون - نهاية وختام

عموديا:

١ - نسب لنفسه ما ليس له - معاهد علم - عالم كهربائي كبير
٢ - من متصرفي جبل لبنان - اساقفة - ذاق
٣ - علم مؤنث - متشابهان - تجربة - بلدة لبنانية
٤ - عكسه شاعر لبناني - رفقة تابعة - متشابهان
٥ - نسبة الى دولة اوروبية - عكسه عائلة لبنانية - جرب - عكسه حلة
٦ - عكسه عائلة لبنانية - علم مذكر - حشرة مضرة - للنفي
٧ - عكسه مطربة عربية - من اتباع طائفة كاثوليكية - من الاشهر
٨ - قلب - ممثل مصري كبير راحل
٩ - عكسه فاعل - شاعر لبناني راحل شقيق شاعر - جمع
١٠ - عكسه تقدم عليها اقداح المشروبات - زعيم مغربي استقلالي
١١ - ضلال - اقتراف - للنهي - نزعة - من الاشجار
١٢ - خبز يابس - اسم موصول - شك - ولد زنا - اسم موصول
١٣ - سلامي - ارتفع - اجنح - اقام
١٤ - عكسه رئيس عربي - قصة لبنانية تراثية - غادر
١٥ - جاهل - عكسه مخاصم لجوج - من الاشجار - عكسه لقب احد امراء لبنان
١٦ - اكمل - ملكة عربية سابقة - الم
١٧ - شاعر عربي قديم - عاصمة اوروبية - حفر
١٨ - وفاء وصلاح - خطيب فرنسي شهير - جزم واثبت - من المشروبات
١٩ - من منظمات الامم المتحدة - اشتهر بعجائب مار الياس في لبنان - عكسه - ساحات
٢٠ - رئيس وزراء لبناني سابق - تهيؤ - غلى

اعداد: فارس عقاد

حل الشبكة السابقة

ناكاياما يلتقي عزيز في نيويورك



الرئيس الاميركي جورج بوش يتحدث عن ازمة الخليج في مؤتمر صحافي قبل انتقاله من واشنطن الى كمب ديفيد امس. (أ ف ب تيليفوتو)

وزير الدفاع الاميركي السيد ريتشارد تشيني يصغي الى حديث نظيره الاسباني السيد نارسيس سيرا بعد وصوله الى مدريد امس. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

من جهة اخرى، شدد بوش، على انه لا يزال يعتمد على العقوبات الدولية لدفع العراق الى الانسحاب من الكويت ونفى ان يكون موقفه بات يميل اكثر فاكثر الى الحرب. وقال الرئيس الاميركي الذي كان يتحدث الى الصحافيين في حديقة البيت الابيض قبل ان يتوجه الى كمب ديفيد لتمضية عطلة نهاية الاسبوع: "لا انوي اصدار اشارة تدل على انني اميل اكثر فاكثر" الى عمل عسكري.

مجلس الامن

وصرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية السيدة مارغريت تتوايلر ان مجلس الامن سيجتمع الثلثاء المقبل على مستوى وزراء الخارجية للبحث في ازمة الخليج.

وقالت انه "تم التوصل الى اتفاق لعقد هذا الاجتماع على المستوى الوزاري"، الا انها لم توضح هدف الاجتماع الذي سيكون "بناء ومثمرا".

ووافقت الدول الـ١٥ الاعضاء في المجلس على اقتراح الاتحاد السوفياتي الذي يتولى حاليا رئاسة المجلس، عقد اجتماع على المستوى الوزاري في شأن الحظر المفروض على العراق.

واضافت تتوايلر ان الفكرة كانت محور اتصالين هاتفيين بين وزيري الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه والاميركي السيد جيمس بايكر اول من امس وصباح امس.

ونسبت صحيفة "النيويورك تايمس" الى ديبلوماسيين في الامم المتحدة ان موسكو تأمل في ان يوافق وزراء الخارجية للدول الـ١٥، على خطة لتوسيع الحظر المفروض على العراق. وقد يكون الهدف توسيع الحصار البحري والبري ليشمل النقل الجوي بناء على طلب فرنسا.

معارضة اليمن

● في باريس رأى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ان فرض حظر جوي على العراق سيكون عملا من اعمال القرصنة وان بلاده ستبذل كل ما في وسعها لاحباطه.

وقال الرئيس اليمني في حديث بثته القناة الاولى للتلفزيون الفرنسي، ان اليمن لا يمكنها ان توافق على مثل هذا الحظر وانها ستبذل كل ما هو ممكن لاحباطه وجعله غير قابل للتطبيق. الا انه اشار الى ان بلاده ستظهر تضامنا مع القرارات التي يتخذها المجتمع الدولي.

● في بروكسيل اوصت اللجنة الاوروبية بتعزيز الحظر المفروض على العراق واعلنت تقديم مساعدات غذائية جديدة الى النازحين المصريين قيمتها عشرة ملايين دولار.

واكد الناطق باسم الهيئة التنفيذية للمجموعة الاقتصادية الاوروبية انه يتوقع ان توافق الدول الـ١٢ الاعضاء على الاقتراح الاسبوع المقبل وان وزراء الخارجية طلبوا من اللجنة الاوروبية في ٧ ايلول الجاري تقديم الاقتراحات التي "يمكن ان تندرج تماما في اطار قرارات الامم المتحدة".

خلاف حكومي

من جهة اخرى اعلن رئيس الوزراء البلجيكي السيد ويلفريد مارتنس اثر جلسة لمجلس الوزراء امس، ان الحكومة البلجيكية قررت تأجيل بت مشاركة بلجيكا في حظر جوي على العراق الى وقت لاحق.

والحكومة البلجيكية منقسمة حول المشاركة في هذا الحظر، التي يطالب بها وزير الخارجية ويتردد حيالها وزير الدفاع.

وابلغ مارتنس الى الصحافيين انه عندما يبت مجلس الامن الامر يتعين على العسكريين تقديم اقتراحات الى وزير الدفاع الذي يمارس مسؤولياته ويقدم بدوره اقتراحات الى الحكومة التي تتخذ القرار.

وقال مارتنس انه سيلقي الاربعاء المقبل كلمة امام البرلمان في شأن الوجود العسكري البلجيكي في الخليج ويطرح الثقة بحكومته.

● في مدريد استقبل الملك خوان كارلوس وزير الدفاع الاميركي السيد ريتشارد تشيني في قصر سارسويلا.

وبث التلفزيون الاسباني ان العاهل الاسباني اكد في اللقاء انه يتابع باهتمام بالغ ازمة الخليج.

وكان وزير الدفاع الاسباني السيد نارسيس سيرا استقبل تشيني وعقدا محادثات تركزت على الوضع في الخليج والعلاقات الثنائية وخصوصا خفض الوجود العسكري الاميركي في اسبانيا. والتقى تشيني لاحقا رئيس الوزراء الاسباني السيد فيليبي غونزاليس ووزير الخارجية السيد فرنشيسكو فرنانديز اوردونيز. وسيغادر مدريد صباح اليوم الى لشبونة.

● في لندن قال مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون السياسية السيد بوب كيميت في حديث الى هيئة الاذاعة البريطانية "بي.بي.سي" ان النزاعات بين العراق والكويت يمكن مناقشتها الى طاولة المفاوضات اذا سحبت بغداد قواتها من الكويت.

ورأى ان محكمة العدل الدولية في لاهاي يمكن ان تكون الساحة الملائمة للفصل في الدعاوى بين البلدين.

ونقلت الاذاعة عن كيميت ان الدول المعارضة للغزو العراقي ليست ضد اجراء مفاوضات شرط ان يسحب الرئيس صدام حسين قواته من الكويت اولا.

● في طوكيو اعلنت وزارة الخارجية اليابانية ان وزير الخارجية السيد تارو ناكاياما وافق على لقاء نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز في نيويورك على هامش اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة.

ولم يحدد اي موعد للقاء الذي سيجري اثناء زيارة ناكاياما لنيويورك، وسيكون اللقاء الاول لعزيز ووزير الخارجية لدولة كبرى في المعسكر الغربي منذ غزو العراق الكويت في ٢ آب الماضي.

واوضح الناطق باسم الوزارة السيد تايزو واتانابي ان ناكاياما وافق على هذا اللقاء "اثر طلب" من العراق "قبل بضعة اسابيع". وقال ان اليابان تعتزم في هذه المناسبة ان "تشرح وجوب حل المشاكل وفقا لقرارات مجلس الامن" ولاسيما منها تلك المتصلة بانسحاب القوات العراقية من الكويت والتي تطالب باطلاق جميع الاجانب المحتجزين في العراق. واضاف ان اليابان ستجري اتصالات مع الدول الغربية الكبرى في شأن الخليج قبل اللقاء وبعده.

"صندوق للسلام"

وافاد الناطق باسم الحكومة اليابانية السيد ميسوجي ساكاموتو ان اليابان قررت تخصيص ٩٠٠ مليون دولار لـ"صندوق للسلام" ستنشئه بالتعاون مع مجلس التعاون الخليجي.

وتشكل هذه المساهمة جزءا من مساعدة مالية قيمتها مليار دولار كانت اليابان اعلنتها في ٢٩ آب الماضي لدعم القوات المتعددة الجنسية في الخليج.

واوضح ساكاموتو ان المئة مليون دولار المتبقية ستخصص لتمويل ارسال فريق طبي واستئجار طائرات وسفن لنقل معدات غير عسكرية الى هذه المنطقة.

وينص الاتفاق الذي توصلت اليه اليابان مع مجلس التعاون واعلنته امس وزارة الخارجية اليابانية على ان "صندوق السلام" لن يستخدم الا لـ"مساندة البلدان التي قامت بنشاطات ترمي الى اعانة احلال السلام والاستقرار في منطقة الخليج".

ولاحظ المراقبون ان اليابان قررت انشاء "صندوق السلام" بالتعاون مع المجلس الخليجي لتجنب الظهور كأنما تمول مباشرة انتشار القوات الاميركية في الخليج.

(و ص ف، رويتر، ي ب)

السعودية أوقفت النفط

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

التزامه قراراتها ضد العراق. لكنه اعرب في اليوم نفسه عن اعتقاده ان بلاده تستطيع مواصلة استيراد النفط العراقي.

وفي ١٣ ايلول اكد ولي العهد الاردني الامير حسن في مقابلة مع شبكة "سي. بي. سي" الكندية للتلفزيون الحكومية ان الاردن يلتزم العقوبات باستثناء واردات النفط العراقية التي يتلقاها تسديدا لديون على العراق. واوضح انه اذا توقف النفط الان فان الصناعات الخفيفة في الاردن ستتوقف وكذلك امدادات المياه وستتفاقم المشاكل الاقتصادية في البلاد.

● في الامم المتحدة، ارجأ مجلس الامن الخميس الموافقة النهائية على كتاب يسأل الامين العام للمنظمة الدولية السيد خافيير بيريز ديكويار تنفيذ توصيات بمساعدة الاردن في التغلب على مصاعبه الاقتصادية الطارئة.

وقال مصدر في المجلس ان التأجيل سببه خلافات طفيفة نسبيا تنحصر بالصياغة وان الرسالة التي لا تتضمن وعدا بمبلغ معين من المال ستكتمل على الارجح في غضون ساعات.

وسبق للاردن ان ابلغ الى لجنة العقوبات المنبثقة من المجلس قبل شهر انه يحتاج الى منح مجموعها ٦٤١ مليون دولار لسد حاجاته لمدة اربعة اشهر وكذلك الى نفط ومنتجات متصلة به بشروط ميسرة لتعويض الامدادات التي كان يحصل عليها في العادة من العراق. وردا على ذلك صاغت لجنة العقوبات تقريرا يوصي بتوجيه نداء الى كل الدول لتزويد الاردن مساعدة فنية ومالية ومادية فورية.

● في القاهرة، علم من مصدر مطلع ان الرئيس فرنسوا ميتران اكد في رسالة بعث بها اخيرا الى الرئيس حسني مبارك عزم فرنسا على اتخاذ اجراءات استثنائية حيال مصر لمساعدتها على مواجهة نتائج ازمة الخليج.

واوضح ان فرنسا ستبدأ فورا مناقشات تتعلق بتوقيع بروتوكول مالي جديد من دون انتظار نتائج المفاوضات الجارية بين مصر وصندوق النقد الدولي. واضاف ان مساعدة عاجلة قيمتها ٢٥٠ مليون فرنك فرنسي ستضاف الى هذا البروتوكول الذي قد تكون قيمته ٦٠٠ مليون فرنك فرنسي.

ووافقت فرنسا على طلب مصر تحويل نصف المبلغ المخصص للمساعدات الغذائية الفرنسية الى المساعدة على اعادة دمج المصريين العائدين من الكويت والعراق مما يمثل نحو ٢٥ مليون جنيه مصري (٥٠ مليون فرنك فرنسي).

وتتعهد رسالة ميتران ايضا ان تواصل فرنسا جهودها لدى صندوق النقد لتشجيع التوصل في اسرع وقت الى اتفاق يتيح لمصر ان تجتمع بدائنيها في نادي باريس للحصول على اعادة جدولة قسم من ديونها الخارجية والبالغة نحو ٥٠ مليار دولار. وتعتزم فرنسا في هذا الصدد دعوة شركائها في نادي باريس الى تطبيق خيارات جديدة على مصر حددت لمصلحة البلدان ذات العائدات المتوسطة في مؤتمر الدول الصناعية السبع الكبرى في هيوستن في الولايات المتحدة. وعلى المدى الفوري وافقت باريس على ان تعلق القاهرة فورا تسوية ديونها لمؤسسات القطاع العام في فرنسا في انتظار التوصل الى اتفاق على اعادة الجدولة.

● في واشنطن شدد رئيس البنك الدولي السيد باربر كونابل على حاجة البلدان النامية المتضررة من ازمة الخليج وارتفاع اسعار النفط الى مساعدة مالية "جوهرية" و"عاجلة جدا".

واكد كونابل في تصريح الى الصحافيين ان "الاموال التي يجب تقديمها يجب ان تكون جوهرية" و"عاجلة" اي "مطلع السنة المقبلة" مثلا.

وقال ان عددا من البلدان النامية ستعاني "الانخفاض الحاد لعائداتها" بسبب ازمة الخليج مثل مصر والاردن وتركيا والبلدان التي سترحل رعاياها من العراق والكويت مثل بنغلادش وسري لانكا. واضاف ان ارتفاع اسعار النفط الخام "سيؤثر بشدة" على بلدان اوروبا الشرقية.

وذكر كونابل ان هذه المساعدات ستأتي من منظمات دولية مثل صندوق النقد والبنك الدولي وبعض الدول، مشيدا "بالاستجابة السريعة" لبعض البلدان الغنية مثل اليابان التي وعدت بتقديم مساعدة مالية.

● في انقرة، اعرب ديبلوماسي اميركي عن اعتقاده ان الرئيس التركي تورغوت اوزال الذي يتوجه غدا الى واشنطن سيسعى الى الحصول على "مكافأة" لموقف بلاده المؤيد للولايات المتحدة في ازمة الخليج، وقال: "تنظر واشنطن الى اوزال على ان له دورا رئيسيا في عملية الحظر وتعتقد انها مدينة لتركيا ولكن ليس في صورة اموال بالضرورة".

وافاد مسؤولون اتراك ان اوزال سيطلب من الرئيس جورج بوش ان يعمل على زيادة حصص صادرات المنسوجات التركية الى الولايات المتحدة تمشيا مع سياسة انقرة "التجارة وليس المساعدات" لتعويض الخسائر المترتبة على الحظر. واشاروا الى ان تركيا ستخسر ما يصل الى سبعة مليارات دولار سنويا بسبب حظر الامم المتحدة واغلاق خط الانابيب الذي ينقل اكثر من نصف صادرات النفط العراقية.

(رويتر، وص ف)

تعاون مصري - سوري

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ارسال ١٥ الف جندي اخرين للمساعدة في الدفاع عن السعودية.

● في واشنطن، صرح وزير الدفاع البريطاني السيد طوم كينغ بعد محادثات مع نظيره الاميركي السيد ريتشارد تشيني ووزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر ان القوات البريطانية التي ارسلت الى الخليج قد تخضع لـ"قيادة تكتيكية" عسكرية اميركية لكنها لن تشارك في اي هجوم على القوات العراقية من دون مشورة السعودية والدول الاخرى التي لها وجود عسكري هناك.

وقال ان سفنا حربية وطائرات بريطانية ولواء مدرعا من نحو ٦ الاف جندي واكثر من ١٠٠ دبابة ستكون خاضعة للسلطة العليا في لندن، لكن مع القوات الاميركية الاكبر في المنطقة "يبدو واضحا انها قد تكون تحت قيادة تكتيكية اميركية". وشدد في المقابل على انه ينبغي ان تكون للسعودية الكلمة النهائية في اي عملية عسكرية تنفذ من اراضيها. و"لا يمكنك تصور حدوث الامور بغير موافقة الدولة المضيفة". واعلن ان مسؤولين اميركيين وبريطانيين يعكفون على اعداد خطة قيادة واشراف للقوات الدفاعية في السعودية وسيناقشونها مع مسؤولين سعوديين.

وكانت ثارت تساؤلات في واشنطن في شأن قيادة نحو ١١٥ الف جندي اميركي يرابطون الان في السعودية اذا نشب قتال، غير ان الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية السيد بيتر ولیامس اكد الخميس ان المسألة حسمت على ما يبدو بين المسؤولين الاميركيين والسعوديين. وقال: "اظن انهم واثقون جدا من انهم حسموا هذا".

● في باريس، جاء في بيان لوزارة الدفاع الفرنسية ان انتشار القوات الفرنسية في السعودية "يخضع لاتفاق بين الحكومتين السعودية والفرنسية يجرى اعداده حاليا (...) وان اي انباء عن مكان هذا الانتشار سابقة لاوانها".

وكان نواب فرنسيون يزورون السعودية صرحوا الخميس ان الجنود الفرنسيين الذين يبلغ عددهم ٤٠٠٠ وينتظر وصولهم الى البلاد سينشرون في غضون عشرة ايام في حفر الباطن على ٦٠ كيلومترا من الحدود العراقية شمال شرق المملكة.

ويتوجه وزير الدفاع الفرنسي السيد جان بيار شوفينمان اليوم الى قطر والامارات العربية المتحدة في زيارة تستغرق ثلاثة ايام لتفقد الوحدات الفرنسية المتمركزة فيهما. وسيجري شوفينمان الاحد محادثات مع امير قطر الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني ووزير الدفاع ولي العهد الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني. ثم يلتقي في ابو ظبي رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان ووزير الدفاع الشيخ محمد بن راشد المكتوم والسلطات العسكرية المحلية العليا.

وهو كان زار السعودية في نهاية الاسبوع واستقبله الملك فهد.

● في طوكيو صرح الناطق باسم وزارة الخارجية اليابانية السيد تايزو واتانابي ان الحكومة اليابانية تدرس امكان ارسال عسكريين باسلحة خفيفة الى الخليج.

وقال في مؤتمر صحافي انه "من الاهمية البالغة لنا ان نرسل جنودا لاهداف غير عسكرية" وان مسألة ما اذا كانت هذه القوات ستكون مسلحة او لا بعتاد الحد الادنى للدفاع عن الذات "هي الان موضع مناقشات" داخل الحكومة اليابانية.

وتشكل مسألة ارسال عسكريين يابانيين الى الخليج مسألة شائكة بسبب الدستور الياباني الذي يحظر اللجوء الى القوة لحل النزاعات.

(رويتر، و ص ف)



سعودية محجبة تمارس هواية "يا طالعة يا نازلة" مع اثنين من رفاقها في الظهران امس. (أ ف ب تيليفوتو)

جنديان اميركيان يطالعان صحيفة امام خيمتهما في صحراء السعودية امس. (أ ف ب تيليفوتو)

السفينة الحربية الاميركية "ويسكونسن" كما بدت من منظار مدفع على كاسحة الغام بحرية في الخليج امس. (أ ف ب تيليفوتو)

التدابير الانتقامية

الملحق العسكري البريطاني في بغداد الكولونيل دون كوكرين امام مبنى السفارة بعد صدور قرار بطرده من البلاد امس. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

طردوا "يشكلون الجسم الاساسي".

ورأى الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان هذا الامر "يمثل تصعيدا اضافيا"، معتبرا ان بغداد اتخذت قرارات "موازية على نحو تعسفي" لقرارات طرد الديبلوماسيين والرعايا العراقيين التي اتخذتها فرنسا الاسبوع الماضي.

● في لندن اعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان بغداد امرت بطرد اثنين من العسكريين البريطانيين العاملين في قسم الدفاع في السفارة البريطانية في بغداد. ومنعت ملحقا عسكريا بريطانيا جديدا من الالتحاق بمنصبه في بغداد في تشرين الاول المقبل.

وقالت ان العسكريين وهما عريفان امهلا سبعة ايام لمغادرة العراق. وانه ستفرض قيود على تحركات اعضاء السلك الديبلوماسي البريطاني بحيث سيكون عليهم تقديم طلب الى السلطات المعنية للحصول على اذن بالانتقال الى اي مكان يبعد اكثر من ٤٠ كيلومترا عن وسط بغداد قبل اسبوع من سفرهم.

ويذكر ان الحكومة البريطانية قررت الاثنين الماضي طرد ٢١ عراقيا بينهم ثمانية يعملون في قسم الدفاع في السفارة العراقية في لندن. كذلك فرضت قيودا على حركة اعضاء السفارة الـ٤١ الباقين بحيث يتوجب عليهم الحصول على اذن خاص للانتقال الى مكان يبعد اكثر من ٤٠ كيلومترا عن وسط لندن.

وفي تطور اخر، فرض حظر على دخول جميع الطلاب العراقيين الى بريطانيا بموجب قواعد هجرة جديدة اعلنتها وزارة الداخلية.

ورأت السيدة تاتشر التي تقوم بزيارة رسمية لسويسرا ان الرد الانتقامي العراقي "امر غير مبرر على الاطلاق لاننا لم نرتكب اي عمل غير مشروع (...) لقد عملنا وفقا للانظمة الديبلوماسية. انها اجراءات انتقامية".

● في بون افادت وزارة الخارجية الالمانية الغربية ان السلطات العراقية قررت طرد الملحق العسكري في سفارة المانيا الغربية في بغداد ومساعده.

واضافت ان الملحق العسكري الالماني الغربي ومساعده امهلا اسبوعا لمغادرة العراق.

● في مدريد اكد ناطق باسم وزارة الخارجية الاسبانية ان الحكومة العراقية قررت طرد الملحق العسكري في السفارة الاسبانية في بغداد الكولونيل ارتورو فينيسا ومساعده الموظف فرنشيسكو باريينتي.

وسلم القرار العراقي الى السفارة الاسبانية امس. وعلى الكولونيل فينيسا وباريينتي الموظف لدى وزارة الدفاع الاسبانية ان يغادرا بغداد في مهلة اسبوع.

واعلنت الحكومة الاسبانية انها ستطرد ديبلوماسيين عراقيين ردا على الخطوة العراقية على ان تعلن الاسبوع المقبل عدد الديبلوماسيين العراقيين الذين سيغادرون البلاد.

وفسرت مدريد القرار العراقي بأنه رد انتقامي على الاتفاق بين دول المجموعة الاوروبية الـ١٢ على طرد الملحقين العسكريين العراقيين والحد من حركة الديبلوماسيين العراقيين الباقين في دول المجموعة.

● في روما اذاعت وزارة الخارجية الايطالية ان العراق امر امس بطرد الملحق العسكري الايطالي من بغداد. وكذلك ثلاثة موظفين في السفارة الايطالية.

● في واشنطن قررت الادارة الاميركية طرد ثلاثة ديبلوماسيين في السفارة العراقية في العاصمة العراقية، ردا على قرار مماثل اتخذته بغداد.

وصرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية السيدة مارغريت تتوايلر ان الولايات المتحدة "لا تفهم" القرار الذي اتخذته السلطات العراقية امس وامهلت بموجبه ثلاثة ديبلوماسيين اميركيين اسبوعا لمغادرة بغداد. وهؤلاء الديبلوماسيون هم الملحق العسكري والسكرتير الاول والسكرتير الثاني في السفارة.

وردت واشنطن باستدعاء السفير العراقي السيد محمد المشاط الى وزارة الخارجية فورا لابلاغه خفض عدد افراد البعثة الديبلوماسية لبلاده من ١٩ الى ١٦ شخصا.

وقالت تتوايلر ان عدد الديبلوماسيين العراقيين في واشنطن سيبقى خاضعا "لاعادة تقويم مستمرة".

(و ص ف، رويتر)

التضامن أو الموت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

يجب أن يتجند ذوو الحس الروحي والمسؤولون الدينيون ومساعدوهم. لكن الحاجتين الرئيسيتين هما المدرسة والطبابة وهذه تأتي اولا لكونها مفتاح الحياة. هنا اود ان اعتقد ان القابضين على هذا المفتاح جاء هذا الوقت العصيب امتحانا لصدق رسالتهم ونقاوة قلوبهم. اتمنى لو استطعت القول ان لبنان لم يفقد قلبه حتى الاتجار بأرواح الناس. كانت الحرب مدمرة لكن الدمار الكلي قتل النفس بإهمالها، بمحوها بسبب من قسوة رهيبة.

يمارس القسوة محامون اتعابهم بالدعوى الواحدة بضعة الاف من الدولارات ويمارسها اطباء مهرة تتنافس بعض المستشفيات على اقتناعهم عن الاطباء من كان فقيرا ومنهم من عف وعطف. لكنهم، متكافلين، عليهم لوم الجشعين من زملاء لهم لم يكفروا بالانسان. من سمع خارج لبنان ان المترهبين للعلم يترفون في زمن الجوع؟ الله ينعم على عبيده بالمعرفة ولا ينعم بمال. وكانت المعرفة في خدمة من احتاج اليها. "أليست الحياة افضل من الطعام" كما يقول الانجيل واعني هنا ثراء اهل العلم. "اسمعوا هذا يا دائسي الفقير... المشترين الضعفاء بالفضة والفقير بنعلين" (عاموس ٨: ٤ و٦). قبل ذلك قال هذا النبي: "بما انكم تدوسون الضعيف وتأخذون منه حمل قمح فأنتم تبنون بيوتا من حجر منحوت ولا تسكنون فيها". هل رأى الرائي الى عقارات يقتنيها بعض المهرة من الجراحين بمال الضعاف؟ هؤلاء اذا واجهوا احوالا صحية شديدة يبكون بكاء مرا ويقفون امام المستحيل. وكان الاطباء قد درسوا عند هيبوقراط ان الطبيب صارم اخلاقيا في خدمة البشر و"ابو الطب" اوضح رعاية المريض وانها لرعاية وابان السلوك المناقبي. منه ومن التيار المنبثق من الحضارات القديمة نعرف ان من تزوج المعرفة يتحرر من عشق المادة. هذه المدرسة الكبرى علمتنا ان الحر لا يشري من خوف الموت عند السقماء. انهم قبل سواهم مجال الحنان وقد دخلنا جميعا في مدى الحنان بعدما افتقرنا. وليس من يتصدى لهذا العار لان الايديولوجية اللبنانية تفهم الحرية رأسمالية شرسة تستشري بالاباحية. وكنا ظننا انه لا يليق ان يفرض المتشرعون شيئا على قوم لقبوا بالحكماء في كل لغات الارض. ذلك لكونهم غدوا في العصر اليوناني فلاسفة اي قادة المدينة الفاضلة. نحن لا ندعوهم الى اختيار الفقر مع انه ملازم لحاملي الرسالات. فانهم لو اعتدلوا لأمكنهم ان يظلوا في بحبوحة كبيرة وان يعلموا اولادهم في جامعات الغرب وان يفحشوا في حفلاتهم ويترفوا في منازلهم. ولبلوغ هذا المبلغ ليس ضروريا ان يكدسوا اموالا في المصارف طائلة بالعملة الصعبة وان يقضوا امسياتهم بالتحدث عن اسعارها وكانوا في ما مضى يتعاطون الادب ويكتبونه ويقيمون في الحكمة.

• • •

كان عليّ ان اقرر في تلك القرية الشوفية اذا كان على المريضة ان تموت او ان تحيا. أن يموت الناس سيصير قريبا شيئا تافها اذ لن يبقى مع ذبول الانسانية فينا خيار اخر. قرار الموت في حالات عدة قرار الطبيب وحده. ولكونه لا يجوز ان يكون الا قرار الحياة قال يشوع بن سيراخ: "الطب آت من عند العلي وقد أفرغت عليه جوائز الملوك". وكان هذا الحكيم مقتنعا ان الله يلهم الناس العلم لكي يمجد في عجائبه. غير انه لم ينظر الى الخزي الحال بنا لما قال: "ان للاطباء وقتا فيه النجح على ايديهم لانهم يتضرعون الى الرب". اين هذا من إلحاحهم على مبالغ لا يستطيع الفقير ان يحصلها الا بالاجرام. القاعدة في الضائقة الشديدة ان يسرق المحتاج والفقير اذا ما اجرم يكون القضاء ضده. وسيذهب الاغنياء اولا بموجة الغضب العارم.

ليس من التضحية بشيء ان يعف المحامون والاطباء الموسرون عن تقاضي اي مال من المعسرين. ذلك ان الرسول لا يعز عليه ان يكون معطاء حتى المجانية الكاملة. الموسم المقبل العاتي سيبرهن ان كان اهل لبنان قادرين على ان يتعايشوا متكافلين في سبيل الحياة. ان يثبت جسد الاخرين بانتباهنا ورعايتنا لهو المقياس الاخير لصدق القلوب.

المطران جورج خضر

الحكم أرسى قواعد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

"محاولات ووسطاء"

وسألت "النهار" الرئيس العماد ميشال عون عن رأيه في حدث امس، فاجاب: "الجمهورية الاولى ماتت ودفنوها والثانية ولدت ميتة اما الثالثة فهي التي ستحكم".

وما هو رأيه في النداء الذي وجهه الرئيس الهراوي الى العسكريين؟ اجاب: "بأي صفة يوجه هذا النداء؟ لم تعد له صفة سلطوية بعدما وقع التعديلات... يعمل معروف يلتزم الحياد ويعد اصوات النواب عندما يحصل فراغ بسبب الاستقالة".

وماذا عن الحديث عن مخارج سياسية معينة يسعى اليها وسطاء؟ اجاب: "هناك محاولات يقوم بها وسطاء".

وهل يعتقد انها توصل الى نتيجة؟ اجاب: "لا اعرف، فالمسألة تعود الى الطرف الاخر. فاذا كانوا يريدون الاعتماد على اساليب صحيحة نصل، اما اذا اعتمدوا الاساليب الملتوية فلن نصل".

وما هو تعليقه على الانباء المتعلقة بتشديد الحصارات على المناطق التي يسيطر عليها؟ اجاب: "ليشدوا قدر استطاعتهم حتى يقطعوا خصرنا. على من يشددون الحصارات؟"

وماذا عن حزب "الوعد" الذي اشارت "النهار" الى نيته انشاءه؟ اجاب: "لا نستطيع تأليف حزب ما دامت المناطق اللبنانية غير قادرة على ممارسة حريتها في المعتقد والا اصبح هذا الحزب على صورة المتن. وان المجموعات التي تدعمنا هي الان في صدد تأليف جبهة وطنية لمتابعة تحرير الوطن والحفاظ على اللحمة بين المواطنين".

وهل يرى الوضع بعد الى هدوء امني؟ اجاب: "على طول الى هدوء".

ووصف العماد عون في حوار مع القناة ٥ لتلفزيون لبنان توقيع قانون الاصلاحات الدستورية بانه "عمل مطعون فيه".

مخارج

في غضون ذلك تحدثت مصادر سياسية مطلعة عن جملة مخارج للوضع القائم بين الحكم والعماد عون، منها وعد من الحكم باجراء انتخابات نيابية في غضون سنتين على الاكثر. وترى ان هذا المخرج يعمل عليه السفيران البابوي والفرنسي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي والسيد رينه ألا. ولم تستبعد ان يزور السفيران العماد عون في الساعات المقبلة استباقا لأي موقف نهائي قد يعلنه اليوم في رسالة من المقرر ان يوجهها الى اللبنانيين في الذكرى الثانية لتوليه رئاسة الحكومة واستمراره في قصر بعبدا.

الانتشار العسكري

وفي موازاة التحرك السياسي، تستمر الخطوات العسكرية على الارض. وافاد مصدر عسكري ان انتشار وحدات من الجيش اللبناني حول المناطق الخاضعة لسيطرة العماد عون سيستكمل بعد غد الاثنين، علما ان تنفيذ هذا الانتشار بدأ قبل عشرة ايام.

وتوجه امس وزير الزراعة السيد محسن دلول الى البقاع في طريقه الى دمشق ومن ثم الى الشمال لاجراء اتصالات تتعلق بمعالجة وضع المنطقة الشرقية.

قرار الحسم

وشددت مصادر رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري على ضرورة حسم الوضع في اسرع وقت ممكن وقالت "اذا لم يحسم الوضع من الان حتى نهاية الشهر الجاري او حتى منتصف تشرين الاول حدا اقصى، فان وضع الشرعية سيكون في مهب الريح".

واشارت الى ان من المقرر ان يستكمل الجيش اللبناني انتشاره حول بيروت وينهي استعداداته في الساعات الـ٣٦ المقبلة وعلى اثرها يبلغ الى السوريين جهوزية الجيش ليصار الى الخطوات التالية.

واوضحت ان "قرار الحسم متخذ وبالاجماع في مجلس الوزراء وان مسؤولية عدم تنفيذه يتحملها الرئيس الياس الهراوي وقائد الجيش العماد اميل لحود".

وعن امكان نجاح المسعى السياسي مع العماد عون قالت المصادر: "نحن نتمنى الا تطلق رصاصة واحدة، لكن فرص نجاح المساعي السياسية تساوي صفرا". وذكرت ان هناك الان تسعة الاف جندي لبناني حول بيروت استقدموا من المناطق اللبنانية المختلفة. واكدت ان السوريين "اعطوا الجيش اللبناني الاسلحة والذخائر اللازمة اضافة الى انهم سيكونون موجودين وجاهزين للدعم والمساندة". و"تبلغنا ايضا من رئيس الجمهورية ومن سفيرنا في واشنطن نسيب لحود ان الادارة الاميركية مع تنفيذ اتفاق الطائف بحذافيره حتى مراحله الاخيرة". واعتبرت "ان الدعم المالي السعودي وما تبعه من انخفاض سعر صرف الدولار الاميركي ازاء العملة الوطنية اثبت ان الوضع الاقتصادي اللبناني سليم من الناحية المبدئية وان القصة نفسية وقصة ثقة".

تحسن الليرة

وسجل سعر صرف الليرة اللبنانية امس مزيدا من التحسن مع استمرار تراجع الدولار الاميركي في سوق القطع، اذ اقفل في اخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ٨٩٠ ليرة في مقابل ١٠٠٠ ليرة اول من امس اي ما مقداره ١١٠ ليرات ونسبته ١١ في المئة. وهو تراجع في اسبوع ٢٩٥ ليرة اي ما نسبته ٢٤،٩ في المئة (راجع ص ٢ و٣ و٤).

دمشق لابعاد طهران

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

لم تؤكد رسميا هذا الموعد. فيما اعلنت الرئاسة السورية ان الزيارة في اول يوم من الاسبوع المقبل. ويعتبر السبت في الدول الاسلامية اول ايام الاسبوع.

ولفت التحليل الى ان زيارة الاسد لايران تأتي عقب المحادثات التي اجراها وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر في دمشق حيث شدد على رغبة الولايات المتحدة وسوريا في "التعاون" لفرض احترام الحظر الذي فرضه مجلس الامن على العراق.

وتقول الاوساط الديبلوماسية الغربية في دمشق ان الرئيس السوري يتمتع باحترام خاص لدى القادة الايرانيين لانه كان الزعيم العربي الوحيد الذي ساند ايران في حربها مع العراق. وتضيف ان هذا العامل يسمح بالاعتقاد ان الاسد هو الرجل الكفيل بالحؤول دون وقوع طهران تحت "سحر" بغداد.

ويرى المراقبون ان التقارب بين العراق وايران لا يهدد في هذه المرحلة التحالف الاستراتيجي المتين بين دمشق وطهران، علما ان بغداد تراهن على السلام الذي قدمت بموجبه تنازلات الى طهران لتحويل عدو الامس حليفا موضوعيا لها في مواجهة الولايات المتحدة ودول الخليج العربية.

الى ذلك، اصدرت قيادة القوات المسلحة الايرانية بيانا دعت فيه المواطنين الى اعتلاء سطوح منازلهم مساء اليوم والتكبير احياء لذكرى "الغزو العراقي للجمهورية الاسلامية في ٢٢ ايلول عام ١٩٨٠". وجاء في البيان ان "الالعاب النارية ستضيء الميادين العامة الرئيسية في طهران" في هذه المناسبة.

(و ص ف، رويتر)

احلام قاطن البيت
"فريسة الرعب الأصمّ المنبعث من السلك"

اصبح البيت مصنعا للاحلام، يصبها بقالب بارد شتاء ويتمثلها عقله مقذوفة بلا رحمة في سماء نومه، او ينيرها صيفا عجائن مروعة وخيوطا متشابكة تلتصق بذهنه ولا تغادره الا بعد ان تبل فراشه بعرق الرعب وماء الخوف. تتكرر كل ليلة بنسغ واحد، تتجمع بمجرى فريد وان اختلفت التفاصيل او تباين الزمن. صار يعرف ادق التفاصيل فيها، الروائح، اماكن الحدوث، الوجوه، الاشجار، الشوارع، الفصول، ويتعجب من الاختلاط الذي تأتي به. احلام شبيهة باناء ضخم اختلطت فيه حياته الماضية وحاضره وتهويماته. ما عاد ثمة فواصل او حدود بين بلد وآخر، مدينة واخرى، بين رائحة ورائحة وصيف وشتاء. انها تحاصره بحضورها وتجعل نومه متقطعا، تعيش معه يوم صحوه، حتى ظن ان البرودة التي تشيعها المدينة داخل البيت هي السبب. وقد سمع الكثير عما للجو من تأثير على الامزجة والاحلام. لاسيما بيته المكون من غرفتين عاريتي الجدران يستحيل الى ثلاجة حقيقية ايام الشتاء القاسية الوحدة. ثلاجة لا ينفع معها السخانان المائيان الموضوعان تحت نافذتي الغرفتين، فما هما الا انابيب رفيعة يتحسس مياهها الجارية طالبا طمأنينة هاربة ونوما مسالما يستعصي عليه.

في الليل، وقبل ان ينام، كان يلقي نظرة عجلى على الشوارع. يلفيها مكتظة بالثلوج فيدرك ان جيش الاحلام الراعبة سيغزوه حتما مثل كل ليلة. ينتابه الخوف من اطفاء النور، لا يجرؤ على الاندساس في سريره، لا يجرؤ على اغماض جفنيه لانهما ستقودانه بعد ساعة الى دوامة الاحلام غير المفهومة. مازجه شك بان الفصول وتغير ايقاعها، يقودان الاحلام الى رأسه كما تقود الاعمى عصاه. لكن الشتاء غادر المدينة واكتست الاشجار معاطف جديدة وتدثرت الارض بشرشفها الملون وما زالت الاحلام تغزوه. غادر شتاء وحل صيف. رحل خريف وقدم ربيع، وظلت الاحلام هي نفسها. تلوث روحه وتنفث في نومه. كوابيسها صاخبة، شجر احداثها ملتف كث، روائحها نفاذة يجهل اين شمها ومتى. هذا كله ادخل فيه القناعة بأن روحه النارية، الحديد المنصهر، التراب المتلظي بمعادنه، هي فلك تلك الاحلام. مادتها، منفاخها، عجينتها، ولا دخل للشبابيك العارية، ولا للشوارع المحتضنة للثلوج. لا دخل للفصول وجريانها، ولا للوحدة الكئيبة المعشعشة في السرير والجدران ومرآته المثبتة جنب السرير. نعم، ثمة مغناطيس فيه يجذب تلك الاحلام ويولدها، مغناطيس يستدعي ما جرى له خلال عقود طويلة من السنين: يدمجها، يعجنها، ثم يسقطها في نومه ككرة من الزجاج الشفاف المعرشة في جوفها شجيرات احداث ناعمة الاغصان.

● المرآة التي تبتسم

يمشي في شارع نظيف بخطوات متعثرة غير واثقة. تراصفت على جانبيه بيوت خفيضة من طابق واحد، ديكوراتها لطيفة ونوافذها واسعة لا يرى العابر من خلالها سوى الظلال المعتمة. تحف بتلك البيوت حدائق صغيرة منسقة فيها ورود مختلفة الالوان: تيولب، قلوب عشاق، لسان الثور، صبار مزهر، جوري مائل الخد. ورود مشعشعة من كل صنف ولون تميس على بساط من الثيل الاخضر المنسق بدقة، واشجار غير مثمرة. سرو، دلب، كستناء بري، اشجار قزمة لا تحجب الشمس بل تصفي ضوئها وتدخله عنوة الى الشبابيك البلورية.

في ذلك الشارع مارة غريبو الاطوار، غريبو السمات. وجوه شقر، عيون زرق، شعور صفر مسبلة تتعثر بالرموش والحواجب ويخضها النسيم مثل اشرعة وجلة. نساء يجررن كلابا فراؤها ناعم حريري. يراها تبول في الزوايا وجذور الاشجار وعند المستطيلات المليئة بالزهور. وكانت وجوه المارة منبسطة راضية على عكسه هو، فقد كان يمشي بين تلك الحشود بتلكؤ، فالعيون مصوبة نحوه، مسمرة اياه باشعاعاتها البصرية كفراشة داخل المختبر.

مثل هجس غير اكيد سمع احدهم يدمدم مع روحه حين حاذاه: خنزير اسود. آخر يقول بوضوح: ثوم عفن الرائحة. ثالث كان يحمل مرآة طويلة يرتطم به ويشكل امامه حاجزا لا يمكن اجتيازه الا انا حدق في المرآة. يميل نحو اليسار فيميل امامه. يميل نحو اليمين فيلقي الرجل ـ المرآة ايضا. ما كان منه الا ان يحدق، الا ان يلبي رغبة ذلك الرجل. شعر اسود مفلفل يتجه الى السماء، بشرة سمراء لوحتها عقود من الاشعة الشمسية، عينان سوداوان فيهما قلق عميق وهزائم منكرة تتحترس وراء الجفون والاحداق. طير البجع الضال، تأمل ما حولك؛ تقول المرآة. هل تجد بينهم شبيها؟ ويتأمل فلا يجد، انه يختلف عنهم. يبعد الرجل عن طريقه ويحاول الهروب من الطوق. تحاصره الاجساد، تحاصره الشقرة ويغرق في بحر من العيون الزرق. ولا تنفك النداءات تصطخب باذنيه. خنزير اسود، اين بيتك؟ ما الذي جاء بك الى هنا؟ ارحل. ولا يملك امام طغيان هذا السيل من الاصوات، هذا الحصار غير المرئي، الا الهروب. الركض دون الالتفات الى البيوت والازهار المتوردة الخدود والشارع المضيء بنظافته. انه يسرع بكل قواه للوصول الى بيته، وبيته في نهاية الشارع تحت صفيرة من الاشجار تجمعت بعضها على بعضها لتشكل بيضة هائلة الحجم يولد منها الشارع بكل تفاصيله.

يجد نفسه في البيت، يتنفس برخاوة ويتلمس شعره وبشرته وعينيه السوداوين المعبأتين ببحار الخوف. يرى مرآته الطويلة جوار السرير ويلمح ابتسامتها المغرية فيقترب منها، يلمس بلورها ويداعب ملاستها. تفتح له ذراعيها فيدخل فيها. ترتبه جلدته السمراء المدبوغة بثلاثة عقود من الشمس ومئات الاطنان من الغبار الصيفي الجاف. ثم تبسط امامه خبايا روحه التي لم يطلع عليها بشر حي، ويحس معها بنعمة التواصل. تستدرجه الى تهويماتها اللاعجة وملاستها الدخانية، مادة له كتلة من الشعر الاصفر، سبط الملمس، ناعم التعرجات، دقيق الجذور. تطلعه على عينين زرقاوين صافيتين، رموشهما من الموسلين الاحمر، مركومتين على خزانة صغيرة من خشب الصندل كتب على رف من رفوفها اسم كارين. يرى العينين الزرقاوين ويلمس خصلة الشعر وتواتيه الفكرة وتنفتح امامه سبل القضاء على فرادته. يمضي فيها، يلجها. فقد حانت فرصة التحولات السرية التي لن يقع عليها احد. وبتلقائية وتواطؤ مع المرآة، يمد يده الى الشعر الاسود فيقتلعه خصلة خصلة، يكومه على ارضية الغرفة. والارضية من خشب الماهوغوني الرخيص تتلقف الشعر بين شقوقها وتدمجه بقلامات الشوائب والاوساخ المنسية في غرفته. يضع الشعر الاصفر فينسدل على فوديه وصدغيه كالزبد تحت الشمس، ويبادل المرآة نظرات حيرى، لا يفقه ابتسامتها العالقة في البلور، لا يميز الانبساط من السخرية. وحين يلتفت الى الخزانة يلفي العينين الزرقاوين تغمزان له وتغريانه بالاقتراب، فيقرر المضي مع المرآة في لهوها. يلعب معها لعبة الاستبدال والالغاء ما دامت لا تكف عن اللهو. ينتزع عينيه السوداوين ويرميهما جانب شعره الاسود دون مبالاة بالدموع السائلة التي اخذت تنسكب منهما مندلقة على الارضية وشقوقها. يلصق بعد لأي العينين الزرقاوين بمحجريه الفارغين ويتنفس برهافة وطمأنينة. فقد تمت المعجزة وها هي المرآة تدله على شخصيته الجديدة. بشرة سمراء تطوقها هالة من الصفرة، ينفتق فيها ثقبان ازرقان برموش من الموسلين الاحمر. عيون زرق، شعر اصفر، حواجب سود. قلق متوهج متلاطم الامواج. فم مزموم على مرارة ايام سود موغلة في القدم. نعم، تمت المعجزة وتشكلت هيئة اخرى. هيئة تنسجم مع ثلوج الشوارع واتساق البيوت والوجوه الخالية من التعابير.

● الشوارع التي لا تنفذ

المقهى الجالس فيه ضيق، فيه ثلاث ارائك فقط يحتل هو واحدة منها نائية قرب الجدار الرابع المواجه للشارع. ازاءه موقد النار ملأته اواني الشاي المتربعة على عرض من الجمر اللاهث المتلظي، يحس بحرارته تلفح وجهه وعينيه. قرب الموقد رصفت دلال قهوة عالية تعكس الضوء المنسكب من الباب الزجاجي المنفتح على شارع ضاج بحركة الناس. وثمة ايضا سماور من الفضة على شكل جامع تراكمت عليه سحب من الغبار نسي العامل ازاحتها. والجالسون تلفهم ضوضاء، وجوههم متوترة، طلباتهم من الشاي والدارسين والحامض لا تنقطع وكأنهم يقتلون توترهم بها.

كان يحدق في الموقد مرة وفي الشارع المكتظ بالجنود مرة اخرى، وينبعث في داخله هاجس لا يدرك كنهه، الا انه يميز فيه مسحة توقع الخطر. العامل دائب الحركة بين الجالسين، والجمر متقد بحرارته، وقلبه معتصر بقبضة ذلك الهاجس المجهول. يزداد نبضه، يطرد مثل خبول مغيرة. ينفر الدم في وجهه وتزداد كثافة الجنود في الشارع، ثم ينفتح الباب بغتة وتدخل ثلة من الشرطة العسكرية، متشابهة الوجوه. ملابسهم الكاكية تفح حرارة تشبه حرارة الموقد، ويلقي وجودهم القشعريرة في جسده. هاجسه كان على صواب اذن، وقلبه لم يخطئ رسالته.

الثلة ابتدأت التدقيق في الهويات، ولكي يفاقموا رعبه اكثر، بادر واحد منهم واغلق الباب وراءه ووقف مسددا مسدسه اللامع الى الجالسين. انتشر الذعر في فضاء المقهى، شحبت التماعة دلال القهوة وخفتت التماعات الجمر، وفز من بؤبؤيه طير من الخوف، عملاق فرش اجنحته فوق العيون والاحذية وراحتي العامل المشققتين من ملامسة الماء. انه لا يملك ما يدل على شخصه. الا يكفي انه انسان: انسان هارب من جحيم حياة مؤطرة شاحبة، جافة ليس فيها الا السجون والمعسكرات وفراغ الشوارع وامنيات متآكلة. يكفي انه كائن يتنفس ويمشي ويعمل. هل علموا بمكانه. هل دلهم واش أو مخبر؟ فالمسدس مصوب اليه وحده. فوهة عارية تتجه الى قلبه. اهو ما يجري مسرحية معدة مسبقا للقبض عليه؟

كلما تقدم الشرطي على الجالسين يحس بالمنية تقترب، بالمرارة تفجر انسجته الحية، باليباس يلفه، فيتصاعد النبض ويشرع قلبه في اللهاث مثل حصان. يدهمه سيل من الضياع يسحب جسده الى اصقاع مرملة وصحارى من الموت. يركض. يلهث. يفح الزبد من شدقيه. فتطارده الثلة كما لو كان البجع الوحيد الضال في هذا العالم. يصغي لوقع اقدامهم الثقيلة بأحذيتها المدعمة بالمسامير تسحق الثلج، تطرق الاسفلت، ويزيده هذا لهاثا وركضا واندفاعا الى الامام. الى الابواب السرية المجهولة المتوارية في شراشف الغيب. الوقوف معناه الموت. ركض لا انقطاع له. تماثيل الشوارع ترمقه ببرود. تطارده هي الاخرى، تشير للقتلة بأصابع من الرخام والكونكريت، فيتخيلها اجسادا آدمية تتسمر على الهاربين من امثاله. حمام يطير من سطوح المنازل ومن الساحات المرمرية، يفرش غاب ريشه على فضاء المدينة. لا احد يلتفت اليه، لا احد يهمه امره، فالمدينة سادرة بحياتها، ماضية بايقاعها الرتيب. الرجال يحتضنون النساء والنساء يقدن كلابا من الصوف والوبر والقش تتبول على الثلج وازهار التيولب. وحده المطارد في زمن اختلاط الفصول.

تستمر المطاردة: يستمر اللهاث والجري والتعقب رغم الجليد المعرش على السرو والدلب. يا لهذا اليوم الغريب: يبتدئ بصيف وينتهي بشتاء. ينعطف الى شارع ضيق فينعطفون خلفه، عصيهم بأيديهم، مسدساتهم باحزمتهم، والوقوف يعني التحول الى تراب، الى نرجس جاف، الى دقائق ثلجية تهرسها الاحذية. يعني التفسخ في زنزانة قذرة، هواؤها عطن وجدرانها مسلوخة. لا، النهاية قريبة. ثم يندفع الى الفراغ، والفراغ تفرع آخر اضيق يمشي فيه هونا كحصان اتعبه السباق، ويروعه خلوه من البيوت. لا بيوت في الزقاق. جدران فقط. جدران صماء، ملساء محايدة، مهجورة تقوده الى نهاية لا تدرك. ما الذي يرومونه من شخص منهك. وما عادت الشموات الارضية تعني له شيئا؟

ينتهي الزقاق اخيرا. يا الهي. يقول بصوت مرتجف ما ان يرى الزقاق مغلقا بجدار عال يستحيل تسلقه او اختراقه. يسقط ويختلج امامهم، يرى مصرعه بأياد لا تندم ولا تأسى. الايادي تخرج مسدساتها. تصوبها الى عيون فاغرة بالالم والتساؤل. يجف الكلام وينقطع النفس. يسقط الجسد بين ايدي القتلة ويتصاعد الى الفضاء بخار ثلاثة عقود من الاحلام والرغبات والامنيات.

● السلك الذي يتوهج

هذا سريره العريض بشراشفه ولحافه. تلك سخانة المياه لم تزل جوار النافذة المطلة على مدرسة ثانوية جدرانها من الطابوق الاحمر. مرآته الطويلة التي تحولت الى اكسسوار في احلام سابقة تنتصب على يمينه. الاشياء داخل الغرفة في اماكنها المألوفة وليس ما ينم بحلم او كابوس. غير انه يعيش الكابوس بكل جوارحه. يحس هذا من الشلل المستولي على جسده. فجسده نصف نائم، نصف يقظ. ووجود ذلك السلك الرفيع المشدود بين قائمتي الباب يؤكد حضور الكابوس واطباقه عليه. السلك مصدر الرعب. سلك دقيق على ارتفاع متر تقريبا، يبعث ذبذبات متواصلة تنفذ الى جسده نفاذ مسامير لامرئية. ذبذبات تتسرب مع دمه الى القلب فيخفق ويصطفق بين اضلاعه. سلك الخوف والرعب يرتجف بين القائمتين، يراه بوضوح فيشل فيه الحركة. لا يستطيع النهوض ولا يستطيع النوم. نصف نائم نصف واع. يتوهج بلون احمر. يزحف نحوه بخطوات بشرية وئيدة، وهج يفتض جسمه، يعذبه، يجمد حركة الدم والاعضاء والدماغ. الامواج الضوئية تندفع مع الهواء، وتشيع في جو الغرفة الراكد، تصطبغ بها المرآة الساكنة والجدران العارية وتمسح بأجنحتها المشعشعة شراشف السرير واخشابه المقفقفة تحته. يحاول النهوض من الفراش فتمسكه ملايين الخيوط الحديدية الى الخشب. وحين يهم بادارة رأسه الى جهة ما يفاجأ بمفصل رقبته لا يطاوعه. هل تمكن السلك من اعضائه كلها، واي سحر خاف جاء به الليلة؟ هل تحول الليل الى حيوان هلامي لا يراه، سقط هو في لزوجته، أو التمت الجدران بفعل السحر واطبقت عليه بثقلها مانعة اياه من التنفس؟

ينتبه لنفسه بذهول: الغرفة المعتمة. الجسد المشلول. السلك الذي يتوهج. يصيح بحنجرة مليئة بالشوك. فيحتبس الصوت في صدره. يطلب النجدة من الجيران النائمين، من الشوارع الفارغة، من الليل السادر في هدأته. يصيح دون صوت، فتردد افكاره الجدران والمرآة ومواسير المياه وقصاصات الاظافر الساقطة على خشب المهاغوني. لا جدوى، يستدير على نفسه، فما من يد تسحبه من مستنقع تلك الذبذبات. من امواج التوهجات المجردة، من سطوة سلك المداهمات الليلية القديمة والاهانات اليومية السابقة والحصار الذي عاشه طوال ثلاثة عقود من السنين. يركد في فراشه مستسلما، فريسة لخطوات ذلك الرعب الاصم المنبعث من السلك. لا يستطيع تقدير الفترة التي استغرقها اختفاؤه، فقد افاق فجأة ليجد نفسه يحدق في فراغ الباب بجسد متيبس من وطأة الكابوس. هذا سريره العريض بشراشفه ولحافه. تلك سخانة المياه لم تزل جوار النافذة المطلة على مدرسة ثانوية جدرانها من الطابوق الاحمر. مرآته الطويلة التي تحولت الى اكسسوار في احلام سابقة تنتصب على يمينه. ظل السلك ذكرى غائمة وظلا يخيم على ذهنه، ولخوفه من عودته ثانية، نهض من الفراش وأنار المصباح. ثم عاد الى سريره مستعجلا طلوع الضوء.

شاكر الانباري

(● الدانمارك)

الهام أحدى ضحاياه افرغ ذاته فيها

- ٩ -

ايها المعلم صيدون، وهذه ضحية اخرى تضاف ايضا الى ضحاياه. اسمها هذه المرة "الهام". عشقها حتى افرغ ذاته فيها. ويبدو انها ما كانت لتذعن له كل الاذعان، بل راودته كالظبية الشرود يأسرها حينا وتنفر منه احيانا. وقد يكون ذاب شاعرية فيها قصائد كثيرة او دواوين شعر. ولحسن الحظ لم اقع له فيها إلا على قصيدتين اثنتين: في الاولى امل الوصال، على ما يبدو، وفي الثانية عتاب رقيق. ثم لا ادري: هل انتهى معها او، متزوجا، لا يزال على صلة بها. اسمع ايها المعلم:

الهام عطفا عليك
دنيا الجمال لديك
شلال وجهك ورد
والدفق من وجنتيك
من انت بالله حتى
هفت ظنوني اليك
أيقظه في خيالي
كالنجم في مقلتيك
وسهم نار بقلبي
والقوس من حاجبيك
الهام هيا فراحي
والروح في شفتيك
صيفي نجوم سمائي
فالصوغ ملك يديك
وعلقيني ثريا الاحلام في اذنيك
والعفو مني خذيه
صحوا على ساعديك
فالخمر بنت الدوالي
سكرى على ناهديك
الهام عطفا فروحي
تذوب وجدا عليك

واذ انتهت من تلاوة القصيدة الاولى، وكل من المعلم صيدون وزوجها سراج الليل منصت بفرح اليها، علقت عليها بصورة اوجزتها جادة: "يحكى ان ابنا للقاضي شريح قال لأبيه: ان بيني وبين قوم خصومة فان كان لي حق خاصمتهم وان لم يكن لي حق لم اخاصمهم. ثم قص قصته عليه فقال شريح لولده: انطلق فخاصمهم.

فقضى شريح القاضي النزيه على ابنه لمصلحة خصمه، فقال الابن يعاتب اباه لما رجع الى اهله: والله لو لم اتقدم اليك بطلب النصح لم المك، فنصحتني بتقديم الدعوى. فقال شريح: يا بني، والله لأنت احب الي من ملء الارض من امثالهم، ولكن الله هو اعز علي منك. خشيت ان اخبرك ان القضاء سيكون عليك فتصالح على اقل مما لهم في ذمتك فتذهب ببعض حقهم"(١). هذه صورة، والشاهد فيها ان تقضي لي، ايها المعلم، على هذا الزوج، قضاء عادلا. واني سأجربك لاطمئن الى نزاهتك: عد واحكم استئنافا بموجز هذا الحكم: "بنى بعض اكابر البصرة دارا، وكان في جواره بيت لعجوز يساوي عشرين دينارا، وكان محتاجا اليه في تربيع الدار، فبذل فيه مائتي دينار، فلم تبعه، فقيل لها: ان القاضي يحجر عليك لسفاهتك حيث ضيعت مائتي دينار لما يساوي عشرين دينارا. فقالت: لم لا يحجر على من يشتري بمائتين ما يساوي عشرين دينارا؟ فافحمتهم وترك القاضي البيت في يدها حتى ماتت" (٢) ثم انتبهت لما يلف زوجها والمعلم من استئناس وانشراح بحديثها، فانقطعت عن الكلام وراحت تجيل في كل منهما نظرة فاحصة حتى انفجرا ضاحكين. فعلقت لؤلؤة: الا تراني اخطأت، ايها المعلم، في اني دفعت ثمن هذا الزوج اكثر بكثير مما يستحق؟ ماذا بقي منه لي وللاولاد؟ اتراه يحبني بمقدار ما يحبها؟ وهل في امكان الرجل، اي رجل، ان يحب امرأتين؟ وهل هذه "الالهام" لا اراني الله صورة وجه لها، تستحق هذه الاناشيد؟ هذه الاولى.

واما الثانية، ايها المعلم الحكم، فهي قصيدة دالية، اليكها، ثم راحت تقرأ متصنعة الاخراج الجميل والنغم المنسجم لواقع الحال:

آه من ليلي وقد طال الامد
ان في ظني قيودا من زرد
اشتكي الهام منك حيرة
فالهوى كالبحر من جزر ومد
كنت قلبي يوم كانت مهجتي
آه لو تبقين قلبي للابد
اغمضي الجفن تريني فالوري
لا يرون الحلو ألا في العدد
احتسي بالروح راحي واعلمي
نشوة العنقود روح لا جسد
فتعالي تعتلي متن المنى
نزرع الماضي باجفان الابد
اعشقي الدفء بقلبي وافرحي
فرحة الدفء ولا طي الجلد
لم يكن للمال ثوب دافيء
ان هاوي المال لا يهوى احد
فالفتى اني فقير معدم
وانعتاق الروح اني مضطهد
لم اجد نفسي سوى في فقدها
مات فيها الغل واعتل الحسد
من وراء العيش عيشي والألى
طلبوا العيش به ماتوا كمد
في العلى فوق الثريا مهجتي
وعلى فلتة شطآن وخد
لم يكن للقيد وشم في يدي
والغنى عندي بلا وزن وعد
فاتركي القيد لمن يحيا به
فحياة العبد دوما ما عبد
وتعالي نتفانى في الهوى
نزرع الماضي بوجدان الابد

واذ انتهت من تلاوة القصيدة الثانية توقفت حردانة وأصرت على المعلم ان يحكم لها او لزوجها الشاعر. وان لها من الاعصاب ما يمكنها من تحمل الحكم حتى ولو كان صدمة لها. ودعواها تنحصر بالجواب عن سؤال واحد: هل زوجها سراج الليل يحبها او يحب الهام؟ واذا كان يحب الاثنين معا فهل هذا معقول في عرف الانسان وما يدور حوله من علوم نفسية واجتماعية، وذلك من باب القول المأثور "ما جعل الله من قلبين في جوف واحد"؟ وهل هي خرافة حكمة الناس التي يعرفها العشاق: "القلب يتسع بالمحبة لجميع الناس، ولن يتسع حبا الا لشخص واحد"؟ ثم انتحت وجلست قلقة في انتظار الحكم.

تناول المعلم عصاه وراح ينكت بها الارض في سكون لف الجميع. ثم استرسل ممهدا: حسبنا من القصيدتين ركنان: الفكرة والعاطفة، اساسا للحكم بدعواك. اما الفكرة فهي طرح موضوع الزواج على الهام في القصيدة الاولى ورفضها هذا الطلب في القصيدة الثانية بحجة انه فقير وهي طالبة مال وثروة في من تتزوجه. اما العاطفة فهي تجربة شعورية في القصيدة الاولى تحوم حول قناعته بها كزوجة وحالة نفسية في قصيدته الثانية تجاه ما يعتبره الشاعر ثروة حقيقية في الانسان. والادلة كثيرة في القصيدتين على ما نقول ولاسيما قوله في الاولى متسائلا: من انت، يا الهام، حتى تهف اليك الظنون؟". وفي القصيدة الثانية قوله: "لم يكن للمال ثوب دافيء، فاعشقي الدفء بقلبي، فان عبد المال لا يهوى احد". ثم ارتد المعلم الى الزوجة: هل طالبك سراج الليل بشيء مادي في الزواج؟ فاجابت: كلا. ثم سألها ايضا: هل اشترطت عليه شروطا مادية للاقتران به؟ فردت جازمة: لم اشترط. وقناعتي التي اقنعتني بالزواج به اني معجبة به كاتبا وشاعرا ومحاميا لامعا وخطيبا، اضافة الى دوافع اخرى كثيرة لا سبيل عندي الى وصفها وتجسيدها، وقد اسميها الحب. ثم انتصبت واقفة وعلقت عاتبة: انت، ايها المعلم، تقف دائما الى جانب سراج الليل. وحكمك هذه المرة ان زوجي احبني انا وما كانت الهام وامثالها ليخطين خطوة واحدة في قلبه لجهلهن مسالكه. حسنا، اقتنعت. ثم تنهدت وتمتمت: كم انا اسيرة هذا الزوج الهائج المتلاطم الامواج. ترى: هل يكون اولاده صورة عنه؟ يا ويلي من سراج الليل ومن اولاده. تقدم سراج الليل الى لؤلؤة واخذها بين ذراعيه وانشد:

لم تلد حواء إلاك
فتولي، الرب ولاك
انت احلى، انت احلى
زوجتي يا ما احيلاك

المحامي جورج كساب

١- حسين امين "الف حكاية"، ص ١١.
٢- "نكات ضاحكة"، محمد قره علي، ص ٣٢.

ضياع

هذه الايام
حدمان الضجر
اعبر به الدقائق والساعات
وتهرب مني مشاعري
حصان الضجر
واحرق العصافير بالحيرة.
وحبيبتي بحبال اليأس.
هذه الايام
اعربد فوق قبر الحقيقة.
والاوهام، والاحلام.
وعند منعطف الطريق،
اعلق:
اشارة للراحلين.
نحو المستقبل الضائع،
نحو بلادي.

● غنوة

غنيت لك
في امسيات ايلول.
وماتت الجياد في اعماق الوديان.
وصار الصهيل لحنا للابدية.
غنيت لك.
يوم عاد الحصادون بجثة صيف
قتيل الحقول.
غنيت لك، يوم تفرقت اسراب
الافق،
ولمحت وجهك، البحر الذي
ركن الى صخوره.

صبحي منذر ياغي

قصة: بول — موت ألزه باسكولايت
"كانت تحب العنب، تحبه ازرق"

كان تاجر يدعى باسكولايت يحتل قبو الدار التي قطناها منذ عهد بعيد، وكانت سلال البرتقال دائما متراصة عبر ممرات بكر السلم، تفوح منها رائحة الموالح العطنة، إذ كان باسكولايت يضعها هكذا في انتظار قدوم عامل النظافة ليحملها مع فضلات الدار كل نهار. كنا نسمع من خلف الواح الزجاج الغليظ باسكولايت وهو يلعن الزمن الاغبر، وان كان يشعر بالسعادة في قرارة نفسه: بل كنا نوقن تماما، كما لا يوقن سوى الاطفال، ان شكواه ليست الا لعبة يتسلى بها، وكذلك نهره ايانا. فكم كان يصعد الدرجات القليلة المؤدية من القبو الى الطريق العام ويلقي الينا ثمرات التفاح والبرتقال التي احتشت بها جيوبه كما يلقي الكرات.

الا ان باسكولايت كان يجذب اهتمامنا بفضل ابنته الزه، التي كنا نعلم عنها انها تريد، او ربما كانت اصبحت فعلا راقصة. على اية حال فكثيرا ما كانت تقوم بتدريباتها في غرفة القبو السفلية ذات اللون المائل الى الصفرة جوار مطبخ باسكولايت، فتاة هيفاء شقراء تقف على طرفي قدميها، ترتدي لباسا من التريكو الاخضر، يعلو لون بشرتها شحوب بينما تحوم كاليجعة لحظات، تدور او تثب او تقفز حول نفسها. كنت استطيع ان اراها من غرفة نومي كلما حل الظلام: ان اشهد في المربع الاصفر من مقطع النافذة جسدها النحيل يكسوه اخضر فاتح، ومحياها الشاحب المنهك، ورأسها الاشقر الذي كان احيانا يلمس عند القفز مصباح الاضاءة فيتأرجح وتتسع دائرة نوره الصفراء لبضع ثوان عبر فناء الدار الرمادي. ويعض السكان يزعق عبر الفناء: "مومس!"، ولم اكن ادري ماذا تعني هذه الكلمة. وكان البعض الآخر يهتف بأعلى صوته: "قذارة!"، لكني وان اعتقدت اني كنت اعرف معنى هذه الكلمة، لم اتصور ان لألزه اية علاقة بها وعندئذ كانت تفتح نافذة "باسكولايت" على مصراعيها، ويبرز منها رأسه الاصلع الثقيل، وانا بطوفان من السباب لم افهم منه شيئا يصعد مع الضوء الساقط من نافذة المطبخ المفتوحة على الفناء المظلم. على اية حال فما لبثت ان غطت نافذة غرفة الزه ستارة من المخمل الاخضر السميك لم تسمح للضوء أن ينفذ منها الى الخارج. لكني ظللت اتطلع كل ليلة الى ذاك المربع الموحي ببصيص من النور، فأراها وان لم استطع رؤيتها: الزه باسكولايت، في لباس اخضر زاه من التريكو، رشيقة، هيفاء، شقراء، تحوم تحت المصباح المنير العاري بضع لحظات.

غير اننا انتقلنا من الدار، وغدوت اكبر سنا، وعلمت ما تعنيه كلمة مومس، كما بدا لي اني عرفت ما هي القذارة، وشاهدت من الراقصات ما شاهدت، لكني لم اعجب بواحدة منهن اعجابي بالزه باسكولايت التي ما عدت اسمع عنها شيئا. وانتقلنا الى مدينة اخرى وجاءت الحرب، حرب طويلة فلا افكر في إلزه باسكولايت حتى بعد ان عدنا الى مدينتنا القديمة. ومارست شتى المهن حتى صرت سائقا لمتعهد بيع موالح بالجملة. كان كل ما اجيده بالفعل مهنة سائق. كل صباح كنت استلم قائمة وصناديق من التفاح، والبرتقال، وسلالا من البرقوق، وامضي الى المدينة.

وفي ذات يوم بينما كنت اقف الى جوار سيارتي وهي تعبأ بالبضائع في مدخل عبور المركبات، وانا اراجع على قائمتي ما يحمله مدير المخزن في عربتي، اقبل نحونا المحاسب من مقصورته المغطاة بملصقات لترويج الموز، وسأل مدير المخزن: "انستطيع ان نسلم باسكولايت؟ اله من طلب؟ عنب ازرق؟" اجاب مدير المخزن: "بلى". عندئذ رفع المحاسب قلمه من وراء اذنه ونظر في دهشة الى محدثه الذي راح يستطرد: "له بين الحين والحين طلب واحد: عنب ازرق ولا ادري ما السر في ذلك. لكننا ليس في وسعنا ان نسلمه." ثم نظر الى الحمالين في بزاتهم الرمادية وهو يستحثهم: "هيا، عجلوا!" عاد المحاسب الى مقصورته، اما انا فما عدت انتبه او اراجع على قائمتي ما تحمل به عربتي. تراءى لي في تلك اللحظة ذاك المقطع المربع المنير من نافذة القبو، والزه باسكولايت ترقص هيفاء، شاحبة في زي اخضر زاه. في ذلك الصباح سلكت طريقا غير الذي كان مرسوما لي.

من بين كل اعمدة النور التي كنا نلهو حولها لم يبق الا عمود واحد، وحتى هذا صار الان بلا رأس. ومعظم الدور غدت مهدمة، اما سيارتي فراحت تتأرجح وهي تعبر مهابط وثقوبا في ارض الطريق. لم يبق في الشارع سوى طفل واحد، في الشارع الذي كان في عهدنا يغص بالاطفال: وكان ذلك الطفل شاحبا، داكن الشعر، يتحرك بانهاك فوق بقايا جدار، ويرسم شخوصا في التراب المائل الى البياض. رفع رأسه الي وأنا اقود السيارة، ثم تركه ينحدر الى الامام. توقفت امام دار باسكولايت وغادرت العربة. النوافذ الصغيرة عليها غبار كثيف، واهرامات من صناديق الكرتون متراكمة بلا نظام او اكتراث، ولون الكارتون الاخضر صار من شدة الاتساخ اسود. تطلعت عاليا الى جدار الدار المرمّمة في مواضع منها، ثم فتحت باب الحانوت ونزلت اليه متباطئا: وانا برائحة فائحة تلفحني لتوابل عطنها البلل، صارت ككتلة متحجرة داخل صندوق من الكرتون وضع جوار الباب. ولم البث ان تعرفت على باسكولايت من ظهره، رأيت شعره الابيض تحت الكاسكيت، وشعرت بضيقه الشديد اذ اضطر ان يملأ زجاجة خل من برميل كبير. واغلب الظن انه لم يتمكن من ثقب فتحة مناسبة في البرميل، وانساب السائل الحمضي على اصابعه، واحدث اسفله على ارض الحانوت الخشبية بقعة من السائل تفوح منها رائحة حمضية عطنة، وتبعث صريرا يشبه الانين. ووقفت الى جوار البار سيدة ضامرة العود ترتدي معطفا يميل لونه الى الحمرة، وراحت تنظر الى باسكولايت في عدم اكتراث. اخيرا بدا عليه انه تمكن من ملء الزجاجة، ثم سدها. ومرة اخرى عدت اردد على الاسماع ما سبق ان لفظته عندما بلغت باب الحانوت: "صباح الخير"، ولم يجبني احد. هنا وضع باسكولايت الزجاجة على مائدة البيع، وكان وجهه شاحبا، ولم تكن لحيته حليقة، ثم نظر الى المرأة وقال: "ماتت ابنتي. الزه...".

- "اعرف، اعرف ذلك منذ خمسة اعوام" هكذا اجابته المرأة واستطردت: "يلزمني رمل كناسة".

- "ماتت بنيتي" قالها باسكولايت مرة اخرى ونظر الى المرأة كأنه يقولها للمرة الاولى، نظر اليها في حيرة كبيرة من امره، لكن المرأة قالت: "كيلو من السائب". وجر باسكولايت برميلا علاه السواد من تحت مائدة البيع، وحرك فيه جاروفا في اتجاهات عدة، ثم بيديه المرتعشتين كتلا صفراوية الى داخل كيس من الورق.

- "ماتت بنيتي" قالها وسكتت المرأة. واذ تطلعت حولي لم اجد سوى اكياس علاها التراب، وبرميل خل يقطر صنبوره في بطء، ورمل كناسة، ويافطة ميناثية السطح جوار طفل اشقر تجعدت قسماته وهو يلتهم قطعة شوكولاته من نوع كنا افتقدناه منذ اعوام.

وضعت المرأة الزجاجة في شبكة المشتريات، وحملت الى جوارها كيس رمل الكناسة، ثم القت بعض قطع النقود على مائدة البيع، وما ان استدارت عابرة حتى ابتسمت وهي تدق باصبعها دقا خفيفا فوق اعلى جبهتها. سرحت في اشياء كثيرة، وتذكرت ايام كنت صغيرا، وانفي آنذاك لا يبلغ حافة مائدة البيع، بينما اصبحت الان انظر بلا عناء من فوق الصندوق الزجاجي الذي عمل اعلانا لشركة تنتج الكعك، وان صار يحتوي على اكياس متربة من دقيق الشوي. احسست لبضع لحظات وكأني اتضاءل، وان انفي لا يبلغ حافة المائدة المتسخة، وشعرت في راحة يدي بالحلوى، وتراءت لي الزه باسكولايت وهي ترقص، وسمعت اصواتا في فناء الدار تصرخ: "مومس!"، "قذارة"، الى ان ايقظني صوت باسكولايت.

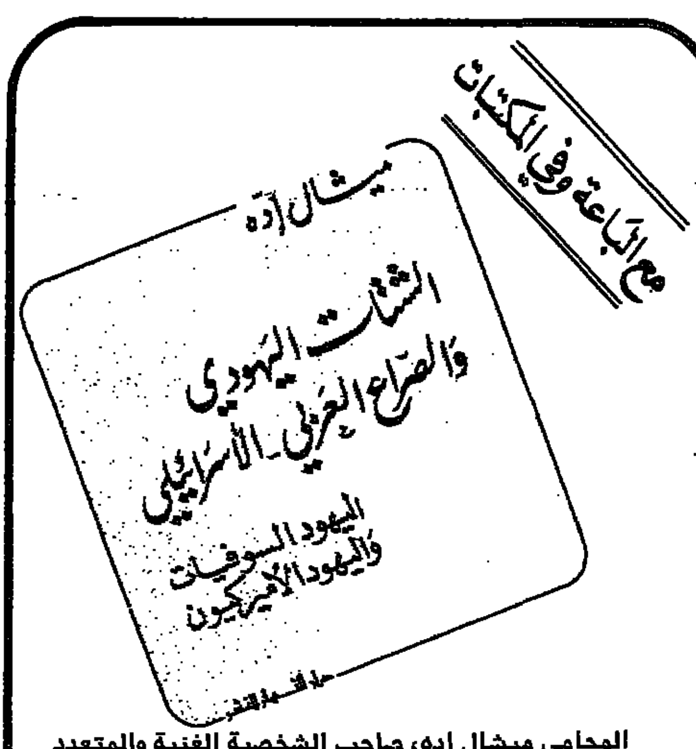
- "ماتت بنيتي" قالها بطريقة آلية تكاد ان تكون موضوعية، وكان يقف في تلك اللحظة امام صندوق العرض الزجاجي ناظرا الى الطريق. قلت: "نعم". فعاد يقول: "ماتت". وعدت اقول: "نعم". ثم استدار بظهره الي، ووضع يديه في جيب بزة العمل الرمادية المبقعة وراح يقول: "كانت تحب العنب - تحبه أزرق. اما الان فقد ماتت". ولم يقل: "طلباتك؟" او "اي خدمة؟"، بل وقف دانيا من برميل الخل الذي تتساقط قطراته جوار نافذة العرض. وراح يقول مرة اخرى دون ان ينظر الي: "ماتت بنيتي". او يردد: "ماتت".

بدا لي اني اقف طويلا، طويلا جدا في مكاني ضائعا ومنسيا بينما الزمن يتقاطر متسربا من حولي. لكني تمكنت ان انتزع نفسي من هذه الغيبوبة عندما ظهرت مرة اخرى احدى السيدات في الحانوت. كانت قصيرة تميل الى البدانة وتحمل فوق بطنها سلة المشتريات. وما لبث ان توجه اليها باسكولايت بالكلام قائلا: "ماتت بنيتي". وقالت المرأة "اجل"، ثم بدأت فجأة تبكي وهي تقول: "من فضلك رمل كناسة، كيلو من السائب". واتجه باسكولايت ما وراء مائدة البيع، وحرك الجاروف القديم في البرميل بضع مرات. والمرأة في بكائها وهي تغادر الحانوت.

كان الصبي الشاحب ذو الشعر المائل الى الدكنة، الذي كان يلعب فوق بقايا الجدار منذ قليل، يقف الآن فوق مداس عربتي متطلعا باهتمام الى لوحة القيادة، وراح يحرك، من خلال النافذة المفتوحة، مؤشر اليمين ثم مؤشر اليسار. الا انه ذعر عندما احس بي فجأة واقفا وراءه. امسكت به، ونظرت الى وجهه الشاحب المذعور، وتناولت تفاحة من الصناديق المعبأة فوق عربتي، واهديتها اليه. فتطلع الي في دهشة كبيرة عندما تركته. كانت دهشته بالغة حتى اني ذعرت، فتناولت تفاحة، وتفاحة اخرى، وتفاحات كثيرات رحت اضعها في جيبه او ادسها تحت سترته قبل ان اصعد الى سيارتي وانطلق.

هينرش بول

(● عن الالمانية. ترجمة: مجدي يوسف عن: فكر وفن).



المحامي ميشال اده، صاحب الشخصية الغنية والمتعدد الاختصاص، يقدم وجهة نظر عربية في كتابه "الشتات اليهودي والصراع العربي ـ الاسرائيلي" الصادر حديثا عن "دار النهار للنشر". كما يبدد الكثير من الاوهام عن حجم اليهود السوفيات وينذر بكارثة ـ بعد العملية العسكرية العراقية في الكويت وما تلاها ـ اذا استمر استهتار اسرائيل بالقرارات الدولية ...

ثمن النسخة ٢٥٠٠ ل.ل.

توزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات

نتائج العلوم الاختبارية صدرت والناجحون ٣١ في المئة من المشتركين

صدرت مساء امس نتائج الامتحانات الرسمية لشهادة البكالوريا - القسم الثاني فرع العلوم الاختبارية لدورة ١٩٩٠ ونجح فيها ١٦٠٦ مرشحين من اصل ٥١٧٥ اشتركوا فيها فعلا، اي ما نسبته ٣١،٠٣ في المئة. وهذه الدورة لم تشمل تلامذة المدارس التي لم تنه الدراسة بسبب الظروف الامنية. وتأجل صدور النتائج الى الليل بسبب البطء الناجم عن عدم حضور العدد الكافي من المصححين.

وتوزع الناجحون بحسب المناطق كالآتي:

بيروت: ١٥٠٧ مرشحين، غاب منهم ٢٥٨ واشترك ١٢٤٩ ونجح ٤٦٤، اي ما نسبته ٣٧،١ في المئة من المشتركين.

جبل لبنان الغربي: ١٧٢٥ مرشحا، غاب منهم ٤٦٣ واشترك ١٢٦٢ ونجح ٤٠٠، اي ما نسبته ٣١،٨ في المئة.

الشمال: ٩٩٨ مرشحا، غاب منهم ١٥٦ واشترك ٨٤٢ ونجح ٤٤٣، اي ما نسبته ٥٢،٦٠ في المئة.

البقاع: ٨٦٠ مرشحا، غاب منهم ١٧٣ واشترك ٦٨٧ ونجح ١٣٣، اي ما نسبته ١٩،٣٦ في المئة.

الجنوب: ١٣٩٩ مشتركا، غاب منهم ٢٦٤ واشترك ١١٣٥ ونجح ٣٦٦، اي ما نسبته ٣٢،٢١ في المئة.

وستصدر الاثنين نتائج فرع الرياضيات.

وتعليقا على النقص في عدد المصححين اصدر المدير العام لوزارة التربية بالوكالة السيد محمد الحاج بلاغا فيه:

"بسبب عدم حضور العدد الكافي من المصححين يوم الجمعة ١٩٩٠/٩/٢١، حصل تباطؤ في اعلان نتائج الامتحانات الرسمية لشهادة البكالوريا - القسم الثاني - فرع العلوم الاختبارية.

وحيث ان الاسراع في اصدار نتائج الامتحانات الرسمية يعتبر واجبا وطنيا، لذلك يدعو المدير العام للتربية الوطنية والفنون الجميلة كل الذين اشتركوا في تصحيح مسابقات الامتحانات الرسمية للحضور يوم الاثنين ١٩٩٠/٩/٢٤ الساعة الثامنة صباحا الى ثانوية خالد بن الوليد للعمل على اصدار نتائج فرع الرياضيات.

ان المدير العام للتربية الوطنية والفنون الجميلة اذ يوجه هذه الدعوة الشاملة، يأمل من جميع المصححين الاستجابة في سبيل انجاح "انجاز" الامتحانات الرسمية وعدم تأخير نتائجها".

من اطفال لبنان الى المؤتمر العالمي: اسمعوا صوتنا لنا الحق في العيش



الاطفال امام مبنى "اليونيسيف".



السيد لاتام يتحدث معهم. (ابرهيم الطويل)

تجمع امس عشرات الاطفال منهم ايتام ومعاقون امام مقر منظمة الامم المتحدة للطفولة "اليونيسيف" في عين المريسة وسلموا الممثل الجديد للمنظمة في لبنان السيد وليم انطوني لاتام رسالة من اطفال لبنان الى مؤتمر القمة العالمي للطفولة الذي سينعقد في ٢٩ ايلول في نيويورك، تلاها الطفل فادي عبد الحفيظ الدويري. وشاركت في تنظيم التجمع "مؤسسة الدكتور محمد خالد للرعاية الاجتماعية" و"جمعية الهدى للرعاية الاجتماعية" و"جمعية اصدقاء المعاقين".

وهنا نص الرسالة:

"ان البصمات الجارحة التي خلفتها الحرب وطبعت ويلاتها على وجوهنا، مما ضاعف اعداد المعاقين والايتام والمعوزين، وحرمنا المعيل والمأوى والامان وابسط متطلبات الحياة الكريمة، من غذاء ودواء وتعليم، لجدير بأن يلقى رعاية المؤسسات والمنظمات الدولية، للحد من هذه المعاناة المستمرة منذ اكثر من ست عشرة سنة.

نناشدكم مجددا سماع صوتنا، وتضمين التوصيات والقرارات التي ستصدر عن مؤتمركم، ما يكفل انقاذ هذه الطفولة التي لها الحق في العيش الكريم.

اطفال لبنان".

مرسيل خليفة و"تصبحون على وطن"



الغلاف.

صدر لمرسيل خليفة شريط غنائي جديد عنوانه "تصبحون على وطن"، وقد حمل الوجه الاول منه: "تصبحون على وطن" و"قومي طلعي عالبال" و"نشيد الخبز والورد". والوجه الثاني: "طفولة" و"خائف من القمر" و"رقص الفجر" و"لأصلي له".

وكتب النصوص الشعرية الشعراء: محمود درويش وطلال حيدر وجوزف حرب ومحمد العبدالله.

وحوى الشريط مقدمة للشاعر محمد العبدالله فيها: "في واحدة من الفترات كان لا بد من مرسيل خليفة. كانت القصيدة العربية الجديدة، ومنها القصيدة اللبنانية، تعاني انعزالها عن الناس فيما هي تتكلم عنهم وتتكلم اليهم. وكانت الموسيقى العربية الجديدة، ومنها الموسيقى اللبنانية، تتوجه الى الناس في عطلتهم الاسبوعية فقط في ممارستهم الترفيهية فقط. وكانت تزداد الهوة اتساعا بين الكلمة المناضلة والمعنيين بالنضال، وتزداد الهوة اتساعا بين عطلة الناس الاسبوعية وكدهم الاسبوعي المتواصل.

ومن ضرورة ردم هذه الهوة طلع مرسيل خليفة فشق الكلمة الصعبة طريقا الى روح المتعبين من الصعوبات. وصالح الاسبوع الصعب مع عطلة الاسبوع الترفيهية. وبزواج الكلمة مع اللحن اوجد مرسيل خليفة اغنيته الجديدة التي تجاوزت تلك الضرورة لتشهد لموهبة مرسيل وعمق التزامه. ولترد للناس حقهم الشرعي في دموعهم وضحكاتهم العميقة من دون انتظار نهاية الاسبوع (...) وفي هذه الحرب القطيعة ومع هذا الموت المتواصل لم يعد ممكنا ان نطيق كل هذه المشاعر السلبية تجاه الحرب والموت. انها حربنا، وهو موتنا مهما بلغت درجة الانهيار. ومن ذاكرة مضرجة ومدماة بكل انواع التفتيت والتشويه والسقوط ستبقى اغنية مرسيل خليفة واشياء قليلة لتقول باننا لم نخسر كل شيء...".

والغلاف حمل لوحة تعبيرية للفنان التشكيلي اميل منعم.

الحركة الثقافية - انطلياس

تفتتح الحركة الثقافية - انطلياس دورة نشاطات ١٩٩٠ - ١٩٩١ بمحاضرة عن "ازمة النقد اللبناني: اسبابها وانعكاساتها" للدكتور البر داغر ويقدمه السيد جورج ضومط الخامسة والنصف بعد ظهر الثلثاء ٢٥ ايلول في مقر الحركة.

نهارية اولاد

نظم "اتحاد الشباب الوطني" متعاونا مع منظمة "اليونيسيف" نشاطا نهاريا للاولاد في حديقة الصنائع شارك فيه ٧٠ ولدا تعلموا العابا تربوية واشغالا يدوية. ويستمر هذا النشاط الذي بدأ في ٧ ايلول الى اول تشرين الاول.

"الدمج المصرفي"

صدر عن مكتب النشر في الجامعة الاميركية في بيروت كتاب "الدمج المصرفي في لبنان". وهو ملخص وقائع اعمال الندوتين اللتين نظمهما معهد العلوم المالية والمصرفية في الجامعة عن الدمج المصرفي في ٩ كانون الثاني ١٩٨٨ و١٤ ايار ١٩٨٨. ويشمل مقدمة للدكتور سمير مقدسي وورقتي عمل لكل من الدكتورين صلاح الدين الدباغ وفادي عسيران وملخص نقاش الندوتين.

"الاجتهاد"

صدر العدد الثامن - صيف ١٩٩٠ من مجلة "الاجتهاد"، ويعالج موضوع "الاجتهاد والتجدد في المجال الحضاري العربي الاسلامي"، وكتب فيه: "الاجتهاد وازمة الحضارة العربية (الفضل شلق)، الشافعي والرسالة: نظرة في التكون التاريخي للنظام الفقهي (رضوان السيد)، الاجتهاد والتعليل (سعيد بنسعيد العلوي)، الاسلام والاصلاح: الوزير رشيد الدين والتجديد الاسلامي في ايران في القرن الرابع عشر الميلادي (دوروتيا كرافولسكي)، الاجتهادات الكبرى للخطاب العربي الاسلامي (علي زيعور)، مناهج الاجتهاد والتجديد في الفكر الاسلامي (محمد فتحي الدريني)، الشاطبي والاجتهاد التشريعي المعاصر (عبدالمجيد تركي)".

موظفون في الجامعة علقوا الاعمال الادارية

بحث موظفو فروع الشمال للجامعة اللبنانية في الاعتداءين على كل من مدير فرع الحقوق والعلوم السياسية والادارية الدكتور علي غزاوي وأحد موظفي الكلية، والاستاذ في الكلية الدكتور نزيه كبارة، واعلنوا التوقف عن الاعمال الادارية في كل الفروع الشمالية استنكارا.

واستنكر الاعتداءين مديرو فروع الشمال و"الرابطة الثقافية" - طرابلس.

المؤتمر الدائم لدعم الجامعة الاميركية

اجتمعت بعد ظهر امس لجنة المتابعة المنبثقة من "المؤتمر الدائم لدعم الجامعة الاميركية في بيروت". ووجهت رسالة الى رئيس الجامعة الدكتور فريديريك هرتر ومجلس امناء الجامعة ايدت فيها قرار المجلس القاضي بتوحيد الجامعة واعتبرته خطوة تساهم في المنحى التوحيدي للحكومة اللبنانية.

وقررت الدعوة الى دورة مقبلة للمؤتمر تعقد اوائل تشرين الاول.

ورأت في بيان لها بعد الاجتماع "ان وحدة الجامعة هي الشرط الاساسي لاستمرار دورها المميز في خدمة لبنان والعالم العربي".

اخذ ورد حول فرع الاميركية

اصدرت رابطة خريجي فرع الجامعة الاميركية في بيروت بيانا دعت فيه مجلس الامناء وادارة الجامعة الى ايجاد حل معقول ومسؤول يحفظ مصلحة الطلاب والمستوى الاكاديمي ويحترم تعددية المجتمع اللبناني.

وردا على ما صدر عن هيئات طالبية وحزبية قال طلاب الفرع في بيان لهم: "يهمنا ان نميز بين ما تمثل تلك الهيئات والهوية الحقيقية لابناء بيروت الغربية ولزملائنا في الجامعة الاميركية خصوصا". وسأل "تلك الهيئات عن طلابنا، بأي امن يتمعون في محاولة الترهيب والترغيب والتغييب؟ وهل تريدون لهم ان يصبحوا ارقاما مضافة الى لوائح الخطف والقتل الشهيرة؟".

واستغربت الامانة العامة لـ"اتحاد الشباب الرسالي"، "الموقف السلبي لفاعليات المنطقة الشرقية خصوصا السياسية منها لجهة الاعتراض على اقفال فرع الجامعة الاميركية في الوقت الذي يتجه الجميع الى توحيد المؤسسات وصولا الى اقرار الوفاق الوطني". وتمنت على مجلس الامناء وادارة الجامعة "عدم الرضوخ للابتزاز غير المنطقي وغير المبرر للمطالبين باعادة تقسيم الجامعة وتحت اي شعار". واعلنت وقوفها الى جانب قرار توحيد الجامعة.

● زار وفد من المكتب التربوي المركزي لحركة "امل" برئاسة المحامي علي فواز نائب رئيس الجامعة الاميركية الدكتور عدنان اسكندر مستنكرا حادث التفجير الذي حصل قرب منزل الرئيس المنتدب للجامعة الدكتور ابرهيم سلطي. وابدى استغرابه للحملة التي تصب في خانة تقسيم الجامعة وخصوصا "الموقف المريب للمطران خليل ابي نادر الذي نسف كل طروحاته التوحيدية التي يطرحها في كل المناسبات".

الاقساط والنقل في مدارس صيدا

صيدا - "النهار":

بدعوة من المكتب التربوي في "التنظيم الشعبي الناصري" و"اللجان الشعبية" في مدينة صيدا عقد اجتماع تربوي حضره ممثلون للجان الاهل في مدارس صيدا.

وقرر المجتمعون ان يبلغوا الى ادارات المدارس الخاصة ضرورة التزام نسبة الزيادة على الاقساط التي حددها الاجتماع ومقدارها عشرة في المئة على الاقساط المعتمدة السنة الماضية، وان لا يتعدى قسط النقل سنويا مبلغ ٧٥ الفا الى ٨٠ الف ليرة حدا اقصى.

"المنظمات الشبابية"

افتتح بعد ظهر امس في "المدينة الكشفية" في الدلهمية الاجتماع التشاوري للمنظمات الشبابية في الشرق الاوسط الاعضاء في "اتحاد الشباب الديموقراطي العالمي"، تحضيرا للمؤتمر الثالث عشر للاتحاد الذي يتوقع انعقاده في كانون الاول في العاصمة اليونانية. وتكلم في الاجتماع الامين العام لـ"اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني" السيد سلطان سليمان وسكرتير لجنة الشرق الاوسط في "اتحاد الشباب الديموقراطي العالمي" السيد احمد عاطف ورئيس الاتحاد السيد علي المولى.

تربويو "اللجان"

اقترح المكتب التربوي لـ"تجمع اللجان والروابط الشعبية" حلولا للمشكلة التربوية منها: ان تعلن الحكومة حال طوارئ تربوية، تأليف غرفة عمليات تربوية في وزارة التربية، اعداد خطة سريعة لتجهيز المدرسة الرسمية، وضع خطة للحد من التلاعب باسعار الكتاب المدرسي، اقامة سوق للكتب المستعملة، طلب المساعدات من المنظمات العربية والدولية، تخصيص جزء من المساعدات المالية للتربية، انشاء صندوق خاص لمساعدة الطلاب اللبنانيين.

لقاء تربوي

يعقد ممثلون لهيئات تربوية وطالبية وشبابية ونقابية وثقافية واجتماعية "لقاء تربويا وطنيا اجتماعيا، الرابعة بعد ظهر الثلثاء ٢٥ ايلول في "دار الندوة" للبحث في سبل التحرك من اجل:

"١ - تعزيز المدرسة الرسمية والجامعة الوطنية حلا جذريا للمشكلة التربوية.

٢ - جبه الزيادة الفاحشة على الاقساط المدرسية.

٣ - حل مشكلة الكتاب المدرسي".

دورة قرآنية

اعلنت لجنة صندوق الزكاة اختتام الدورة القرآنية الصيفية والتي بدأت مطلع آب. ودعت الى حضور احتفال ديني لتلاوة المولد النبوي، وتوزيع الجوائز على الفائزين في الدورة، الرابعة بعد ظهر الاثنين في باحة الازهر الشريف قرب دار الفتوى. ويرعاه المدير العام للاوقاف الاسلامية الشيخ الدكتور مروان قباني.

فايز جريج أرشده فروخ رسّام نسيج نفسه والطبيعة

فايز جريج وزوجته السيدة ليلى.

مع لوحة له. (م.ح)

عكار - ...:

فايز جريج ابن ٧٦ عاما صاحب اكثر من مئتي لوحة زيتية ومائية ومنحوتة، والملتزم الصمت والهدوء، والمتربع في عزرائه - محترفه، والدائم اليقظة والحساسية.

ابن بلدة بينو المرسومة كجدارية بين المناخات الطبيعية لتلال منطقة الجومة الرائعة. هكذا احسها هذا الفنان، وهكذا قطفها في لوحاته المحفوظة المنتشرة على جدران منزله، وغيرها العديد الموزع على الاصحاب والمعجبين وبعض المعجبين المشترين. ولطالما امتنع عن بيعها لأحد.

في منزله في بينو، رافقته من باب الكنيسة، صبيحة احد بعد القداس بخطى ثابتة متأنية كريشة الرسام على قماشة، يقول عن بداياته:

" - منذ الصغر انا مشغوف برسم الوجوه بالقلم الرصاص. وكنت ارسم صورا للطقوس الدينية. استفيد منها جمعا لبيض الفصح كبقية الصبية ابناء القرية، خاصة في سبت اليعازار.

وتلقيت دروسي الابتدائية في مدرسة بينو ثم انتقلت الى طرابلس فتخرجت بدبلوم من المدرسة الاميركية للبنين.

"وكان حلمي المتابعة في الجامعة الاميركية في بيروت لكنه ضيق الحالة المادية حال دونها. وموهبة الرسم لم تبارحني لحظة واحدة، وكنت انفذ بها بعض وجوه اساتذتي وزملائي التلامذة، وكل ما تقع عليه عيني من جمال".

... وصلنا الى المنزل، تفضل، والى المدخل المنبسط امام مبنى من طابقين. ويقول الفنان فايز: هنا جنى العمر وجهد متواصل.

سلم من رخام، باب خشبي عتيق، مساحات للوحات على جدران المنزل بأثاثه البسيط، كطبيعة هادئة.

قال: "تفضل للجلوس على شرفة المنزل. وانبساط الطبيعة بهدوء يدفعك للاسترخاء على مقاعد اعدت بعناية وترتيب، انه ذوق السيدة ليلى ربة المنزل ام وحيدنا جرجس، ومشاركتي في كل همومي ومشاكلي".

وسحب من جيبه "قربانة" الاحد لنتقاسمها جميعا.

و"اسمح لي ان اقدم ضيافة منزلي من عريشة على السطح وخير الكروم التي تصحو على صيحات المكاري ومعاول ابناء البلدة، ورعشات الندى المتساقط فجرا.

و"عنب جوزاني" وقهوة. لنعد الى الحديث، شرفت يا استاذ.

"في ١٩٣٤ شاءت الصدف ان التقي بالفنان المعروف مصطفى فروخ املا في تعزيز مهارتي الفنية - فرحب وارتضى ان يخصص ساعتين من وقته في الاسبوع ليناقش اعمالي، وله الفضل الكبير، الذي اعتز به، بتوجيهي التوجه الصحيح. وكنت كثيرا الازم محترفه واراقب طريقته في رسم وجوه البدويات والحمالين الاكراد وهم غالبا ما يصطحبهم لقاء اجر بسيط، وانا معه الى اماكن الطبيعة حيث يحلو له وضع لوحاته.

واعجب الاستاذ فروخ باعمالي ونصحني بالتوجه الى ايطاليا لزيارة معارفي. نعم، كان همي الاول ان اتقن الرسم والتلوين دون المدارس الفنية الانطباعية والكلاسيكية او الرومانسية.

وبقيت في محترف الاستاذ فروخ اربعة اشهر فقط. وعدت الى بينو وانتجت منفردا، حتى صيف ١٩٣٩، فبدأت اعد العدة للذهاب الى ايطاليا مدفوعا بتشجيع استاذي "فروخ". ونشبت الحرب وحدت من اندفاعي وبقيت على هوايتي الفنية دون احتراف فعلي. وذهبت الى الصحراء مع شركة نفط العراق وعملت في احدى المحطات في صحراء سوريا حيث نفذت عشرا من منحوتاتي لرؤوس الحرب: تشرشل وستالين وغيرهم، ولم يبق سوى منحوتتين وفقدت الباقي دون معرفتي اين، ومنها الاجمل منحوتة لآلهة الجمال فينوس تأسر كيوبيد. وجمعت الاموال من عملي في الصحراء وبنيت منزلي هذا الذي حولته الى محترف ومعرض دائم. ورحت الى المعارض المنتشرة في باريس من اللوفر الى اللوكسمبور، وهذا مهم لاي فنان يريد ان يتعلم، لان اللوحات في هذه المتاحف فيها من كل العصور والتقنيات، لتيسيان ولرافييل ودو فنشي حتى لبيكاسو.

انتمي الى المدرسة المعقولة ولا اعمل في اللامعقول.

وميلي الى الرسم الانطباعي اذ يسرني ويريحني لان فيه شيئا من الواقعية والخيال.

وهذه المدرسة كانت شهيرة وكانت مسيطرة خلال القرن التاسع عشر على فن الرسم واستاذي فروخ كان ينتمي اليها.

اشاهد واقعا، اجسد فكرتي واجسمه على لوحتي.

والمحيط الريفي والالوان الهادئة والصافية لا شك كان لها اكبر تأثير.

في بدايتي خاصة ايام الطفولة كنت ارسم لوحات فولكلورية لانني رسام البلدة، كنت ارسم صورا لابطال قدامى، الزير عنتر وغيره من المشهورين.

وكنت ارسم اليعازر لوحة طويلة، ويطوف الصبية به، ويزورون ويقوم الاهالي باعطاء البيض حلوينة وبالطبع لي حصة من المجموع ثمن مجهودي، وهذه بدايتي في الرسم.

ثم انتقلت من مدرسة البلدة الى مدرسة الاميركان في طرابلس، ورحت ارسم اساتذتي على اللوح الاسود بالطبشور ويستحسنون ما افعل.

اول لوحة لي لوحة القروي، ابو حنا، ابن ضيعتنا.

اهتم كثيرا بالانسان والطبيعة.

والطبيعة هي البيئة للانسان وهذه البيئة هي توجه في رأيي كل فنان والرسام خاصة.

الجو الصافي في الطبيعة الهادئة. يوحي الى الفنان بكتابة الشعر والموسيقى والرسم. وفي غربتي: كنت اقول دائما يا ربي اعطني بعض النقود لكي ارتاح واعمل ما يرضيني. واعتقد ان سلوتي الوحيدة كانت الرسم، والآن وعمري ٧٦ سنة لولا الرسم وشغفي به لكنت مت حتما منذ زمن. احس به ينعشني ويفرحني ويدفعني الى ان احيا طويلا.

في الصحراء عملت ١٢ قطعة نحت ذلك لان هناك قصر الحير الشرقي الذي يبعد عن حمص حوالي ٣٠ كلم مبنيا من الحجر الابيض الكلسي الناعم، وكنا نذهب الى القصر ونجمع احجارا ننقلها الى المحطة. والحداد صنع لي العدة المطلوبة واشتغلت المنحوتات ولكن اتأسف لانني قبل رحيلي الى اميركا ارسلتها الى بينو وعند عودتي لم اجد الا منحوتتين لرأس تشرشل وستالين واخرى عند اقرباء لي في بينو تمثل فينوس تأسر كيوبيد إله الجمال على كتفيها وبقية اللوحات وزعها اقاربي على الجيران في سفري طبعا لعدم معرفتهم بقيمة الجهد المبذول.

واعمل كثيرا لاستعادة منه اللوحات، دون جدوى".

وهكذا بقي فايز جريج الى حد بعيد امينا لما قاله له استاذه فروخ. تستهويه تجاعيد الوجوه العتيقة كسنديانات غابة بينو، ويحب اللون. وانعكاس النور واجساد النساء، والنضارة والرغبة والحلم.

لم يفكر في معرض، ولن يقيم معرضا ويكره العمل السهل. وفي احدى لوحاته تذكير واضح باستاذه فروخ. عبر الشيخ العكاري "ابو حنا".

ميشال حلاق

نوارس زهر

(الى عليا مروة بدرا)

نوارس زهر
تولد وفي صراخنا الوردي
مشبك مرصع بالموت
العيش الشبحي
رقاص الساعة.
كالنحل نحوم وتحرق فينا
براري الزهر
نتلاطم كالامواج لنساعينا
لتصبب جذلا نملل في ترق
نرقي للصلوات،
نتفلت من قمر مخشوشب
يعرف وجهته لتراب ينعم كالكحل.
المرأة وفير فيما الصمت:
الردمات غياب.
اللون الضارب في الاجنحة غياب،
ينقص عرق العمر وتظهر الثقوب
فتفقرها بنوارس زهر.
في المسرجة وجه شفاف للدمعة
وجبين قمحي لغياب
الشرانق ملتبسة بالموت
تجمع من كل الرقصات
بلور الفجر.
الاعمار والسيقان
تلهبها على نحو مائل
شوكة الغياب!

سامية مروة

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سليمان نصر نصر
زوجته اوجيني اليوسف
اولاده سمير وعائلته وسامي وعائلته وسالم
اشقاؤه اسطفان وعائلته
وانطوان الحاج وعائلته وجان الحاج وعائلته وعائلة المرحوم ميشال الحاج
وعموم عائلات نصر واليوسف والحاج وكرم حاصباني ينعونه بمزيد من الاسى
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم السبت ٢٢ ايلول في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٣ و٢٤ منه في منزل ابن عمه جوزف اليوسف في عوكر مفرق سيدة المغارة ملك ميشال فخري، ويومي الاربعاء والخميس ٢٦ و٢٧ منه في منزل الفقيد في بيروت شارع وادي ابو جميل قرب الكنيس ملك الدكتور ملكي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ادارة شركة سنتشوري وموظفوها وعمالها ينعون بمزيد من الاسى مديرهم المرحوم
سليمان نصر نصر
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم السبت ٢٢ ايلول في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
يوسف فارس الخوري
والد خليل والنقيب في الجيش اللبناني فارس وماري زوجة ادمون صقر ووداد وسميرة زوجة الياس الخوري واميرة زوجة رمزي شهوان.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم السبت ٢٢ ايلول في كنيسة بجة الرعائية ويوارى في مدافن العائلة.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٣ و٢٤ منه في منزل ولده خليل في بجة، ويومي الثلثاء والاربعاء ٢٥ و٢٦ منه في منزل ولده النقيب فارس الخوري في الحازمية حي الغاردينيا ملك قباني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ايزابيل تنوري
ارملة المرحوم عبدالله تنوري
اولادها المرحوم ميشال والياس مدير مكتب وزير الداخلية وجان وسلوى وناديا وفيوليت وماري.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٢٢ ايلول في الزلقا وتدفن في مدافن العائلة.
تقبل التعازي بعد الدفن وغدا الاحد ٢٣ منه في ملكها ويومي الاثنين والثلثاء ٢٤ و٢٥ منه في منزل ولدها الياس في الروضة قبالة فندق "مرحبا" ملك محبو.

زوجة الفقيد ماري وديع داغر
بنتاه نادرة زوجة المحامي البر نجم وعائلتها
ونهاد زوجة كميل نصري سليمان وعائلتها
شقيقه ميشال امين خوري
اولاد شقيقه امين وعائلته
وادمون وعائلته
وارليت زوجة بشارة ابو شديد وعائلتها
واندره زوجة بريك نل وعائلتها
وارماند زوجة جان الحلو وعائلتها
وطوني (في المهجر)
احفاده ندى نجم اشقر وعائلتها
ومي وزياد ونهى نجم
وعماد وناجي سليمان
وعموم عائلات خوري وداغر ونجم وسليمان وضو وخلف وقشوع وصايغ وابراش واشقر وابو شديد وحلو ونل وجميع الانسباء في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
طانيوس امين خوري
تقبل التعازي اليوم السبت ٢٢ ايلول في منزل ابن شقيقه امين خوري في منصورية المتن ساحة الشهداء بناية الحلو الطابق الرابع ويومي الاحد والاثنين ٢٣ و٢٤ منه في منزل صهره المحامي البر نجم في برج الكفوري شارع بدارو بناية ايوب الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الشيخ ابو خالد توفيق محمود المهتار
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ ايلول في منزله في عرمون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

جوزف اميل الخراط وعائلته
انور اميل الخراط وعائلته
الدكتور خليل اميل الخراط وعائلته
عائلة المرحومة ابيبة سمعانين
عايدة زوجة جوزف موسى وعائلتها
ماري زوجة روبير يزبك وعائلتها
وعموم عائلات شمعة ومتى وصحناوي وطعمه وسماحة.
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
لور يوسف شمعة
ارملة المرحوم اميل الخراط
المتوفاة في باريس في ١٥ ايلول.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ منه في منزل الفقيدة في بكفيا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جوزف شكري شبلي
زوجته سونيا كسابيان
ولداه باتريسيا وجان بيار
اشقاؤه سمير ونهاد زوجة موريس ابي عاد ووداد.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ ايلول في منزل الفقيد شارع الشاليه السويس ملك قرطباوي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت
آل الحركة وسليم وموسى
ينعون المأسوف عليه المربي الاستاذ
الحاج فضل عباس اسماعيل الحركة
والد عدنان
شقيقاه الحاج حمزة والحاج ابرهيم
اصهاره الدكتور لطفي عبدالوهاب يحيى والقبطان فاروق عبدالله والمحامي عبدالله فران.
تقبل التعازي في الثالث قبل الظهر للنساء وبعده للرجال في منزل الفقيد في حارة حريك قبالة استهلاكية المصطفى.

زوجة الفقيد ايزابيل لحام
اولاده كلوتيلد ارملة المرحوم شفيق سابا وجميل وعائلته
وعبلا
والدكتورة اميرة منصور
ونبيلة خياط
شقيقته ماري منصور وعائلتها في المهجر
رينه ارملة اخيه المرحوم امين واولادها
اميلي ارملة اخيه المرحوم سليم واولادها
وعموم عائلات منصور ولحام، وتابري وسابا واسطفان وخياط وبالاموني وجميع الاهل والاصدقاء ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي.
بولس خليل منصور
المنتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ١٩ ايلول.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية والنصف بعد ظهر غد الاحد ٢٣ منه في كنيسة مار فرنسيس للاباء الكبوشيين شارع الحمراء، رأس بيروت ويتم الدفن في مدافن العائلة الاثنين في الفنار الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر.
تقبل التعازي اليوم السبت ٢٢ منه في منزل الفقيد شارع مدام كوري رأس بيروت بناية الكولدج، ويومي الاحد بعد الدفن والاثنين ٢٣ و٢٤ منه في منزل ولده جميل في بيت مري بناية سلمون قرب اوتيل البستان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نديم توفيق جابر
(ابو احمد)
اولاده المرحوم احمد وماجد ومحمد والحاج علي، اصهاره ناجي جابر ونزار جابر ومحمود جميعي.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزله في النبطية حي الجزائر.
الاسفون آل جابر وجوهر.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نفيسة محمد الشافعي
شقيقة حسن وحسين
اصهارها حامد الحلبي ومحمد طويل واحمد الضبع.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ ايلول في منزل الفقيدة في المسطبة التحتا خلف محطة سنو ملك بدران
الآسفون آل الشافعي وحلاوي وحلبي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
جعفر السيد عبدالله صفي الدين
اشقاؤه رائف وسميح وعبد الرؤوف وحسن وعادل.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع للرجال في منزل شقيقه سميح صفي الدين وللنساء في منزل شقيقه رائد صفي الدين في صور حي الرمل.
الاسفون آل صفي الدين واهالي شحين وانسباؤهم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
عدلا مرعي كريدي
ارملة المرحوم يوسف امين ثابت
والدة نبيه ونهاد زوجة جورج كرم وانطوانيت زوجة ملحم راشد.
تقبل التعازي اليوم السبت ٢٢ ايلول في منزل صهرها جورج كرم في الحازمية شارع مار روكز ملك صلاح عيسى، ويوم الاحد ٢٣ منه في منزل ولدها نبيه في جونيه - حارة صخر ملك كميل ريمان خلف اوتيل "غرين بيتش".

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
هيلانة صوما مراد
زوجة طانيوس منير زيلو
والدة منير وسامي وغسان في المهجر وملكة زوجة عصام غصن.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ ايلول في منزل الفقيدة في الحازمية قرب مدرسة المخيتاريست ملك نقولا حداد.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جميل يوسف نوفل
زوجته سلمى
والد الياس وجورج وجوزف وانطوان واميرة زوجة هيكل نوفل وجورجيت زوجة نبيل ابو عسلي.
شقيق جرجي وحليم وامين ونعمة وتوفيق والمرحومين خليل ونجم.
وياسمين ارملة المرحوم نيب شلهوب والمرحومة وردة زوجة المرحوم مخايل القزي والمرحومة نجلا زوجة المرحوم ميلان نوفل.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ ايلول في منزل ولده الياس في جل الديب ملك هاربويان.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ٢٣ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيدة الغالية المرحومة
الحاجة مريم محمد حطيط
(ام جودت)
زوجة الحاج محمد جودت حوماني (ابو جودت)
اولادها جودت وعلي والطيار محمود واحمد وحسن والمهندس حسين، اصهارها محمد حوماني وحيدر رطيل والمقدم الدكتور امين حطيط والمهندس عادل حطيط اشقاؤها الحاج حسين والمقدم المهندس علي والطيار عبدالمنعم وعبدالكريم.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في النادي الحسيني في النبطية الفوقا الساعة العاشرة قبل الظهر.
الاسفون آل حوماني وحطيط وعموم اهالي النبطية الفوقا.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ٢٣ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة
الحاجة صفية احمد الموسوي
والدة فوزي علوان الحسيني.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية حي السلم الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الاسفون آل الموسوي والحسيني.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ٢٣ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة بلقيس عباس مرجي
زوجة الحاج علي مرجي
والدة حسين وحسن ومحمد ومحمود وصافي صهرها السيد حسان نجيب عباس والسيد حسين الحسيني.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية بلدتها زبدين الساعة العاشرة قبل الظهر.
تقبل التعازي بعد ظهر اليوم السبت ٢٢ ايلول في منزل ولدها حسن في زبدين، وبعد الاسبوع تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٤ و٢٥ منه للنساء والرجال في منزل ولدها حسين في بيروت تلة الخياط خلف بناية كلية الاداب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الاسفون آل مرجي وعباس وابرهيم.

تصادف غدا الاحد ٢٣ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة صبحية قدسي
ارملة المرحوم مصطفى صفي الدين
والدة يوسف
اصهارها علي سلامة وصبحي سلامة ومحمود صفي الدين وجمال فران ومحمد قدسي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة العاشرة قبل الظهر للرجال في نادي الامام الصادق وللنساء في حسينية الخراب.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
علية نوري عجمي
يقام قداس وجناز لراحة نفسها غدا الاحد ٢٣ ايلول الساعة العاشرة قبل الظهر في كنيسة مار انطونيوس للروم الكاثوليك في العكاوي
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
سامي اسعد البستاني
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٣ ايلول في كنيسة مار الياس القديمة في انطلياس.
اهل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غدا الاحد ٢٣ ايلول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة الفقيد
الاستاذ زيد يوسف زيدان
امين سر نقابة المعلمين في المدارس الخاصة
عائلة الفقيد تدعو الاقارب والاصدقاء والمحبين لحضور قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف في كنيسة مار ميخائيل القبة.
يتوجه اهل الفقيد واصدقاؤه من باحة ثانوية الروم الارثوذكس في القبة الى الكنيسة.

ذكرى سنة

تصادف الثلثاء ٢٥ ايلول ذكرى مرور سنة على وفاة الفقيد الغالي
الدكتور محمد علي مالك حيدر
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل والده في برج ابي حيدر بناية التعاونية الاستهلاكية من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى السابعة مساء.
الاسفون آل حيدر وجابر وعزالدين وعطروني وخالد.

في مرور سنة على وفاة المرحوم
المختار ابرهيم نقولا رحال
مؤسس مستشفى عكار - الشيخ محمد
يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ٢٣ ايلول الساعة التاسعة صباحا في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في الشيخ محمد - عكار.
يلي القداس في رعاية وزير الصحة والشؤون الاجتماعية والسياحة الدكتور عبدالله الراسي ازاحة الستار عن نصب تذكاري للفقيد الساعة ١١ في باحة مستشفى عكار.

ذكرى سنة

تصادف الاثنين ٢٤ ايلول ذكرى مرور سنة على وفاة المرحوم
غازي صلاح الدين الخربطلي
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل والده في ساقية الجنزير شارع فيينا الطابق الثامن.

شكر على تعزية

آل عبدالملك يتقدمون بجزيل الشكر من كل من آساهم في مصابهم بفقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
ربيع سليم عبدالملك
سائلين المولى عز وجل الا يصيبهم مكروه.

شكر على تعزية

في مرور اسبوع على وفاة المرحومة
زينة احمد رجب
زوجة رستم كامل فخران
عائلة الفقيدة تشكر جميع الذين آسوها في مصابها بفقيدتها الغالية سائلة المولى الا يفجعهم بعزيز.

٢٥٠ الف دولار من سلطنة بروناي

منظمة الهجرة لجسر من بغداد وطائرة هندية تبدأ رحلات مباشرة

نازحة سري لانكية تاكل وجبة من الرز في مخيم الاندلس قرب عمان امس.
(ا ف ب تيليفوتو)

اعلنت امس المنظمة الدولية للهجرة انها ستدرس امكان اقامة جسر جوي من بغداد لاخلاء الرعايا الاجانب الراغبين في مغادرة الكويت والعراق.

وصرح الناطق باسم المنظمة المستقلة المتمركزة في جنيف ان حكومتي الفيليبين وباكستان طلبتا مساعدة المنظمة لتنظيم عمليات الاخلاء. واضاف ان المنظمة قامت بـ٩٩ رحلة جوية من الاردن ونقلت ٢٩ الف شخص من مواطني بنغلادش، مصر، الهند، باكستان، الفيليبين وسري لانكا. واشار الى ان الجسر الجوي من تركيا سينتهي اليوم بعدما توقف النازحون عن عبور الحدود التركية.

● الى فرانكفورت وصل خمسة من الالمان الغربيين المحتجزين منذ ٥٥ يوما في الكويت، في صحة جيدة.

وافادت شركة "لوفتهانزا" الالمانية للطيران التي يعمل لديها الرجال الخمسة، ان الظروف التي اطلق فيها هؤلاء لم تتضح "حفاظا على امن الالمان الذين لا يزالون اسرى" في الخليج. واضافت ان اربعة من العاملين لديها لا يزالون محتجزين في الخليج.

● في نيودلهي قال مسؤولون هنود ان العراق اجاز لطائرة تابعة لسلاح الجو الهندي ببدء رحلات جوية مباشرة لاعادة الاف الرعايا الهنود الذين حاصرتهم ازمة الخليج.

واوضحوا ان العراق تخلى عن شرط مسبق هو ان تحمل اي طائرة آتية مواد غذائية ويتعين ان تبدأ الرحلات الجوية الهندية من العراق في الايام القريبة.

● في بندر سري بيغاوان اعلن مسؤولون حكوميون ان سلطنة بروناي تبرعت بمبلغ ٢٥٠ الف دولار للاردن لمساعدته على مواجهة طوفان النازحين من الكويت والعراق.

واضافوا ان السلطان حسن البلقية قدم التبرع اثناء محادثات مع وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية الاردني السيد علي الفقير.

بنغاليون للقتال

● في دكا عرض طيارون وعسكريون بنغاليون عادوا اخيرا من الكويت، القتال ضد العراق.

وقال امين نور الرحمن، وهو طيار كان يعمل في القوات الجوية الكويتية قبل ان يغزو العراق الكويت في ٢ آب الماضي: "اننا مدربون تماما ولدينا خبرة كبيرة في الصحراء واذا كان هناك ما يستدعي فاننا مستعدون للقتال ضد المعتدين". واضاف: "نعتزم تقديم عرض رسمي في هذا الشأن الى الحكومة البنغالية".

وعقد العسكريون العائدون اجتماعا لرابطة البنغاليين في الكويت وهي هيئة انشئت لحماية حقوق العمال المغتربين. وهؤلاء العسكريون من بين نحو ٧٠٠ طيار وعسكري اعتقلتهم القوات العراقية ونقلوا الى بغداد بعد الغزو وسمح لهم لاحقا بعبور الحدود الى الاردن والعودة الى بلادهم.

وبدأت بنغلادش ارسال نحو خمسة الاف جندي الى السعودية للانضمام الى القوات الاسلامية والغربية للدفاع عنها في مواجهة اي هجوم عراقي.

وكان نحو ٧٥ الف بنغالي في الكويت ابان الغزو الا ان اكثر من ٤٠ الف منهم عادوا الى بلادهم.

وقال علي اشرف خان الجندي في مشاة [illegible] الذي عمل في الكويت ١٤ سنة، ان القوات العراقية التي اخذت اموالهم وممتلكاتهم اجبرتهم على مغادرة البلاد. واضاف ان "فلسطينيين وسودانيين انضموا الى القوات العراقية في انتزاع كل شيء يعثرون عليه".

(رويتر، وصف، اب)

الرئيس الصيني التقى نائب الرئيس الايراني

بكين: الوفاق لم يجلب السلام وازمة الخليج دليل على الاضطراب

استقبل امس الرئيس الصيني يانغ شانغكون في بكين نائب الرئيس الايراني السيد حسن غفوري فرهاد الذي يقوم بزيارة خاصة للصين. وتمحور اللقاء حول ازمة الخليج.

وعلم ان فرهاد، وهو مدير منظمة التربية المدنية الايرانية، تطرق مع الرئيس الصيني الى دورة الالعاب الاسيوية، معربا عن الامل في ان "تساهم التظاهرة الرياضية في الصداقة بين شعوب آسيا وتقدمها".

ويشارك نائب الرئيس الايراني اليوم مع عدد كبير من الشخصيات الاجنبية في مراسم افتتاح الدورة الـ١١ للالعاب الاسيوية.

وكان نائب رئيس الوزراء الصيني السيد وو تشو شيان استقبل فرهاد في اليوم الاول من زيارته للصين التي تستغرق اسبوعا. وصرح المسؤول الصيني ان بلاده "تعلق اهمية كبيرة على علاقاتها مع ايران". واعرب ايضا عن امله في تعزيز التعاون الثنائي في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والرياضية.

ويذكر ان الصين انضمت الى الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن لادانة الغزو العراقي للكويت وفرض حظر على بغداد. ومنذاك لا تكف بكين عن الدعوة الى حل عربي للنزاع. وامتنعت الصين مساء الخميس عن التصويت في الجمعية العمومية للمجلس الاولمبي الاسيوي على توصية للمكتب التنفيذي بطرد العراق.

استقرار العالم

من جهة اخرى، تابع الرئيس الباكستاني غلام اسحق خان محادثاته مع المسؤولين الصينيين الكبار. وهو التقى رئيس الوزراء الصيني السيد لي بنغ الذي صرح ان العالم بات اقل استقرارا في الوقت الذي انخفضت حدة التوتر بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، واستشهد على ذلك بأزمة الخليج. ورد الرئيس الباكستاني ان الصين تقوم بجهود مخلصة لانهاء ازمة الخليج وتريد حلا سلميا لها.

ونقلت وكالة "الصين الجديدة" للانباء "شينخوا" عن رئيس الوزراء الصيني: "ترحب الصين بتخفيف التوتر بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ولكن لا يمكننا القول ان هذا الوفاق جلب السلام الى العالم (...) على العكس من ذلك ان الموقف العالمي الراهن اقل استقرارا، وازمة الخليج مجرد مثال على عدم الاستقرار". واكد لي مجددا موقف الصين الداعي الى حل الازمة التي اثارها غزو العراق للكويت الشهر الماضي، سلميا وبالتشاور مع الدول العربية.

ونسبت الوكالة الى الرئيس الباكستاني ان موقفي الصين وباكستان من المشكلة متطابقان تقريبا.

وافادت "شينخوا" ان المحادثات التي استغرقت ساعتين تناولت افغانستان وكمبوديا.

ويقوم اسحق خان بزيارة رسمية للصين تزامنت مع دورة الالعاب الاسيوية. واعرب لي عن امتنانه للرئيس الباكستاني لحضوره الدورة، وقال ان ذلك اظهر تأييد باكستان للصين.

● في نيودلهي جاء في بيان لوزارة الدفاع الهندية ان الجنود الهنود والباكستانيين تبادلوا اطلاق النار امس على الحدود بين كشمير الهندية وباكستان.

واوضح البيان انه لم تسقط ضحايا في الجانب الهندي، وان الوزارة لا تعرف ما اذا كان جنود باكستانيون قتلوا او جرحوا.

(و ص ف، رويتر)

تشيني: صفقة الاسلحة للسعودية معظمها تكهنات

مدريد – رويتر – اعلن وزير الدفاع الاميركي السيد ريتشارد تشيني امس ان واشنطن ستبيع السعودية مزيدا من الاسلحة بسبب ازمة الخليج وان لم يتقرر بعد حجم الصفقة.

وقال بعد محادثات مع نظيره الاسباني السيد نارسيس سيرا تناولت ازمة الخليج وخفض القواعد الاميركية في اسبانيا: ان التقارير التي تحدثت عن عزم وزارة الدفاع "البنتاغون" على بيع السعودية اسلحة قيمتها ٢١ مليار دولار هي تكهنات "جانب كبير منها غير دقيق".

واضاف: "لم يتخذ الرئيس (جورج بوش) بعد قرارا نهائيا في شأن ما ينبغي ان تشمله هذه الصفقة او حجمها... لكني اتوقع ان تمضي الولايات المتحدة قدما في عملية البيع".

وذكر بان الولايات المتحدة زودت السعودية فعلا معدات لمواجهة التهديدات العراقية تضم طائرات "ف – ١٥" ودبابات "م – ٦٠" وصواريخ "ستينغر" وذخائر.

ليبيريا: تايلور اعلن وقفا للنار من جانب واحد

كاكاتا (ليبيريا) – و ص ف – اعلن رئيس "الجبهة الوطنية القومية" الليبيرية السيد تشارلز تايلور وقفا للنار من جانب واحد اعتبارا من ظهر اليوم.

واقترح زعيم القوة المسلحة الرئيسية في البلاد في مؤتمر صحافي عقده في معقله في كاكاتا على مسافة ٥٠ كيلومترا شمال مونروفيا ان يستفيد الاطراف المتنازعون في ليبيريا من هذه الهدنة للتفاوض على مستقبل البلاد. واعرب عن امله في ان يلتزم وقف النار ايضا الثوار المنشقون بزعامة السيد "برنس" جونسون وجنود الرئيس السابق صموئيل دو وجنود قوة الفصل التابعة للمجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا.

الملك فهد اتصل بمبارك والملك الحسن

الرياض – و ص ف – بث التلفزيون السعودي ان الملك فهد اتصل امس بملك المغرب الحسن الثاني والرئيس المصري حسني مبارك. واضاف ان العاهل السعودي تبادل مع المسؤولين العربيين وجهات النظر في الوضع العربي

قتل "متعاون" وجرح ستة فلسطينيين

الاسرائيلي القتيل رجما كان جنديا والـ"ليكود" يسعى الى جمع الكنيست



حطام العربة التي صدمتها سيارة الجندي الاسرائيلي. وبدت دورية اسرائيلية.
(ا ف ب تيليفوتو)

سيارة الجندي الاسرائيلي القتيل بعد احراقها.
(ا ف ب تيليفوتو)

اكد الجيش الاسرائيلي مقتل يهودي رجما وحرقا في مخيم البريج في قطاع غزة المحتل اول من امس، وكشف انه جندي احتياطي.

ويسعى تكتل "ليكود" الى استدعاء الكنيست من عطلتها في مناسبة رأس السنة اليهودية للبحث في هذا الحادث الذي اثار ردود فعل عنيفة.

وبثت اذاعة اسرائيل انه "يبدو مؤكدا" ان التكتل الذي يتزعمه رئيس الوزراء اسحق شامير سيحصل على تواقيع ٤٠ نائبا الضرورية لالتئام الكنيست.

وقال وزير الزراعة رافائيل ايتان انه "ينبغي طرد قتلة الجندي من اسرائيل وهدم جميع المباني في مكان الحادث". وايتان رئيس سابق لاركان الجيش الاسرائيلي ويمثل حزب سياسي يميني متطرف في الحكومة.

وافاد سكان ان الجيش الاسرائيلي فرض منع التجول لمدة يومين في مخيمي البريج ورفح في غزة واوقف اكثر من مئة شخص امس لدى بحثه عن المشتبه في ارتكابهم حادث القتل.

ولم يعلن اسم الجندي الذي قتل، فيما تحتفل اسرائيل برأس السنة اليهودية.

واكد بيان للجيش الاسرائيلي ان الجندي كان يقود سيارته عائدا الى قاعدته في غزة عندما دخل المخيم خطأ، فحاول الرجوع في اتجاه مدخل المخيم، لكنه اصطدم بعربة يجرها حمار ويقودها فتيان عربيان فاصابهما بجروح. عندها تجمع مئات من السكان الفلسطينيين حول السيارة ورشق بعضهم الجندي بالحجار مما افقده الوعي. ثم اشعل فلسطينيون ملثمون النار في السيارة فقضى الجندي حرقا.

واوضحت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان القتيل كان مسلحا ببندقية "م – ١٦" لكنه لم يستخدمها على ما يبدو.

وفرضت الرقابة العسكرية حظرا على نشر الاخبار المتعلقة بالحادث لم ترفعه الا صباح امس. وهو اجراء تتبعه دائما في مثل هذه الحالات الى ان يتم ابلاغ اسر الضحايا مباشرة.

واشار مصدر عسكري الى انه الجندي الثالث يقتل في قطاع غزة منذ بدء الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧. وبه ارتفع عدد الاسرائيليين الذين قتلوا منذاك الى ٥٠ شخصا، فيما قتل الجنود والمستوطنون الاسرائيليون نحو ٧٠٠ فلسطيني في ظل الانتفاضة.

على صعيد آخر، قتل ليل اول من امس في قرية بني سهيلا في قطاع غزة فلسطيني يشتبه في تعاونه مع اسرائيل. وروت مصادر فلسطينية ان ملثما اطلق رصاصتين من مسدسه على رأس جمال خليل الدغمة (٢٩ عاما) فأرداه. وكان الدغمة المشتبه في "تعاونه" مع الاستخبارات الاسرائيلية اوسع ضربا قبل بضعة اشهر على ايدي شبان فلسطينيين مؤيدين للانتفاضة.

ويذكر ان سجينا فلسطينيا يشتبه في انه "متعاون" مع اسرائيل خنق الاربعاء الماضي في معسكر كتسيعوت في جنوب اسرائيل. وبهاتين الوفاتين ارتفع عدد الفلسطينيين الذين قتلوا للاشتباه في "تعاونهم" مع اسرائيل الى ٢٣٥ شخصا، وفقا لحصيلة اعدتها مصادر فلسطينية.

على صعيد آخر، جرح مساء امس ستة فلسطينيين في مواجهات عنيفة مع الشرطة الاسرائيلية في مخيم شعفاط في ضواحي القدس. واوضح مصدر فلسطيني ان نحو ١٥٠ من سكان المخيم مسلحين بالعصي والقضبان الحديد حاولوا اقتحام مركز مراقبة لحرس الحدود الذين اطلقوا عليهم من بنادقهم كرات فولاذية مغلفة بالمطاط وقنابل مسيلة للدموع فجرحوا ستة منهم واوقفوا ٢٤. واضاف المصدر ان مجهولين احرقوا هذا الاسبوع سبع سيارات اسرائيلية في شوارع القدس الشرقية.

وفي القدس بث التلفزيون الاسرائيلي ان الرئيس الاميركي جورج بوش بعث برسالة تهنئة الى شامير في رأس السنة اليهودية اشاد فيها بـ"علاقات الثقة (بين اسرائيل والولايات المتحدة) التي ستسمح للبلدين بمواجهة التحديات القائمة".

واحتفلت اسرائيل مساء الاربعاء برأس السنة اليهودية الـ٥٧٥١.

● في تونس، صرح السيد بسام ابو شريف، المستشار الاعلامي لرئيس دولة فلسطين السيد ياسر عرفات، ان القوات الاسرائيلية جرحت ١٨٠ فلسطينيا بالرصاص واعتقلت ٨٠٠ آخرين في مخيم البريج في قطاع غزة في حملة التفتيش التي اعقبت قتل الجندي الاسرائيلي.

(رويتر، وصف)

الوكالة الدولية للطاقة الذرية لاخضاع منشآت اسرائيل للرقابة

تبنى المؤتمر العام الـ٣٤ للطاقة الذرية، الذي يعقد في فيينا ويشارك فيه مندوبون من ٨٣ دولة، قرارا جديدا يدعو اسرائيل الى "اخضاع كل منشآتها النووية لضمانات (رقابة) الوكالة الدولية للطاقة الذرية".

واعتبرت اوساط المؤتمر هذا القرار "معتدلا" بالمقارنة مع قرار العام الماضي، اذ امتنع عن ادانة اسرائيل صراحة واكتفى بالاعراب عن "القلق الكبير للمؤتمر من تزايد القدرات النووية الاسرائيلية التي تهدد السلام والامن في المنطقة، ومن استمرار التعاون بين اسرائيل وجنوب افريقيا في المجال النووي".

وسجل ايضا تراجع في عدد الدول المناهضة للسياسة النووية لاسرائيل، فقد تم تبني القرار بـ٤٢ صوتا فقط في مقابل ٢٧ صوتا وامتناع ١٤. وكان ٤٧ عضوا ايدوا قرار العام الماضي في مقابل ٢٧ وامتناع ١٢.

ومن علامات الزمن ان المانيا الشرقية صوتت ضد القرار وامتنعت بقية دول اوروبا الشرقية، باستثناء الاتحاد السوفياتي، عن التصويت. وكانت كل هذه الدول صوتت مع قرار العام الماضي.

واقترحت مشروع القرار هذه السنة ١٥ دولة افريقية وعربية، بينها الكويت، ولم يشارك العراق في تقديمه لكنه صوت معه.

و"يرجو" نص القرار المدير العام للوكالة الاسوجي السيد هانس بلايكس "مضاعفة جهوده ومواصلة المشاورات مع الدول المعنية في منطقة الشرق الاوسط من اجل تطبيق ضمانات (رقابة) الوكالة على كل المنشآت النووية في المنطقة".

ويذكر ان بلايكس زار مصر واسرائيل اخيرا.

وابدى خطباء دول عدة من تلك التي اقترحت مشروع القرار رغبة في ان يصبح الشرق الاوسط منطقة منزوعة السلاح النووي.

وبموجب القرار، ستكون مسألة الرقابة على المنشآت النووية الاسرائيلية مدرجة ايضا على جدول اعمال المؤتمر العام الـ٣٥ السنة المقبلة.

(و ص ف)

الصين: زعيم حزبي سهل الدعارة في مبنى كلية

بكين – رويتر – نشرت صحيفة صينية ان نائب رئيس لجنة الحزب الشيوعي الصيني في جامعة صينية سهل الدعارة لزعماء حزبيين واعضاء في الحزب في مباني احدى الكليات.

وجاء في عدد من صحيفة "شانكسي" اليومية وصل امس الى بكين ان جونغ شينفي "اوجد مؤشرات شريرة للغاية بنشاطاته في بيع الجنس للزعماء والكوادر الحزبية".

ولم تورد الصحيفة اسماء الزبائن.

سعيا الى تكريس نفسه زعيما آخر

بوتيليزي يصر على لقاء ومانديلا قبل مؤتمر لسود جنوب افريقيا

أبدى الزعيم الافريقي الجنوبي الاسود نلسون مانديلا استعداده للقاء زعيم حركة "انكاتا" منغوسوتو بوتيليزي بهدف انهاء القتال بين انصارهما الذي خلف الاف القتلى، لكن نائب رئيس "المؤتمر الوطني الافريقي" لم يقترح اللقاء ثنائيا وهو ما يصر عليه خصمه وما كرره امس.

وقال في بيان له ان اقتراح "المؤتمر الوطني الافريقي" الخميس عقد اجتماع في ٥ تشرين الاول يضمه وزعماء الدويلات السود الاخرى خطوة يرحب بها، لكنه اضاف انه يريد اولا لقاء ومانديلا "ليتثبت من خلوص نيات المؤتمر الوطني في محاولاته تخفيف حدة التوتر ووقف العنف والتوصل الى السلام اخيرا".

وبدا من موقف بوتيليزي انه مصر على لقاء منفرد ومانديلا لتكريس صفته زعيما موازيا له في تمثيل السود. وبعدما رفض "المؤتمر الوطني الافريقي" طويلا لقاء كهذا، دعا مساء الخميس في بيان الى اجتماع يضم بوتيولزي والزعماء الاخرين للدويلات السود التي تتمتع باستقلال اسمي في ظل نظام التمييز العنصري في جنوب افريقيا.

وفي خطوة تصالحية اخرى، اشاد مانديلا امس ببوتيليزي ودعا الى وقف القتال بين انصارهما وقال في حديث اذاعي: "ابقى مدينا في ضوء الصداقة التي بيننا والدعم الذي منحني اياه".

ومعلوم ان "المؤتمر الوطني الافريقي" رفض مرارا لقاء بوتيليزي الذي يرأس دويلة قبيلة الزولو واتهم حركة "انكاتا" بتفجير احداث العنف الاخيرة بالتواطؤ مع الشرطة.

وفي تقرير رسمي هو الاول تصدره حكومة بريتوريا عن عدد ضحايا موجة العنف التي تجتاح معازل السود واماكن اخرى في جنوب افريقيا، اوضح الجنرال لوتجي مالان من قوى الامن ان ١٦٨٩ شخصا قتلوا وان ١٦٠٧ آخرين جرحوا منذ مطلع السنة، مشيرا الى ان ٣٦ شرطيا هم في عداد القتلى. وقال ان ٧٩٢ قتلوا في الاسابيع الاخيرة في المعارك الطاحنة التي دارت بين مؤيدي حركة "انكاتا" من الزولو وانصار "المؤتمر الوطني الافريقي" من قبيلة الهوسا.

من جهة اخرى اعلن وزير القانون والنظام السيد ادريان فلوك ان الشرطة ستبدأ تطبيق نظام منع التجول اعتبارا من الثلثاء المقبل من الساعة التاسعة مساء الى الرابعة فجرا في اربعة معازل للسود حول جوهانسبورغ هي سويتو كبرى مستوطنات السود وتوكوزا وفوسلوروس وتلهونغ. واشار مسؤول امني الى ان الذين لا يمتثلون لهذا الاجراء يتعرضون لعقوبة السجن ستة اشهر او دفع غرامة تفوق الالف رند (٣٩٠ دولارا).

(أب، وصف)

مجلس الامن "لضبط النفس" في كمبوديا

سيهانوك استجاب لشرط الحكومة

اعلن رئيس ائتلاف المقاومة الكمبودية الامير نورودوم سيهانوك استجابته للشرط الذي وضعه رئيس حكومة بنوم بنه السيد هون سن للموافقة على تعيينه رئيسا لـ"المجلس الوطني الاعلى".

وجاء في بيان لسيهانوك صدر في بكين انه يوافق على اعطاء حكومة بنوم بنه التي تدعمها فيتنام مقعدا اضافيا في المجلس في مقابل مقعد اضافي اخر للمقاومة وتوليه شخصيا رئاسة هذه الهيئة التي ستقوم مقام حكومة موقتة لكمبوديا الى حين اجراء انتخابات عامة في اشراف الامم المتحدة.

ويرى المراقبون في هذا "التنازل" من سيهانوك استجابة للشرط الذي وضعه هون سن الا تتجاوز حصة المقاومة من مقاعد المجلس تلك المخصصة للحكومة، للموافقة على تعيين الامير رئيسا له. وكانت المقاومة تطالب حتى الان باستحداث مقعد ثالث عشر لسيهانوك بحيث تصبح حصتها سبعة مقاعد في مقابل ستة للحكومة.

ولم يعلق "الخمير الحمر"، وهم اقوى فصائل المقاومة، على موقف سيهانوك الذي ضاعف حظوظ انعقاد جلسة ثانية للمجلس قريبا، بعد فشل جلسته الاولى في بانكوك مطلع هذا الاسبوع.

● في نيويورك تبنى مجلس الامن بالاجماع قرارا يدعم التسوية السياسية الشاملة للنزاع الكمبودي ويدعو الاطراف الكمبوديين الى "ابداء اكبر قدر من ضبط النفس".

ورحب القرار ورقمه ٦٦٨ بالاتفاق الذي توصلت اليه الحكومة والمقاومة الكمبوديتان في جاكرتا الاسبوع الماضي على تأليف "مجلس وطني اعلى" واعتبر ان هذا المجلس "ينبغي ان يكون مصدر السلطة الوحيد الذي يجسد استقلال كمبوديا وسيادتها ووحدتها طوال الفترة الانتقالية".

وكان الاطراف الكمبوديون قد توصلوا الى تأليف هذا المجلس، بعد الاتفاق على اطار تسوية سلمية شاملة بين ممثلين للدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن.

واشار قرار مجلس الامن الى ان "المجلس الوطني الاعلى" سيمثل كمبوديا في الامم المتحدة، ودعا اعضاءه الى انتخاب رئيس له في اقرب وقت.

وطلب المجلس اخيرا من فرنسا واندونيسيا "تكثيف مشاوراتهما" لتوجيه الدعوة مجددا الى عقد مؤتمر باريس وتولي رئاسة المؤتمر معا لوضع الصيغة النهائية للاتفاقات التي تم التوصل اليها.

(ي ب، اب، وصف)

الحكم على نيكو تشاوشيسكو بالسجن لتحريضه "على القتل"

قضت امس المحكمة العسكرية في بوخارست على نيكو تشاوشيسكو، الابن الاصغر للزعيم الروماني الراحل نيكولاي تشاوشيسكو، بالسجن ٢٥ سنة منها ٢٠ سنة لـ"التحريض على القتل" وخمس سنوات لـ"مخالفة قانون الاسلحة".

وتلا رئيس المحكمة الحكم في حضور المتهم الذي استأنفه فورا. وكانت التهمة تناولت اساسا "المجازر" التي وقعت في الايام الاخيرة لنظام تشاوشيسكو و"مخالفة قانون الاسلحة". وابدلت التهمة "بالاجماع" بـ"التحريض على القتل البالغ الخطورة" و"مخالفة قانون الاسلحة".

وكانت محاكمة نيكو بدأت في ٢٦ ايار الماضي في مدينة سيبيو في وسط رومانيا حيث كان مسؤول الحزب الشيوعي الحاكم، وانتهت في ٢٤ آب بعدما علقت مرارا.

الى ذلك حكم على ابن الديكتاتور السابق بحرمانه حقوقه المدنية مدة ١٤ سنة، بينها عشر سنين لـ"التحريض على القتل" واربع سنوات لـ"مخالفة القانون".

وبموجب القانون لن ينفذ نيكو الا الحكم الاشد وهو السجن ٢٠ سنة. ولن يسري منعه من الحقوق المدنية الا لمدة عشر سنين بسبب تهمة التحريض.

وغرمت المحكمة نيكو خمسة آلاف لاي (٤٥٠ دولارا) نفقات قضائية وصادرت اسلحته وذخائره، وحجزت املاكه. وأمرت بانزال رتبته العسكرية بصفته ضابط احتياط في الجيش الروماني.

وسبق لمحكمة بوخارست ان اطلقت المتهم، الذي رفض منذ بدء محاكمته الاتهامات المتصلة بالمذابح، موقتا لـ"اسباب صحية" في ٢٣ آب الماضي. الا انه لم يبق طليقا سوى اربعة ايام لان المحكمة العليا صادقت على استئناف النيابة العسكرية. ونقل نيكو منذاك الى مستشفى "فونديني" في احدى ضواحي العاصمة لاصابته بتليف في الكبد.

وتتهم النيابة العسكرية نيكو البالغ من العمر ٣٩ عاما باعطاء الاوامر بقمع التظاهرات التي جرت في سيبيو في كانون الاول الماضي وادى القمع بحسب المحكمة في هذه المدينة الى مقتل ٨٩ شخصا وجرح ٣٠٠ آخرين.

(و ص ف، ا ب، ي ب)





نيكو تشاوشيسكو يستمع الى الحكم امس.
(ا ف ب تيليفوتو)

يلتسين تعرض لحادث سير

موسكو – رويتر – افادت الشرطة الموسكوبية ان رئيس جمهورية روسيا الاتحادية بوريس يلتسين تعرض صباح امس لحادث سير لكنه لم يصب باذى.

وصرح ناطق باسم شرطة موسكو ان الحادث وقع عندما صدمت سيارة صغيرة سيارة الرئيس الرسمية فيما كان يلتسين في طريقه الى مبنى البرلمان الروسي في وسط موسكو. وقال: "انه حادث عادي. لم يصب احد ممن كانوا في السيارة باذى (...) وقد غير يلتسين السيارة ومضى في طريقه".

الا ان يلتسين لم يظهر في البرلمان وروى شهود عيان ان فريقا طبيا كان خارج منزله في موسكو.

واكدت مساعدة يلتسين لشؤون الاعلام السيدة فالنتينا لانتسيفا ان الرئيس الروسي لم يصب و"انه في المستشفى لاجراء فحص (...) وليس هناك ما يدعو الى القلق".

هرب من السجن ثم عاد اليه لزيارة صديق

سيدني – رويتر – بعدما نجح دارين كوين في تضليل السلطات منذ هروبه من السجن في ١٢ ايلول الجاري، اعتقل امس في آخر مكان يتبادر الى ذهن الشرطيين تجده فيه.

وقال مسؤول في سجن فيرمانتيل في غرب اوستراليا ان دارين كوين صبغ شعره باللون الاحمر واستخدم اسما مستعارا وذهب الى السجن لزيارة صديق. واضاف: "حظه كان غاية في السوء، لان ضباط السجن تعرفوا اليه فورا".

الاسد في طهران

لأن طهران، كما دمشق، في موقع الحكم والميزان حيال ما يجري وسيجري في منطقة الخليج، ولأن ما يتفاعل في هذه المنطقة سيلقي بثقله على مستقبل العالم، وتاليا مستقبل الشرق الاوسط، فان زيارة الرئيس حافظ الاسد لايران تتسم بأهمية استراتيجية.

هناك اولا توقيت زيارة الرئيس السوري، الاولى لطهران منذ قيام الثورة الاسلامية في ايران عام ١٩٧٩. فهي تأتي في غمرة تطورات دراماتيكية اخلت بالتوازنات السائدة، انطلاقا من "البيريسترويكا" والهجوم السلمي السوفياتي وانهيار نظام يالطا، ومن ثم التحولات التي طرأت على النظام الاقليمي الاوروبي وعلى علاقات القوى العالمية، وصولا الى الازمة التي يتخبط فيها العالم العربي عقب الغزو العراقي للكويت والحشد العسكري الغربي في مواجهة المشروع العراقي. ومن زاوية المعادلة الاستراتيجية ايران – العراق – سوريا، تستقبل طهران الرئيس الاسد في وقت اخذت العلاقات الايرانية – العراقية تعود الى مجراها الطبيعي بعد قبول الرئيس صدام حسين بتسوية النزاع الحدودي بين البلدين على اساس الشروط الايرانية، ووسط مؤشرات متزايدة لكون "عملية التطبيع" بين بغداد وطهران مرشحة للانتقال الى تعاون محدود على قاعدة حسن الجوار والمصالح المشتركة.

لكن المفارقة ان هذه العملية بين القوتين الاقليميتين الرئيسيتين في الخليج، تجرى في ظروف غير طبيعية، ذلك انها محكومة بالاجواء الدولية المتوترة، خصوصا الحظر الاقتصادي الذي فرضه المجتمع الدولي على العراق، علما ان الانفتاح العراقي على ايران تم لاسباب قاهرة تدرك طهران خلفياتها.

ثم هناك ايضا الانباء التي تتوقع احتمال توجه الرئيس العراقي الى طهران قريبا. وهذا مؤشر آخر لتكريس المصالحة بين البلدين، وللموقع الحيوي للجمهورية الاسلامية التي تتجه اليها انظار جميع الاطراف المعنيين بازمة الخليج او الذين يضطلعون بدور فيها.

لكل هذه الاسباب والعوامل، يبدو الوقت مناسبا لاجراء "مكاشفة" توضح حقيقة النيات الايرانية في ضوء الدعوات الى "الجهاد" ضد الوجود الاميركي في الخليج، والتي اثارت تساؤلات في شأن التزام ايران الحظر الدولي ضد العراق. والمكاشفة اذا حصلت، لا بد ان تنطوي على تنبيه من مخاطر الجنوح عندما يكون السعي الى الحفاظ على التوازن بين معارضة الاحتلال العراقي للكويت والتنديد بالتدخل الاميركي في شبه الجزيرة العربية، من قبيل المشي على حبل مشدود فوق فوهة بركان.

ومصداق التنبيه ان يصدر عن "حليف استراتيجي" يعود اليه الفضل في الحؤول دون العمل على تحويل الحرب العراقية – الايرانية نزاعا فارسيا – عربيا كما كانت تريد بغداد، وتحمّل الكثير دفاعا عن الجمهورية الاسلامية في ذروة الحملة العربية – الغربية ضد "الاصولية الخمينية"، وظل متمسكا بثوابت التحالف عندما اغلقت الابواب في وجه ايران وبقيت دمشق بوابتها الوحيدة الى العالم العربي.

ومن المنطقي ان يحاول الرئيس حافظ الاسد التوصل ومحاوريه الايرانيين الى موقف مشترك من الابعاد الخطيرة للمشروع التوسعي العراقي، بما في ذلك ضرورة مقاومة المشروع الذي يهدد بتغيير الخريطة السياسية في المنطقة. ومن شأن الشكوك المتبادلة في الاهداف البعيدة للانتشار العسكري الاميركي في الخليج، ان تعزز التفاهم الايراني – السوري على لجم العراق، خصوصا بعد تسريب محضر الاجتماع الذي عقدته السفيرة الاميركية في بغداد السيدة ابريل غلاسبي مع الرئيس صدام حسين قبل اسبوع واحد من غزو الكويت والتي ادلت خلاله بتصريحات قد تفهم على انها "الضوء الاخضر" للاجتياح.

كذلك من المنطقي ان يجري البحث في مستقبل العلاقات الايرانية مع الغرب، في ضوء الدور الايجابي الذي يمكن ان تضطلع به دمشق في هذا المجال.

ميشال نوفل

المافيا تتخلى عن "شرف المهنة"

قتل الاطفال روّع ايطاليا والـ"كامورا" انقسمت ١٠٦ مجموعات

تتصاعد حمى القتل في ايطاليا داخل الوسط الاجرامي مع تزايد الانقسامات بين العصابات من اجل السيطرة على اسواق المخدرات. وكلما اتسع النزاع زاد الرعب في انحاء البلاد، وآخر ما عمدت اليه عصابات المافيا لترويع ايطاليا كان قتل الاطفال.

وفي تقرير لوكالة "رويتر" من روما امس ان الفتى انتريا ايسبوسيتو (١٢ عاما) دفع حياته ثمن مشاهدته جريمة قتل رجل في مكمن اعدته المافيا في احد اسواق الفاكهة قرب نابولي.

وكان ايسبوسيتو قبل ذهابه الى المدرسة صباحا يحمل صناديق الفاكهة من الشاحنات الى تجار الجملة في السوق في مقابل اجر يساعد اسرته على مواجهة اعباء الحياة. وقبل ان يبدأ عمله في احد الايام، شاهد القتلة يطلقون النار على الضحية التي وقعت في المكمن، وتلفت القتلة حولهم ليروا ما اذا كان احد شاهدهم، فوقع نظر احدهم على اندريا قابعا في ركن وهو يبكي رعبا، فجاء اليه واطلق رصاصتين على رأسه رغم توسلاته اليه طالبا الرحمة.

واتضح ان القتلة من عصابة "كامورا"، وهي فرع المافيا في منطقة نابولي.

وروعت الجريمة ايطاليا لانها الثانية من نوعها في يومين من ايلول الجاري. وسبق للمافيا ان قتلت صغارا ولكن في حالات نادرة.

وقال عالم الاجتماع بينو ارلاتشي، الخبير في شؤون المافيا، ان احدى السمات الرئيسية التي كانت المافيا تحرص على التمسك بها هي اقناع الناس بان "شرف المهنة" لا يسمح بايذاء الاطفال والنساء في صراعات العصابة. الا انه يبدو الان ان العصابات تخلت عن هذا الشعار. واضاف ارلاتشي: "قتل الاطفال يزداد الان ولا محاولة لاخفاء الجريمة".

وقبل قتل ايسبوسيتو بيومين، سقط باولو لونغو باردي (٨ اعوام) مضرجا بدمه، عندما فتح مسلح جاء لتصفية والده، النار من بندقيته على نافذة غرفة النوم.

ولم يعد رجال العصابات يهتمون بالمحافظة على "شرف المهنة" وباتوا يقتلون كل من يقف في طريقهم او يشاهد جرائمهم حتى النساء والاطفال. وايسبوسيتو ولونغو باردي من بين عشرة اشخاص قتلتهم المافيا في غضون ٧٢ ساعة. وبلغ عدد ضحاياها هذه السنة ١٦٠ قتيلا.

وعزت الشرطة ارتفاع عدد الجرائم الى انقسام عصابة "كامورا" ١٠٦ مجموعات تتقاتل من اجل السيطرة على سوق المخدرات الذي يحقق ارباحا هائلة والتهريب والابتزاز وفرض الاتاوات.

وفي سلسلة من المقابلات التلفزيونية اعقبت قتل الصبيين، حاول قائد الشرطة الايطالية فيتشنزو باريسجي طمأنة المواطنين مؤكدا ان قوى الامن تسيطر على الموقف. وقال ان القتل من دون تمييز يشير الى ان العصابات في حال فزع وان الشرطة تستغل انقسامها وتكثف حملات الدهم للقبض على المجرمين وزعمائهم.

الا ان تصريحات قائد الشرطة لم تلق قبولا لدى البعض ومنهم السناتور اليميني رافايللو فالنتشيزي الذي طالب الحكومة باعطاء الاولوية لمكافحة الجريمة او الاعتراف بإخفاق استراتيجيتها الحالية، ورأى في هذه الحال انه يتعين البدء مجددا ووضع خطط اكثر فاعلية في الحرب ضد العصابات.

ويتزامن تزايد العنف في نابولي مع ارتفاع معدل الجريمة في كالابريا في جنوب ايطاليا حيث قتلت العصابات ٢٠٠ شخص هذه السنة.

الكنيسة الكاثوليكية

وهبت الكنيسة الكاثوليكية للتنديد بالمافيا بكل قوة وطالبت رجالها بالوقوف في وجه الاجرام ونبذ ما تفرضه المافيا.

وقال الاسقف انطونيو ريبولدو من اسيرا وهي مدينة قرب نابولي تسيطر عليها الـ"كامورا": "علينا مساعدة الذين اغمضت الوحشية عيونهم واغلقت افواههم بان نرى نحن ونتكلم نيابة عنهم".

واتهم كاردينال روما اوغو بوليتي الاحزاب السياسية الايطالية باضعاف محاربة الجريمة المنظمة بالتناحر والاختلاف في شأن الاستراتيجية الواجب اتباعها.

وطالب كاردينال نابولي ميكيلي جوردانو الذي تحرسه الشرطة بعدما تلقى تهديدات بالقتل من الـ"كامورا"، شعبه بهدم جدار الصمت حتى يمكن اصابة العصابات في مقتل.

(رويتر)

بولونيا (ايطاليا): حرق مساكن مهاجرين مغاربة

بولونيا (ايطاليا) – و ص ف – افادت شرطة مدينة بولونيا امس ان عشرة شبان ايطاليين القوا ليل اول من امس زجاجات حارقة على مساكن موقتة يقيم فيها عشرات من المهاجرين المغاربة الذين لم ينجوا من الموت الا بفضل نباهة احدهم.

ولم يتسبب الحادث في اصابة اي من السكان الا انه ادى الى حرق ست سيارات كانت متوقفة امام المساكن.

ورش المعتدون النفط في الصباح الباكر امام المساكن وحول سيارات عدة ينام فيها المهاجرون ثم القوا الزجاجات الحارقة في اتجاهها. الا ان احد المهاجرين الذي كان مستيقظا استطاع تنبيه الآخرين.

وروى بعض الشهود ان المجموعة تشاجرت مع السكان المغاربة قبل ذلك.

واعتقلت الشرطة اربعة من افراد المجموعة تراوح اعمارهم بين ١٨ و٢٥ عاما بعدما اعترفت سيارتهم وهم يحاولون الفرار.

كليفلاند: اغلاق مصنع سخره العراق للتكنولوجيا النووية

كليفلاند (الولايات المتحدة) – و ص ف – افاد مسؤول في قسم الجمارك ان السلطات الاميركية اغلقت مصنعا تملكه شركة في كليفلاند في ولاية اوهايو وسط شمال الولايات المتحدة، سخره العراق لتمكينه من الحصول على التكنولوجيا العسكرية النووية ونقلها الى بغداد.

ونقلت صحيفة "بلاين ديلر" عن الموظف في جمارك كليفلاند السيد ستيفن مارتكوب "ان هذه الشركة العميلة مجرد واجهة". وقال ان وسيطا كان اشترى هذه الشركة لحساب الرئيس صدام حسين بهدف واحد هو الحصول على التكنولوجيا العسكرية النووية، موضحا ان حسابات الشركة في المصارف جمدت منذ بداية الاسبوع الجاري وان ١٢ موظفا فيها طردوا.

وذكرت الصحيفة ان رئيس الشركة "ماتريكس تشرشل" السيد صفا الحبوبي هو ايضا احد اداريي شركة "نصر" للصناعات الميكانيكية وهي مؤسسة عراقية متخصصة في مجال الدفاع يديرها صهر الرئيس العراقي.